صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة السبت ٤ من شعبان ١٤٣٦ هـ ـ الموافق ٢٣ من مايو ٢٠١٥م ـ العدد: (١١٦٠٦) ـ السنة الـ ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com SATURDAY 23 May 2015 - NO: (11606) - VOL45 ٢٠٠ بيسة

داخل العدد

محليات
■ تكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات الدينية بجامعة السلطان قابوس

آراء
■ شطّار الواقعية والتملص من المسؤولية
■ على أطلال تدمر

الرياضي
■ تنافس واثارة في التصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم للشطرنج

جلالة السلطان يعزي أمير الكويت في وفاة الخرافي

■ مسقط – العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -أبقاه الله- برقية تعزية ومواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة المغفور له ـ بإذن الله تعالى ـ. ■

■ البقية ..... ص ٨

اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين السلطنة وسويسرا

■ جنيف–العمانية : عقدت أمس في سويسرا جولة المشاورات السياسية بين السلطنة والاتحاد الفيدرالي السويسري . وترأس الجانب العُماني في جولة المشاورات معالي السيد بدر ابن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية. ■

■ البقية وصورة ..... ص ٨

بتكليف من جلالة السلطان .. الإسماعيلي يترأس الوفد العماني

المنتدى الاقتصادي العالمي يسعى لمبادرة عربية للتشغيل والسلطنة تأمل في شراكات اجتماعية واقتصادية

■ الاسماعيلي لدى مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي بالأردن أمس. «العمانية»

■ عمّان . العمانية: افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أمس، فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في مركز الملك الحسين ابن طلال للمؤتمرات في منطقة البحر الميت بالأردن.

وبتكليف سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم يرأس وفد السلطنة في اجتماعات المنتدى معالي الدكتور سالم بن ناصر الإسماعيلي رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات. ■

■ البقية ..... ص ٨
■ تفاصيل ..... ص ١٩

■ نصر الكندي يتوج فريق العروبة بأغلى الكؤوس

العروبة يتوج بالكأس الغالية ويحقق الثنائية التاريخية

■ توج مساء أمس فريق العروبة، بطلا لكأس جلالة السلطان المعظم في نهائي مثير وشيق جمع بينه وبين منافسه نادي صور. وانتهى اللقاء بفوز العروبة على صور بهدفين نظيفين سجلهما عيد الفارسي بالدقائق (١٧) و (٤٧) ليظفر المارد العرباوي بلقب الكأس الغالية ليضمها إلى درع دوري عمانتل للمحترفين في هذا الموسم. وفي نهاية اللقاء قام معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني راعي المناسبة بتتويج العروبة بلقب الكأس الغالية في مشهد انتظرته جماهير العروبة كثيرا. ■

■ تفاصيل.....الرياضي

الفلسطينيون يجددون رفض الدولة المؤقتة وأي حل انتقالي

القدس المحتلة ـ «الوطن» – وكالات:

■ جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس رفضه المطلق لأي حلول مؤقتة للصراع مع إسرائيل، مجددا تمسكه بحل الدولتين لتحقيق السلام داعيا المجتمع الدولي للعمل بجد لتحقيقه. وعبر عباس في كلمة، خلال الجلسات الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا على شاطئ البحر الميت في الأردن، عن رفضه القاطع «لأية حلول انتقالية أو ما يسمى بدولة ذات حدود مؤقتة تقسم الشعب والأرض والوطن». وأضاف إن «هذا المشروع نرفضه رفضا قاطعا ونأمل من كل من يعمل على إذكائه أو إحيائه أن يتوقف عن ذلك». وأكد الرئيس الفلسطيني تمسك الفلسطينيين بخيار السلام الشامل والعادل وبحل الدولتين اللتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وحسن جوار وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والاتفاقات الموقعة بين الجانبين ، على أن يتضمن ذلك بحسب عباس «قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية». وحذر من أن «ما يمنع تحقيق هذا السلام المنشود هو استمرار إسرائيل في الاحتلال والاستيطان وفرض الأمر الواقع مستندة إلى غطرسة القوة». وأضاف عباس إنه «مع تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة فإن المجتمع الدولي وقواه الفاعلة مدعوون إلى العمل مجددا وفق المعايير الدولية المعتمدة وفي إطار سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. ■

■ البقية ..... ص ٨
■ تفاصيل ..... ص ١٨

اليمن: غارات للتحالف على مخازن أسلحة للحوثيين بصنعاء وعدن ومأرب

■ صنعاء . وكالات: شنت أمس طائرات التحالف غارات جوية على مخازن للأسلحة ومواقع للمسلحين الحوثيين وحلفائهم على صنعاء وعدن ومأرب ، بينما أعلنت الرياض مقتل طفل سعودي بإطلاق نار من الجانب اليمني ما يرفع حصيلة القتلى المدنيين إلى اثنين خلال يومين في هذه المنطقة. فيما، أفاد شهود عيان، عن سقوط حوالي عشرة جرحى، إثر انفجار عبوة ناسفة في أحد المساجد في العاصمة صنعاء. ويواصل التحالف الذي بدأ حملة غاراته في الـ٢٦ من مارس ضغوطه على المسلحين الحوثيين من خلال تكثيف الحملات الجوية منذ انتهاء هدنة من خمسة أيام . وعند المدخل الشمالي للعاصمة، استهدفت الغارات أكاديمية الحرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق علي عبد الله صالح المتحالف مع الحوثيين. كما استهدفت الغارات في القطاع نفسه ثكنة صمعة للحرس الجمهوري وقاعدة الديلمي الجوية القريبة من المطار الدولي بحسب سكان. ■

■ البقية ..... ص ٨

■ خبير مفرقعات يعاين موقع انفجار قنبلة في مسجد بصنعاء أمس. «رويترز»

تفجير إرهابي بمسجد في السعودية والسلطنة تدين وتعرب عن تعازيها

■ اقارب الضحايا ومصلون داخل جامع الامام علي الذي تعرض لهجوم انتحاري بمحافظة القطيف السعودية امس . «رويترز»

■ مسقط – العمانية : أدانت السلطنة التفجير الإرهابي الذي أودى بحياة أكثر من ثلاثين شهيداً ومائة جريح من الأبرياء الآمنين خلال تأديتهم صلاة الجمعة أمس في أحد المساجد في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية . وجاء ذلك في بيان صادر امس عن وزارة الخارجية فيما يلي نصه : تعرب السلطنة عن تعازيها الحارة ومواساتها الصادقة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة حكومةً وشعباً وإلى أسر الشهداء والمصابين جراء الانفجار الإرهابي الذي أودى بحياة أكثر من ثلاثين شهيداً ومائة جريح من الأبرياء الآمنين وهم يؤدون شعائر صلاة الجمعة اليوم (أمس) في أحد المساجد بالمنطقة الشرقية من المملكة. إن سلطنة عمان تشارك دول العالم أجمع في إدانة واستنكار كافة الأعمال الإرهابية أيا كان نوعها او حجمها او مكانها التي تهدف إلى بث الرعب والخوف وزعزعة الأمن والاستقرار. ■

■ البقية ..... ص ٨

إيران و«٥+١» تستأنفان المفاوضات الثلاثاء

■ طهران ـ وكالات: قال عباس عراقجي أحد أبرز المفاوضين الإيرانيين إن المفاوضات بين طهران والقوى الكبرى «٥+١» لصياغة نص اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الإيراني ستستأنف الثلاثاء المقبل في فيينا. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «مهر» التي نقلت هذا الإعلان، أن عراقجي أدلى بتصريحاته هذه في فيينا بعد جلسة مناقشات استمرت ثلاثة أيام، استمر خلالها «العمل على نص الاتفاق النهائي وملحقاته على مستوى المديرين السياسيين والخبراء». وقال عراقجي إن «المحادثات ستستأنف الثلاثاء المقبل في فيينا». ■

■ البقية ..... ص ٨

تجدد محدود للتظاهرات ضد الرئيس البوروندي

■ بوجمبورا . وكالات: تجددت أمس التظاهرات الرافضة لترشح الرئيس البوروندي بيار نكورونزيزا لولاية ثالثة في العاصمة بوجمبورا، إذ يسعى عشرات الشبان إلى استئناف حراكهم غداة يوم شهد مواجهات عنيفة مع الشرطة. وبعد مواجهات عنيفة عصر أمس الأول الخميس وهدوء نسبي ليلاً، سعى متظاهرون أمس الجمعة إلى استئناف التحرك في الأحياء الواقعة في ضواحي العاصمة، معاقل حركة احتجاج بدأت في نهاية إبريل ضد ترشح الرئيس لولاية ثالثة. وفي سيبيتوك (شمال)، تظاهر عشرات الشبان في الشارع الرئيسي. ■

■ البقية ..... ص ٨

تدمر تُدَمَّر

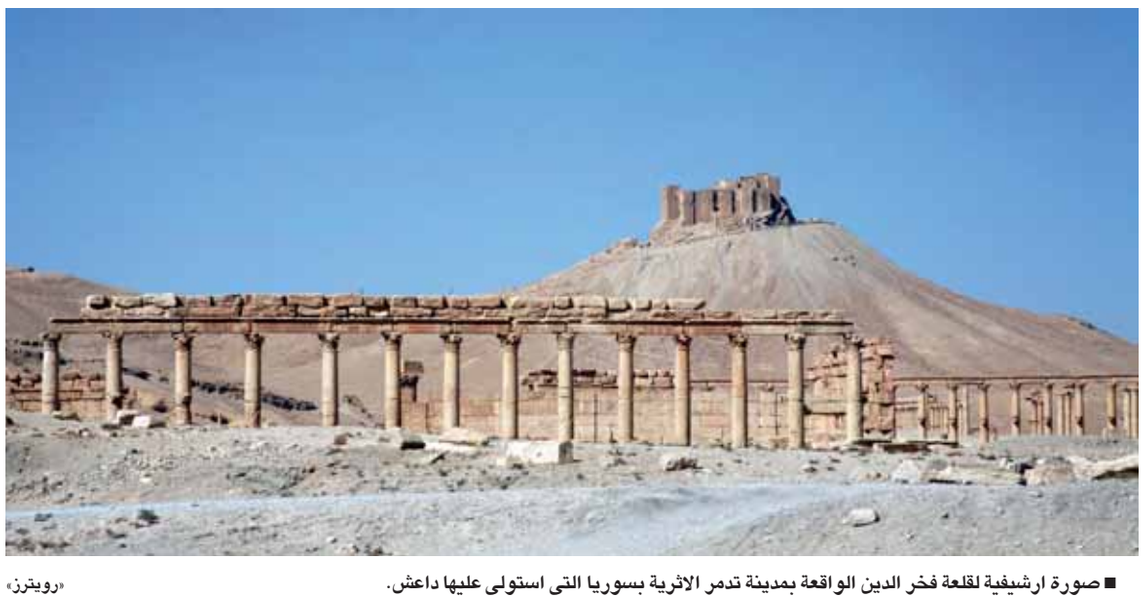

■ صورة ارشيفية لقلعة فخر الدين الواقعة بمدينة تدمر الاثرية بسوريا التى استولى عليها داعش. «رويترز»

باريس ـ «الوطن»:

■ باتت آثار مدينة تدمر المعروفة باسم « لؤلؤة الصحراء»، مهددة بالهدم والتدمير، وذلك بعد سيطرة إرهابيي «داعش» عليها بالكامل . وتعد تدمر واحدة من ستة مواقع سورية أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» على لائحة التراث العالمي للإنسانية. وتقول المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة إيرينا بوكوفا إن أي تدمير لمدينة تدمر الأثرية المدرجة على لوائح التراث العالمي من قبل «داعش» سيشكل خسارة هائلة للبشرية. وقالت بوكوفا في شريط فيديو نشر على موقع المنظمة الالكتروني « إن مدينة تدمر موقع تراث عالمي فريد في الصحراء. ■

■ البقية ..... ص ٨
■ تفاصيل ..... ص ١٩
■ رأي « الوطن » ..... ص ٦

اليوم .. رؤساء أركان الجيوش العربية يلتقون في القاهرة

■ القاهرة – العمانية : يعقد رؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية اجتماعهم الثاني اليوم بمقر الأمانة العامة للجامعة، وذلك في إطار تنفيذ قرارات القمة العربية الأخيرة بشرم الشيخ الخاصة بتشكيل قوة عربية عسكرية مشتركة بهدف مواجهة التحديات التي تهدد الأمن القومي العربي خاصة ما يتعلق بتهديدات التنظيمات الإرهابية. وقال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح له أمس إنه سيتم خلال الاجتماع الثاني غدا وعلى مدى يومين استئناف المناقشات الخاصة بتشكيل القوة العسكرية. ■

■ البقية ..... ص ٨

إطلاق سراح أكثر من مائة تونسي محتجزين في ليبيا

■ تونس ـ وكالات: أعلنت أمس وزارة الخارجية التونسية أن ١٠٢ تونسي كانوا محتجزين لدى ميليشيا فجر ليبيا المسلحة أطلق سراحهم في العاصمة الليبية، مضيفة إن عددا غير محدد من رعاياها لا يزال محتجزا. وأفادت مصادر في المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية أن «مائة شخص وشخصين أطلق سراحهم. لا يزال هناك تونسيون (محتجزون). ليس لدينا عدد محدد لكن السلطات بدأت إطلاق سراحهم على دفعات». وتابع المصدر نفسه أن مجموعتين من ستين وأربعين شخصا تم إطلاق سراحهم. ■

■ البقية ..... ص ٨

اختتام دورة الحاسب الآلي بوزارة العدل

■ اختتمت امس بوزارة العدل المرحلة الثالثة من الدورة التدريبية في مجال الحاسب الآلي التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع هيئة تقنية المعلومات وذلك بمبنى ديوان عام الوزارة.

وتناول البرنامج التدريبي . الذي استمر على مدى اسبوعين . عدداً من المحاضرات النظرية والتدريبات العلمية والتطبيقية في مجال الحاسب الآلي، حيث تضمن البرنامج تدريبات وتطبيقات على مهارات استخدام الحاسوب والانترنت من خلال مختلف المحاور والمواضيع وهي التعريف بفئات الحاسوب ومكوناته وكيفية تدفق البيانات والوظائف الرئيسية للحاسوب ومعداته ووظائف نظام التشغيل واستخدام التطبيقات المختلفة.

كما تم خلال الدورة التدريبية تقديم شرح عملي على الحاسب الآلي الى جانب المعلومات النظرية من خلال التعريف باستخدام التطبيقات الاساسية في الحاسوب واستخدام البرمجيات من إنشاء وتحرير الملفات وتنسيق النصوص والفقرات والتعرف على استخدام الشريط والتبويبات والنافذة الاساسية وإنشاء وتحرير الملفات والتنسيق والطباعة وكيفية استخدام الفقرات والمستندات والأدوات الرسومية والجداول والصيغ الرياضية والدوال والمخططات والعروض التقديمية وقواعد البيانات، إضافة إلى التعريف بأساسيات الشبكة والمصطلحات العلمية المرتبطة بها وفوائدها ومخاطرها اضافة الى التعريف بالعلاقة بين شبكة الحاسوب وشبكة الهاتف، والتعريف بالبريد الالكتروني وكيفية استخدامه ومزاياه وعناصره والاستخدام الانسب لمرفقات البريد الالكتروني واجراءات التأكد من أمن وفعالية البريد الالكتروني وكيفية التعامل مع الرسائل من اعدادها وحذفها والرد عليها وإعادة توجيهها وادارة العناوين والتواقيع، وتم تقديم شرح عن المصطلحات الفنية في الانترنت ومواقع الويب الآمنة وغير الآمنة وطرق التواصل والبحث في الانترنت إضافة إلى التدريب على تقييم نوعية المعلومات في مواقع الأنترنت، إضافة إلى التعريف بإستخدام متصفح الويب عن طريق التعريف بكيفية البحث عن معلومات في مواقع الويب ونسخ المعلومات وطباعتها وإدارة المفضلة والمحفوظات وتعديل إعداد متصفح الويب.

وناقش البرنامج مسؤوليات وأخلاقيات استخدام الحاسوب والإنترنت وحماية الخصوصية والمعلومات وتقييد الوصول ومفاهيم الملكية الفكرية والتعريف بالميثاق العام وملكية المعلومات ومسؤوليات استخدام الحاسوب والانترنت. تجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج يأتي ضمن مشروع تدريب موظفي الخدمة المدنية على تقنية المعلومات للحصول على شهادة كامبردج الدولية. ■

■ المشاركون في الدورة

■ المتحدثون اثناء الدورة

النبهاني يتوجه إلى جمهورية مصر العربية

■ غادر البلاد صباح أمس الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة ، يرافقه وفد عسكري يضم عدداً من كبار الضباط ، متوجهاً إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة للمشاركة في الاجتماع الثاني لرؤساء أركان الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية . ■

حلقة عمل بجامعة السلطان قابوس حول التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية

■ ضمن فعاليات كلية التربية في جامعة السلطان قابوس نظم قسم الأصول والإدارة التربوية في الكلية حلقة عمل بعنوان «التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الادارة التربوية»، قام بتقديمها الدكتور خالد عواض عبدالله الشبيتي، أستاذ مساعد بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمملكة العربية السعودية ويهدف الدكتور خالد من تقديم هذا البحث بأن يرسم خارطة مستقبلية للمجالات التي يمكن أن يبحث فيها الأساتذة والطلبة، وذلك بسبب وجود نمطية في البحوث العلمية التخصصية لدى الطلبة، واستشراف الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال الإدارة التربوية ولها علاقة بالتنمية والواقع. وأكد الدكتور بأهمية البحث بإستخدام الاسلوب في الدراسات المستقبلية، وهي تستخدم ولكن بنسبة بسيطة جدا، وإعطاء تصور بأهم الموضوعات المستقبلية التي يجب أن تبحث وتفيد المستقبل الذي سيأتي وسيصبح حاضراً، وكذلك يكمن أهمية هذا البحث بأنه يقضي على النمطية والتكرار في اختيار عناوين ونوعية الأبحاث بحيث تكون لدية الصورة واضحة في ماذا سيبحث واعطاءه عدد كبير من البدائل و الاختيارات.كانت توصيات الدكتور في نهاية محاضرته بالبعد كل البعد عن النمطية في اختيار الموضوعات البحثية العلمية خاصة في مجال الإدارة التربوية حتى يكون هناك تنوع، ويجب أن تتميز بالجدة والاصالة، وطرح واقعي يعالج بقضايا واقعية، كما أكد على استخدام مناهج مختلفة عن الموجودة، مثل منهج دلفي، ويمكن استخدام نتائج هذا البحث والاستفادة منه ليكون نقطة انطلاقة أو قاعدة في اختيار موضوعاتهم البحثية. كذلك أكد الدكتور سالم الغنبوصي رئيس قسم الأصول والإدارية التربوية في كلية التربية بأننا بحاجة إلى أبحاث تشعر بالمستقبل، وتعطينا توقعات مستقبلية وما الأشياء التي نحتاج للبحث فيها، ولكي نحقق ذلك لا بد من وجود متخصصين في هذا المجال، حتى نتمكن من الحصول على أبحاث استخدمت مناهج واساليب متقدمة وغير متكررة، ونخرج بأبحاث تجسد واقعنا وتقيمه، لكي نتمكن من تحقيق نقلة نوعية في منهجية ابحاثنا وجودتها. ■

■ من جلسات الحلقة

بنك صحار ينظم حملة للرعاية الصحية لزبائنه

■ أطلق بنك صحار حملة مجانية للرعاية الصحية لزبائنه وزوار البنك تستمر لمدة خمسة أسابيع في فروعه بمحافظة مسقط وذلك بالتعاون مع مركز برجيل الصحي، حيث تم إطلاق هذه الحملة في ١٢ مايو في الفرع الرئيسي للبنك في الحي التجاري بروي ، على أن تنتهي في ١١ من يونيو المقبل في فرع البنك بولاية السيب بعد القيام بجولة تشمل مختلف الفروع بالعاصمة مسقط. وخلال فترة الحملة سيتواجد الفريق الطبي للمركز في فروع مختارة للبنك لمدة ثلاثة أيام كل أسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا.

وتعليقا على هذه المبادرة تحدث آر ناراسيمهان ، نائب المدير العام رئيس التجزئة المصرفية ببنك صحار نعمل جاهدين في بنك صحار على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، وتندرج هذه الحملة في سياق خططنا المستمرة في هذا الاتجاه لتشجيع الأفراد على اتباع أنماطا صحية في حياتهم اليومية، حيث سيكون زبائننا والزوار على موعد مع إجراء فحص طبي مجاني للاطمئنان على صحتهم عند زيارتهم أحد فروعنا في مسقط، ومن خلال هذه المبادرة، نأمل في إحداث تأثير إيجابي والتواصل عن قرب مع المجتمع بشكل أكبر للتوعية بالعادات الصحية السليمة».

وقال : ستجوب حملة بنك صحار للرعاية الصحية خمسة فروع في العاصمة مسقط، حيث بدأت الحملة من الفرع الرئيسي بالحي التجاري بتاريخ ١٢ إلى ١٤ من الشهر الجاري، تنتقل بعدها إلى فرع القرم من تاريخ ١٩ إلى ٢١ مايو، ومن ثم إلى فرع منطقة العذيبة من ٢٦ إلى ٢٨ مايو، وخلال الفترة من ٢-٤ يونيو القادم، ستتواجد الحملة في فرع الخوض لتختتم جدولها في فرع السيب خلال الفترة من ٩-١١ يونيو القادم، وكان بنك صحار قد قام بتهيئة الفروع المشاركة في الحملة لاستقبال الكادر الطبي والزوار عبر تخصيص مساحة في كل فرع لذلك، وستتضمن الفحوص التي سيخضع لها الزوار من قبل فريق مركز برجيل الطبي، فحص مستوى ضغط الدم، ومستوى السكر في الدم، وقياس مؤشر كتلة الجسم، كما سيقوم الفريق الطبي بتوعية الزوار بأهمية اتباع أسلوب الحياة الصحية. كما سيواصل البنك تذكير زبائنه الكرام بمواعيد الحملات عبر الرسائل النصية القصيرة وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للبنك لضمان استفادتهم منها وقد لقيت هذه المبادرة من البنك استجابة واسعة من قبل زوار وزبائن البنك ، حيث خضع أكثر من ٢٠٠ شخص لهذه الفحوصات في يوم الافتتاح فقط بفرع البنك بالحي التجاري بروي. ■

■ فحص أحد الزبائن في البنك

حملة «حاذر» للسلامة المرورية بالقابل تنفذ حلقة عمل حول مساهمة الجوالة

■ من التدريب العملي في الحلقة

■ جانب من الحلقة

القابل – من علي بن عبدالله الحارثي :

■ في إطار حملة «حاذر» للسلامة المرورية بولاية القابل، نظمت مساء أمس الأول حلقة عمل تدريبية حول «مساهمة الجوالة في السلامة المرورية»،استهدفت جوالة نادي الإتفاق الرياضي وذلك بمقر الفرع الرئيسي للنادي.

نفذ الحلقة المقدم عبدالله بن سعيد العلوي رئيس قسم الحوادث المرورية بمركز شرطة إبراء، وقد تناولت الحلقة التدريبية جوانب نظرية وعملية، ففي إطارها النظري أكد منفذ الحلقة على أهمية الدور الذي تضطلع به الجوالة في مختلف المجالات، مشيرا بأن مجال المرور من بين أهم المجالات التي يمكن أن تساهم فيها الجوالة خصوصا عند وقوع الحوادث المرورية، وكذلك مساهمتها في نقاط التفتيش المروري، حيث يشكل وقوف بعض قائدي المركبات بدافع الفضول فقط لا لأجل المساعدة تحدي وعائق كبير يبطأ من عملية تقديم المساعدة أثناء وقوع الحوادث. وقدم العلوي للمشاركين شرحا نظريا وعمليا حول كيفية تنظيم حركة السير والتموضع الصحيح لمنظم الحركة المرورية وحركة الأذرع واليدين وما ترمز إليه من مدلولات في إطار تنظيم السير. كما أوضح للجوالة المشاركين أهم الأولويات التي ينبغي اتباعها عند مصادفة الحادث المروري والتي تتجسد في الحفاظ على الأرواح من خلال نقل المصابين بالطرق السليمة، ويمكن للجوال أن يلعب دورا كبيرا من خلال تقديم المعلومات التي شاهدها عند مصادفتة الحادث مما ييسر عملية تخطيط الحادث من قبل رجال الشرطة. وفي ختام الحلقة تم فتح المجال أمام المشاركين من أجل تقديم الاستفسارات حول المواقف المرورية المختلفة وما ينبغي عليهم اتخاذه من إجراءات حيال تلك المواقف، وقام المقدم عبدالله بن سعيد العلوي منفذ الحلقة بالرد على تلك الاستفسارات.

وأوضح العلوي للمشاركين: أهمية التعاون بين شرطة عمان السلطانية وكافة أطياف المجتمع دون استثناء للمساهمة في السلامة المرورية. ■

حملة تعريفية بالحيازات غير القانونية بولاية أدم

أدم من سعيد زهران:

■ ضمن فعاليات حملة الحيازات غير قانونية التي تستمر لمدة شهرين متتاليين نظمت دائرة التوعية والعلاقات العامة بالتعاون مع دائرة الشوؤن الفنية بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية لمحافظة الداخلية حملة موسعة تشمل ولايات المحافظة والمناطق والقرى التابعة لها ، برنامجا توعوية موسعا حول الحيازات غير القانونية للأراضي الحكومية البيضاء فقد أقيمت صباح يوم الخميس حملة موسعة في منطقة الغيظرانه بولاية أدم حاضر فيها مدير دائرة المخالفات ومدير دائرة التوعية والعلاقات العامة ورئيس قسم تفتيش المباني وعدد من الموظفين المختصين في هذا المجال في بداية اللقاء تم تعريف الحضور حول الحيازات غير القانونية وأنواعها التي تشمل كل فعل أو أشغال تقع على الأراضي الحكومية دون وجه حق أو سند تملك لموقع حيازة الأراضي البيضاء وتسويقها بالمواد الثابتة وإنشاء غرف أو ما يسمى بالعرشان والقيام بغرس الأشجار بداخلها والقيام بإدخال مساحات إضافية على مزارع أو منازل قائمة أو إضافات عزب أو حظائر للحيوانات بقصد حيازة الأرض وامتلاكها ، كما تم التعريف حول قانون الأراضي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٥/٨٠) وتعديلاته بالمرسوم السلطاني رقم (٥٦/٢٠١٤) الذي أشار الى أن جميع أراضي السلطنة مملوكة للدولة فيما عدا الأراضي المستثناة بنص خاص في هذا القانون وكذلك لا يجوز التصرف في أملاك الدولة العامة بأي من أنواع التصرفات إلا إذا زالت عنه صفة المنفعة العامة بقانون خاص ، أما أملاك الدولة فيجوز التصرف فيها طبقا لأحكام هذا القانون ، وأملاك الدولة بنوعيه العام منها والخاص ولا يجوز التعرض لها أو تملكها بوضع اليد أو الأشغال إلا ما استثناء من ذلك بنص خاص من هذا القانون ، ويلزم واضع اليد أو الشاغل باخلائها مع استعمال القوة الجبرية اذا اقتضى الأمر ودون تعويض وذلك دون الإخلال بالعقوبات الواردة في هذا القانون أي قانون آخر وتلتزم البلديات المختصة فورا بمنع حيازة أراضي الدولة بغير سند ملكية وبازالة التعرض لها أو التعدي عليها على نفقة المخالف ولها الاستعانة بشرطة عمان السلطانية في تنفيذ ذلك .كما تم رفع بعض الاستفسارات للجهات المعنية للبت حولها خاصة فيما يتعلق بالحيازات القديمة والتي مضى عليها عشرات السنين والتي تعود من خلال الإرث وغيره والذي لا يستند للملكية أو صكوك شرعية علما بأن المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياة بمحافظة الداخلية وضعت برنامجا توعويا لهذه الحملة يشمل جميع ولايات المحافظة خلال يومي الأربعاء والخميس من كل أسبوع. ■

■ من اللقاء التعريفي بالحيازات الغير قانونية بأدم

.. وبلدية ضنك تنفذ محاضرة حول الحيازات غير القانونية

ضنك – من ناعمة الفارسية :

■ نفذت بلدية ضنك محاضرة توعوية حول الحيازات غير القانونية ضمن برنامجها التوعوي في مختلف أرجاء الولاية ،حيث أقيمت المحاضرة في مدرسه زيد بن ثابت واستهدفت مشايخ وأعيان المنطقة وقد ألقى المحاضرة محمود المياحي مدير دائرة المخالفات بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه تطرق فيها إلى مفهوم الحيازات غير القانونية والقوانين والتشريعات والضوابط المتعلقة بالحيازات ، والآثار السلبية لهذه الظاهرة ودور الجهات المعنية في الحد منها ودور المشايخ والأعيان في المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع حول هذه الظاهرة ، بعدها فتح المجال للنقاش مع الحضور والاستماع إلى الآراء والمقترحات والملاحظات المتعلقة بظاهرة الحيازات غير القانونية وتمت الإجابة على مداخلاتهم واستفساراتهم . ■

■ الحضور خلال المحاضرة

محاضرة دينية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج بجامع المسفاة بالرستاق

■ إسماعيل العوفي يلقي محاضرته

■ الحضور يستمعون للمحاضرة

الرستاق – من سيف بن مرهون الغافري:

■ بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم نظمت اللجنة الثقافية بفريق المسفاة الرياضي الثقافي محاضرة دينية احتفاء بهذه المناسبة حضرها عدد كبير من أهالي الولاية .

وقد ألقى إسماعيل بن ناصر العوفي محاضرة دينية تحدث فيها عن حادثة الإسراء والمعراج مشيرا إلى أنها ذكرى عظيمة ومعجزة من أكبر المعجزات ، وجاءت درسا للمؤمنين والمؤمنات إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ليقول الله تبارك وتعالى للعباد في كل زمان ومكان «فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا» فالعسر لا بد أن يأتي بعده يسر والمحنة لا بد أن تعقبها منحة وجائزة وهدية من الله تبارك وتعالى لمن صبر ، ثم استشهد بعدد من القصص التي توضح المحن والشدائد والوقائع الثقيلة التي مرت على رسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام وأهمها : موت عمه أبي طالب ، ثم زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، والأذى الذي لحقه من سفهاء قريش لتأتي الجائزة من الله تعالى لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام من خلال رحلة الإسراء والمعراج ، وأشار في محاضرته إلى أن على الإنسان المسلم أن يعيش هذه المناسبات ويتدارس هذه الذكريات ثم تناول العبر والدروس المستفادة من هذه الحادثة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم. ■

طالبة بجامعة السلطان قابوس تبتكر تطبيقا لتعلم الرياضيات للمكفوفين

■ مسقط – العمانية: ابتكرت الطالبة نهال بنت سعيد الهاشمية من قسم الرياضيات والاحصاء بكلية العلوم في جامعة السلطان قابوس مشروعا بعنوان (رياضيات بصير) يساعد الطلبة المكفوفين في تعلم المفاهيم الاساسية لعلم الرياضيات بتطبيق إلكتروني للاندرويد.وقالت الطالبة فاطمة الجهورية عضوة في فريق العمل أن المشروع يقوم بإتاحة الفرصة للمكفوفين في تعلم المفاهيم الأساسية لعلم الرياضيات بشكل مبسط ، من خلال توفير مادة علمية تناسب حاجتهم لمعرفة هذا العلم وتطبيقه في حياتهم العلمية ، واضافت أن فكرة المشروع يخدم الأشخاص المكفوفين للاطلاع على العلوم الحقيقية كالرياضيات، كخطوة أولى لإشراكهم في المجال العلمي.واشارت إلى ان هذا التطبيق يوفر أساسيات علم الرياضيات والاحصاء بشكل مبسط ومختصر، ومفيد لهم في الحياة العلمية وقد تم توفير الإطار النظري للمفهوم من مثال يوضحه بشكل أكبر،وتدريب لاختبار فهم المستخدم ،ويلم التطبيق بمفاهيم رئيسية حول نظرية الإعداد ومبادئ الاحتمالات والجبر الخطي وايضاً المتتاليات ونظرية ذات الحدين بالاضافة إلى التبادل والتوفيق والفوائد.الجدير بالذكر ان التطبيق يتوفر باللغتين العربية والإنجليزية وهو الاول من نوعه، وان الخطة المستقبلية للمشروع تتمثل في توسيع إطار التطبيق ليشمل نظام ICS بالإضافة إلى توسع في المواضيع المطروحة مع توفير تسالٍ تفاعلية. ■

محاضرة تعريفية عن الفعاليات والأنشطة الخدمية بجعلان بني بو علي

■ الحضور خلال المحاضرة

جعلان بني بو علي .من جمعة الساعدي :

■ نظم فريق تكاتف الشبابي بولاية جعلان بني علي محاضره تعريفية عن الفعاليات والأنشطة الخدمية والتوعويه التي قدمها الفريق في العام الماضي المحاضرة أقيمت على مسرح نادي الوحدة حيث بدأ برنامج المحاضرة بكلمه لنواف العلوي تطرق من خلالها على أهميه الإعمال التطوعية ومن ثم قدم المحاضر جاسم العلوي عرضا تقديميا اشتمل على نبذة تعريفية بالعمل التطوعي وأهدافه ومجالاته ومن ثم تعريف الحضور بالفريق وبداية تأسيسه وتلا ذلك عرض فيديو عن أهمية العمل التطوعي والحث عليه.وتم خلال اللقاء تدشين مبادرة (في فريقنا مسعف) وذلك بالتعاون مع دائرة الخدمات الصحية بولاية جعلان بني بو علي والتي تهدف إلى تدريب ٣٠ عضوا من الفرق الأهلية في الولاية وتأهيلهم في الإسعافات الأولية بحيث يكون في الكادر الطبي للفريق وأيضا في الولاية وسيتم العمل بهذه المبادرة مع بداية شهر يونيو المقبل واختتم اللقاء بحلقة نقاش تبادل الحضور من خلالها الأفكار والآراء التي يسعى الفريق إلى تطبيقها مستقبلا في العديد من المجالات التوعويه والارشاديه . . ■

مستشار «التربية والتعليم» يرعى أمسية «صروح المجد» بالمضيبي

■ التوبي خلال تكريمه للطلبة المتميزين بالمدرسة

المضيبي من يعقوب بن محمد الغيثي

■ رعى سعادة الشيخ محمد بن حمدان التوبي مستشار وزارة التربية والتعليم الأمسية الوطنية التي اقامتها مدرسة الشيخ سعيد ابن خلفان الخليلي بالمضيبي وسط حضور كبير من الأهالي والتربويين بدأت الأمسية بتلاوة لآيات من القران الكريم ثم قدم طلاب المدرسة نشيدا ترحيبا نال اعجاب الحضور بعده ألقى مدير المدرسة سعود بن أحمد العزري كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بجهود المعلمين والطلاب ومجلس الآباء في الارتقى بالمستويات التعليمية التي حققها الطلاب في المحافل الدولية وحصول منها حصول الطالب اسماعيل الرواحي على المركز الأول في مسابقة الخطابة على مستوى الدول العربية ، كما شكر راعي المناسبة والحضور على دعمهم الكبير في مشاركتهم هذه الأمسية العلمية ، كما قدم طلاب المدرسة أوبريتا شعريا بعدهم استعرض محمد بن حمود الرواحي جانبا من التاريخ العماني العريق متحدثا عن سيرة الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي ونسبه و علمه حاثا الطلاب على بذل المزيد من أجل الوصول لأعلى مستويات المعرفة والعلم ، ثم قدم عرضا مرئيا عن أبرز انجازات المدرسة ، فيما صدح الشعراء ببعض القصائد الهادفة كقصيدة البيئة وقصيدة الاسراء والمعراج ، وفي ختام الأمسية قام راعي المناسبة بتكريم الطلاب المجيدين في التحصيل الدراسي والأنشطة المدرسية اضافة للمعلمين المجيدين والشركات الراعية للأمسية ، ثم توجه راعي الحفل والحضور للمرصد الفلكي الذي قامت المدرسة بإنشائه واستمعوا لشرحا مفصلا من ابراهيم الرواحي أحد القائمين على المرصد عن أبرز أجهزة الرصد المتطورة التي يضمها المركز وأبرز الفوائد التي يجنيها الطلاب من المركز والخدمات التي يقدمها المركز للمجتمع في عمليات الرصد المختلفة . ■

■ من فقرات الامسية

■ راعي الامسية الوطنية بالمضيبي والحضور

تعليمية جنوب الشرقية تحتفل بتكريم المجيدين من فنيي مختبرات العلوم بمدارس المحافظة تحت شعار رؤية في مراحل تطوير المختبرات

صور عبدالله بن محمد باعلوي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بوحدة مختبرات العلوم بقسم العلوم التطبيقية بدائرة تنمية الموارد البشرية يوم أمس الحفل الثاني لمختبرات العلوم (رؤية في مراحل تطوير المختبرات) وذلك بمسرح مدرسة الوافي تحت رعاية أحمد بن فلاح الدغيشي المدير المساعد لدائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية لمختبرات العلوم بالمديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم وبحضور سعيد بن عبدالله المنذري المدير المساعد لدائرة تنمية الموارد البشرية لشؤون تنمية الموارد البشرية ورؤساء الأقسام بالمديرية ومديرو ومديرات المدارس وفنيو مختبرات العلوم بمدارس المحافظة وقد ألقى حارث بن عبدالله بن سالم الراسبي مشرف أول مختبرات علوم كلمة قال فيها تعتبر مختبرات العلوم المدرسية ، من المجالات التي تتسم بسرعة التطور والتغير ، سواء فيما يتعلق بمعارفه أو الأجهزة والمواد التي تنتمي أليه ، لذا فالمختبر يوفر الخبرة الحسية المباشرة للطالب ، مما يثير لديه حب الاستطلاع والاستقصاء ومن ثم يدفعه للتعلم ، ومن هذا المنطلق يطيب لنا في هذا اليوم ، أن نقدم الشكر لكل من ساهم وعمل وبذل من أجل تطوير العمل بمختبرات العلوم ، والمشاريع التي نفذت وتنفذ بها دليل واضح على روى و تخطيط مرسوم للوصول إلى الهدف المنشود والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي عند أبناءنا الطلبة من خلال إيجاد البيئة التعليمية المناسبة . واشار حارث الراسبي في كلمته وتطويرا للعمل ومواكبة لكل ما يتناسب مع متطلبات الحكومة الالكترونية فقد تم نقل الأعمال الإدارية لمختبرات العلوم بداية العام الحالي ٢٠١٥ من العمل الإداري الورقي إلى الرقمي في البوابة التعليمية ، حيث تم ربط جميع المتعاملين مع العمل الإداري لمختبرات العلوم تحت منظومة واحدة تهدف إلى تجويد العمل الإداري وتسهيله للمتعاملين مع مختبرات العلوم وكذلك تقليل الوقت والجهد المبذول في الأعمال الإدارية اليدوية ، ورصد متطلبات الدروس العملية وتوزيع الأصناف المخبرية بناء على الاحتياج الفعلي ، وتم خلال الفصل الدراسي الثاني ، بدء العمل في إعادة تأثيث مختبرات العلوم في بعض مدارس المحافظة ، لتواكب التطور التقني الذي نلمسه ويلمسه كل من له علاقة بعمل المختبرات ، من إدارات مدارس ومعلمين ومعلمات وطلبة ، وذلك من خلال النقلة النوعية في جميع المجالات ومنها الاهتمام بتطوير المختبرات وتنمية مهارات الجانب المعرفي والمهاري والإداري لدى فنيو المختبرات من خلال إلحاقهم بدورات خارجية وداخلية وإضافة مكتب خاص لهم ومخزن منفصل للمواد الكيماوية حفاظا على صحة من يستخدم المختبر من فنيين ومعلمين وطلاب واضاف كما تمت الاستفادة من الجانب التقني من خلال إضافة أجهزة التقانة الرقمية الحديثة والتي تشمل المجسات الالكترونية والمجاهر المحوسبه والتي تساعد المعلمين والطلاب للحصول على النتائج الدقيقة والسريعة خلال تنفيذهم للتجارب والدروس العملية ، كما تم توفير ثلاجات حافظة للمواد الكيميائية لتساعد على حفظ المحاليل والمواد السائلة التي تحتاج إلى درجات حرارة أقل تصل إلى ٤ درجات سيليزية ، كما تم ادراج السبورة التفاعلية في جميع مختبرات العلوم وتم تدريب جميع الفنيين والمعلمين على استخدامها ولن يتوقف التطور في مختبرات العلوم إلى هذا الحد لان التطور مستمر ومتسارع ويجب علينا مواكبته . وتواصلت فقرات الاحتفال حيث تم تقديم عرضا مرئيا وشاملا في كل ما يتعلق بالمختبرات وجهود المحافظة والمدارس ثم قام راعي المناسبة بتكريم الفئات التربوية والمجيدون من فني المختبرات على مستوى المدارس والمشاركين في حلقات العمل التدريبية والمشاغل التربوية التابعة للمختبرات والمختصة في النافذة الرقمية لمختبرات العلوم في البوابة التعليمية والسبورة التفاعلية لمختبرات العلوم كما تم تكريم كل من الأستاذ راشد بن حمد الغنبوصي مشرف أول علوم والأستاذ علي بن حمد الهاشمي مشرف كيميا ثم قدم سعيد بن عبدالله المنذري هدية تذكارية لراعي المناسبة

معرض المختبرات

بعدها تم الاطلاع على المعرض المصاحب للفعالية والذي شمل عدة اقسام وهي مشروع أعادة تأثيث مختبرات العلوم والذي تبنته وزارة التربية والتعليم لأعاده تأثيث ٢٠٠ مختبر علوم على مستوى السلطنة كان نصيب المحافظة منها ٢٠ مختبر علوم والتقانة المحوسبة الإلكترونية والشبكة الميكروسكوبية المحوسبة والهندسة الإحيائية والسبورات الذكية الداعمة للعروض المنهجية والتي يمكن ربطها بالشبكة العنكبوتية .■

■ من التكريم

■ خلال متابعة المعرض المصاحب الذي اقيم على هامش فعاليات الحفل

تم خلاله تكريم الطلبة المجيدين

الاحتفال باختتام الأنشطة الطلابية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق

الرستاق– من سيف بن مرهون الغافري:

■ احتفلت كلية العلوم التطبيقية بالرستاق باختتام الأنشطة الطلابية وتكريم الطلبة المجيدين في مجال الأنشطة الطلابية للعام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٤م والمساهمين في انجاح كافة المناشط والفعاليات داخل وخارج الكلية وقد رعى الاحتفال الدكتور حمود بن عامر الوردي عميد الكلية بحضور كل من مساعدي العميد للشؤون الأكاديمية والأكاديمية المساندة والهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية والطلاب .بدأ الاحتفال بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم بصوت الطالب همام البادي ، ثم تابع الحضور عرضا مرئيا للجهود التي بذلها الطلبة المشاركين بالأنشطة من حلقات عمل ومسابقات ومعارض وعروض مسرحية ومناشط داخل وخارج الكلية والمراكز التي حققها طلاب الكلية في مختلف المسابقات على مستوى السلطنة ، وكذلك الدعم الاكاديمي والاداري لهؤلاء الطلبة كما اشتمل الاحتفال على تقديم لوحة إنشادية بعنوان (أخيتي) وفي نهاية الاحتفال قام الدكتور حمود بن عامر الوردي عميد الكلية بتكريم الطلبة المجيدين في الأنشطة الطلابية وكذلك لجنة دعم النشاط الطلابي والمتعاونين في إنجاح النشاط الطلابي من الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية ، والمتعاونون من خارج الكلية. ■

■ تكريم الطلبة المجيدين بالكلية

استمتع بأقساط تأمين مخفضة للقروض البنكية وغيرها من القروض
• خصم ٥٠٪ على الأقساط مقابل أسعار السوق
• تأمين أعلى لمبالغ الأقساط المستردة قبل إغلاق القرض
• ١٠٠٠ ر.ع لمصاريف مراسيم الدفن
• تحويل سهل للتغطية التأمينية، في حال تحويل القرض بين بنك وآخر
اتصل على ٢٤٧٣٠٩٣٩
البريد الإلكتروني damanati@nlicgulf.com
تطبق الشروط
ضمانتي Damanati
قرض تأمين منخفض التكلفة
الوطنية للحياة والعام NATIONAL LIFE & GENERAL

فريق الجزيرة بالوادي الأعلى ببهلاء ينظم برامج تقوية للغة الإنجليزية

بهلاء .من مؤمن بن قلم الهنائي :

■ نظم فريق الجزيرة بالوادي الأعلى بولاية بهلاء بالتعاون مع مدرسة الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري للتعليم العام برنامج تقوية لمادة اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السادس وحتى طلاب الصف العاشر والتي تهدف الى تنمية حصيله الطالب في مفردات اللغة الإنجليزية وتنمية مهارة القراءة والكتابة والتخاطب لدى الطلاب حيث تم تقسيم الطلاب المشاركين الى مجموعتين (المستوى الأول والمستوى الثاني) كما يتم تنفيذ البرنامج صباح السبت من كل أسبوع من الساعة السابعة والنصف صباحا وإلى الساعة الثانية عشر مساء ولمده ستة أسابيع في مقر مدرسة القرآن الكريم بالوادي الأعلى يقدم البرنامج محمد عزت معلم مادة اللغة الانجليزية بمدرسة الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري ويأتي هذا البرنامج ضمن الأنشطة التي يقوم بها فريق الجزيرة بالوادي الأعلى لخدمة المجتمع ودوره في رفع الوعي والثقافة والتوجيه للشباب . ■

■ الطلاب خلال البرنامج التدريبي

وفد من كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس يزور كلية العلوم التطبيقية بصحار

■ الاطلاع على تجهيزات المختبرات والورش

صحار . «الوطن»:

■ استقبلت عمادة كلية العلوم التطبيقية بصحار وفد من كلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس، ضم الوفد عدداً من الدكاترة من مختلف التخصصات.

شمل برنامج الزيارة الاطلاع على تجهيزات المختبرات والورش وكذلك لقاء مع الفنيين بقسم الهندسة، واختتم الفريق زيارته بالاجتماع بمجموعة من طلبة الهندسة لاستطلاع الآراء والمقترحات.

وثمّنت كلية العلوم التطبيقية بصحار هذه الزيارات التقييمية من الجامعة لبرنامج الهندسة لما له من أثر كبير في تطوير البرنامج والرقي بمستوى جودة المخرجات. ■

تكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات الدينية في جامعة السلطان قابوس

■ أقامت دائرة الإرشاد والتوجيه الديني بعمادة شؤون الطلبة في جامعة السلطان قابوس حفلاً لتكريم الطلاب والطالبات الفائزين في المسابقات الدينية للعام (٢٠١٤ /٢٠١٥م) والمشاركين والمنظمين للمهرجان الإنشادي التاسع.

افتتح الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم قدم أحمد بن عزان البحري كلمة شكر من خلالها جماعة الثقافة الإسلامية وجميع من ساهم في إنجاح الفعاليات والمسابقات الدينية لهذا العام، مبيناً أن عدد الطلبة المكرمين لهذا العام فاق الاعوام الماضية مشيرا إلى أن هذا العام كان حافلا بالفعاليات والمسابقات.

ثم قدمت جماعة الثقافة الإسلامية عرضاً مرئيا تضمن جميع الفعاليات والأحداث التي نظمتها الجماعة، ولم يخلو الحفل من المشاركة الشعرية إذ قدم أحمد بن هلال العبري قصيدة في رثاء الشيخ خلفان العيسري فقيد الوطن والأمة.

في الختام قام راعي الحفل الأستاذ الدكتور علي بن هويشل الشعيلي مدير مركز الدراسات العمانية بتكريم الطلبة الفائزين في المسابقات الدينية واللجنة المشرفة على تنظيم المهرجان الإنشادي التاسع والطلبة المشاركين والمنظمين. ■

جمعية المرأة بضنك تختتم العام الدراسي لركن الطفل

■ احدى فقرات الحفل

ضنك . من ناعمة الفارسية:

■ احتفلت جمعية المرأة العمانية بولاية ضنك باختتام العام الدراسي لركن الطفل بالجمعية تحت رعاية نورة المزروعية مديرة مدرسة أم عطية الأنصارية للتعليم الأساسي بحضور عضوات الجمعية وأمهات الطلاب وذلك بمقر الجمعية.

حيث اشتمل الحفل على مجموعة من الفقرات الفنية التي قدمها أطفال الروضة والتمهيدي وألقت ناعمة بنت ماجد الفارسية نائبة رئيسة الجمعية كلمة الإدارة أشارت فيها إلى أن هذا الاحتفاء يأتي بعد مضي عام من الجد والاجتهاد والمثابرة في تلقين الطلاب أبجديات التعليم والتنمية الذهنية والتهيئة الفكرية وكان هدفنا وما زال بناء جيل ايجابي يرقى بقيمه ويرتقي بمجتمعه .

بعدها توالت فقرات الأطفال والعروض الطلابية وألقت احدى الأمهات كلمة نيابة عن مجلس الأمهات بالجمعية وعرض مصور عن يوميات أطفال الركن وفي الختام قامت راعية الحفل بتكريم الطلاب المتفوقين والفائزين في مسابقة القرآن الكريم وتكريم الطاقم التدريسي بالجمعية. ■

فريق السور التطوعي ببهلاء ينظم رحلة ترفيهيه لعدد من طلاب الاحتياجات الخاصه وذويهم لمحافظة مسقط

■ الطلاب خلال الزيارة

■ صورة جماعية للمشاركين

بهلاء – من مؤمن بن قلم الهنائي:

■ بمشاركة طلاب وطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصه بمركز الوفاء الاجتماعي بولاية بهلاء ومدارس الدمج بمدرسة المعمورة للبنات ومدرسة جماح للبنات ومدرسة مصعب بن عمير للبنين، أقام فريق السور التطوعي بولاية بهلاء وضمن مناشطه الاجتماعيه امس الاول رحلة ترفيهية تعليمية الى محافظة مسقط بمشاركة واسعة من الطلاب وذويهم والمعلمين بلغ ٥٠ شخصاً. انطلقت الرحلة من مركز الوفاء الاجتماعي بالولاية متوجهين الى محافظة مسقط والى بندر الروضة تحديداً لتكون الوجهة الأولى للرحلة. فقد تم استئجار قاربين لمشاهدة الدلافين والمعالم الطبيعية على الساحل. وبعدها الى متحف قوات السلطان المسلحة. حيث استمع المشاركون في الرحلة الى شرح شامل عن تاريخ عمان العسكري وشاهدوا الصور التي تعكس تاريخ عمان وسياستها قبل وبعد الإسلام وتعرف المشاركون أيضاً على أجنحة المتحف وانواع الأسلحة والمعدات المستخدمة والحديثة. وبعدها انطلق المشاركون لتناول وجبة الغداء والصلاة. ثم توجه المشاركون الى حديقة مرح لاند بالقرم واستمتع الطلاب والطالبات بالالعاب التي تقتنيها الحديقة. قال محمد القمشوعي – عضو في فريق السور التطوعي – : كنت اتمنى من وقت طويل ان اتعلم لغة الاشارة، وبعد هذه الرحلة، تعلمت الكثير من حركات الاشاره كما كانت الرحله جدا رائعه وثريه بالجوانب الترفيهيه من جانبه قال خميس بن خلفان المصلحي المشرف على برنامج الرحله نشعر بالارتياح العميق كون المشاركين يمثلون شريحه من ابناء المجتمع منذوي الاحتياجات الخاصه وكذلك الطلاب من الصم والبكم وهم بلا شك جزء لايتجزا من المجتمع واشار ان السعاده بدت غامره على وجوه المشاركين مؤكدا ان فريق السور التطوعي بولاية بهلاء سيواصل برامجه الاجتماعيه ورسالته الهادفه لتقديم مزيد من العطاءات التي تحقق الجوانب الايجابيه لشتى شرائح المجتمع المدني ■

تدشين معرض للسلامة المرورية بولاية محوت

■ الاطلاع على معرض السلامة المرورية

محوت . من مبارك الحرسوسي:

أقيم تحت رعاية سعادة الدكتور حمود بن علي المرشودي والي محوت وعدد من المسؤولين بالمؤسسات الحكومية ومواطني الولاية حفل ومعرض عن السلامة المرورية اشتمل المعرض على عرض لأهم الأعمال الفنية المقدمة من مدارس ولاية محوت وجمعية المرأة العمانية بمحوت حول السلامة المرورية.كما تم تقديم عرض مرئي حول إنجازات لجنة السلامة المرورية بالولاية بالاضافة إلى تقديم عرض مسرحي حول الحوادث المرورية.

وتم تقديم ورقة عمل حول السلامة المرورية الملازم راشد بن غابش الهاشمي وكذلك قصيدة شعرية عن الحوادث قدمها الشاعر أحمد بن غدير الحكماني، ويأتي هذا المعرض ضمن مشاركة ولاية محوت في مسابقة السلامة المرورية على مستوى السلطنة ضمن توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – للحد من الحوادث المرورية.الجدير بالذكر أن لجنة السلامة المرورية قامت بعمل ندوات توعوية للحد من الحوادث وتم عمل عدد ثماني مطبات على الشوارع الداخلية بقرى الولاية.وفي الختام تجول الحضور على معرض السلامة المرورية الذي اشتمل على صور وأدوات هادفة ومعبرة من أجل الوعي عن الحوادث المرورية والحد منها. ■

الصناعات الحرفية بشمال الشرقية تلتقي بحرفيات القابل

■ القابل – العمانية: عقدت امس دائرة الصناعات الحرفية لمحافظة شمال الشرقية لقاء مع أكثر من ٤٠ امرأة حرفية بقرية «المغسر» بولاية القابل.

يأتي اللقاء في إطار حرص الهيئة العامة للصناعات الحرفية على دعم الحرفيين وتشجيعهم في المحافظة على الصناعات الحرفية والعمل على إيجاد سبل متاحة للتسويق والترويج لمنتجاتهم الحرفية أمام زوار الولاية التي تحظى بمقومات سياحية جاذبة للسائح من داخل وخارج السلطنة وذلك من خلال بحث مقترح إنشاء موقع التجمع الحرفي التسويقي بالولاية.

وعرف اللقاء بمسابقة جائزة السُّلطان قابوس للإجادة الحرفية لعام (٢٠١٥/ ٢٠١٦م) في دورتها الرابعة والتي تستقبل الهيئة طلبات الترشح للمشاركة فيها حتى يوم ١٨ من أغسطس القادم.

الجدير بالذكر بأن اللقاء يأتي ضمن الحملة التوعوية للحرفيين تحت عنوان:«كيف تسوق منتجك الحرفي؟». ■

■ من فعاليات اللقاء مع الحرفيات

محاضرة توعوية تثقيفية عن الحيازات غير القانونية بالخابورة

■ الحضور اثناء فعاليات المحاضرة

الخابورة . من سميحة الحوسنية :

■ نظمت بلدية الخابورة ممثلة بقسمي التوعية والشؤون الفنية محاضرة عن الحيازات غير القانونية بمدرسة المستقبل للتعليم الأساسي بحضور طلال المعمري مدير دائرة التوعية والعلاقات العامة وأخصائي التوعية بالدائرة ومجموعة من المعلمات وطالبات المدرسة ..وقد ألقى المحاضرة حمد المخمري الفني المختص بالمباني بالبلدية متطرقا إلى النقاط الأساسية عن الحيازات غير القانونية للأراضي البيضاء والممتلكات الحكومية والخاصة والتي يقوم بها فئة من أفراد المجتمع وهي بدورها تتسبب في عرقلة تنفيذ بعض المشاريع التنموية ومسيرة البناء في هذا الوطن كما تعتبر هذه التجاوزات مخالفة للوائح والقوانين التي وضعتها الوزارة وتشديد الرقابة على تلك التجاوزات لردع المخالفين .كما تطرق المحاضر إلى مجموعة من الإجراءات المتبعة والمنصوص عليها في الحيازات كإعطاء المخالف مهلة حتى يتسنى له إحضار المستندات حول ما يثبت تملكه أو حيازته للموقع كما أوضح وجود رقم للخط الساخن التابع للوزارة للمتابعة الدورية من قبل المختصين بالبلديات ودور المواطنين في التعاون للحد من هذه التجاوزات واجب وطني يجب عليهم العمل عليه لدفع مسيرة البناء والتطوير . ■

حلقة عمل حول الربو بصلالة

صلالة . من سعيد الشاطر:

■ نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار بالتعاون مع دائرة الامراض غير المعدية صباح امس حلقة عمل حول الربو تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للربو الذي يصادف كل سنة من هذا الشهر وكان شعار هذا العام (آن الاوان للسيطرة على الربو) اقيمت الفعالية تحت رعاية الدكتور خالد بن محمد المشيخي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار وذلك بقاعة فندق حمدان بلازا بصلالة بمشاركة ٦٠ مشاركاً من العاملين الصحيين في المؤسسات الصحية بالمحافظة من اطباء وممرضين وصيادلة وتستمر الحلقة لمدة يومين.

وتهدف الحلقة الى إعداد برنامج تدريبي لتأسيس العمل بعيادات الربو بمحافظة ظفار وتدريب العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية الاولية على علاج مرضى الربو وتشخيص الحالات وعلاجها والتوعية لأهمية العلاج في الحالات الطارئة، وحاضر فيها محاضرون من مستشفى جامعة السلطان قابوس والمستشفى السلطاني ودائرة الامراض غير المعدية والرابطة العمانية لأمراض الجهاز التنفسي. بدأ برنامج افتتاح الحلقة بكلمة للدكتور سالم بن سعيد هباش الكثيري مدير دائرة الشئون الصحية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار والذي تطرق فيها عن مرض الربو وخطورته وما يسعى اليه العالم من الحد لهذا المرض الذي يودي بحياة ما يقارب من ٣٠٠ مليون و ٢٥٠ ألف حالة وفاة في العالم وعليه وضع برنامجا لتشخيص المرض وعلاجه وتطرق الى ما تقوم به السلطنة من جهود للتقليل من حالات الربو والحد منها، وتناول اليوم الاول من الحلقة ايضا العديد المواضيع حول الربو المزمن عند الكبار وعلاجه والربو الحاد وتقنية التثقيف الصحي المتبعة. ■

محاضرتان حول السلامة المروريةبجمعية المرأة بطاقة

طاقة . من أمين المعشني:

■ ألقيت أمس بجمعية المرأة العمانية بولاية طاقة محاضرتان توعويتان حول السلامة المرورية من جانب المنظور الديني ومن منظور الجهة الرقابية المتمثلة في شرطة عمان السلطانية.

حيث رعى الفعالية سعادة الشيخ محمد بن سيف البوسعيدي والي ولاية طاقة رئيس لجنة السلامة المرورية بالولاية بحضور سعادة الشيخ سالم بن محمد سالم المعشني عضو مجلس الشورى ممثل الولاية واعضاء المجلس البلدي واعضاء لجنة السلامة المرورية بالولاية والشيوخ والاعيان وعضوات جمعية المرأة العمانية والمهتمين بالسلامة المرورية بالولاية. ألقى المحاضرة الاولى الشيخ الدكتور صالح بن بن يوسف أحمد داؤود امام وخطيب جامع الرحمة تحدث عن منهج الاسلام في السلامة المرورية والوقاية من الحوادث، فيما تناولت المحاضرة الثانية والتي ألقاها الرائد سالم بن محمد الكاف رئيس قسم دوريات الطرق الرئيسية بإدارة مرور صلالة عن حملة «شكرا على تقيدكم بالسرعة» التي تجوب مختلف الولايات بالسلطنة. وبعد نهاية المحاضرتين تم الرد على الاستفسارات واسئلة الحضور. ■

■ الحضور اثناء الفعالية

مدرسة العطاء لتحفيظ القرآن الكريم بالسيب تحتفي بتخريج الدفعة الـ «١٢» من طلابها

متابعة . عبدالعزيز الزدجالي:

■ احتفلت مدرسة العطاء لتحفيظ القرآن الكريم بولاية السيب بتخريج الدفعة الثانية عشرة من طلابها.

وقد استهل الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الطالب عبدالرؤوف الضامري، بعدها ألقى الطالب سعيد الحوسني كلمة الخريجين، ثم قدمت الطالبة شفاء الكندية نشيداً ترحيبياً، كما قدمت فقرة وطنية ثم فقرة القراءة، بعدها فقرة هذا كتاب الله قدمها مجموعة من البراعم، ثم عرض لطلاب المدرسة، كما ألقيت قصيدة شعرية بواسطة الجمزوري، ثم فقرة «رسولنا كريم» قدمها طلاب المستوى المتوسط، وفقرة «أنا صرت كبيراً»، ثم فقرة «رسولنا الكريم» قدمها طلاب المستوى المبتدئ.

واختتمت الفقرات بالدعاء الذي أداه مجموعة الطلاب الخريجين، وقد شهد الحفل حضور مميز ولافت من قبل أولياء الأمور وأعضاء الهيئة التدريسية والادارية بالمدرسة. ■

تدشين المظلة التوعوية لحملة الحيازات غير القانونية ببلديات جنوب الباطنة

■ من فعاليات الحملة في عدد من المراكز التجارية بالولاية

الرستاق . من سيف بن مرهون الغافري:

■ دشنت صباح أمس المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة متمثلة بدائرة التوعية والعلاقات العامة بالتعاون مع بلديات المحافظة برنامج المظلة التوعوية لحملة الحيازات غير القانونية. انطلقت الحملة في عدد من المراكز التجارية بولاية الرستاق وتتواصل غداً في حديقة الرستاق العامة خلال الفترة المسائية.وقد تم خلال الحملة توزيع النشرات والمطويات التوعوية المتضمنة أهمية المعرفة القانونية والتوعية في الحيازات غير القانونية وقياس مدى رضي الجمهور عن دور البلديات والجهود المبذولة في الحد من ظاهرة الحيازات غير القانونية وحث المجتمع على أهمية المحافظة وعدم التعرض على الأراضي البيضاء الذي من شأنها الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة ويهدف البرنامج إلى نشر الوعي بالقوانين والتشريعات للمخالفات البلدية والمائية وخاصة الحيازات غير القانونية لمختلف شرائح المجتمع من خلال التواصل المباشر مع الجمهور ويستمر برنامج المظلة التوعوية خلال الفترة من ٢٠ مايو وحتى ٣ يونيو القادم، حيث تجوب الحملة ولايات محافظة جنوب الباطنة الست وهي:(الرستاق - بركاء - المصنعة - نخل . وادي المعاول - العوابي) بحيث تكون الحملة لمدة يومين في كل ولاية . ■

اللجنة الصحية بقريات تعقد اجتماعها الثاني

قريات . من عبدالله بن سالم البطاشي:

■ عقدت اللجنة الصحية بولاية قريات اجتماعها الثاني لهذا العام صباح أمس «الخميس»، برئاسة سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراصي والي قريات بحضور أعضاء اللجنة وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب سعادة الوالي. ناقشت اللجنة خلال الاجتماع التوصيات السابقة في محضر الاجتماع الأول ومشروع القرى والأحياء الصحية والمشروع القائم على مشاركة المجتمع (الصالة الرياضية النسائية) والفرق التطوعية بالولاية وما أستجد من أعمال. ■

محاضرة عن أضرار المخدرات والمؤثرات العقلية بسمد الشأن

سمد الشأن . من يعقوب بن محمد الغيثي:

■ في إطار تصدي السلطنة لخطر المخدرات ورفع الوعي المجتمعي بأضرار المخدرات نظمت إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بقيادة شرطة محافظة شمال الشرقية محاضرة توعوية عن أضرار المخدرات استهدفت طلبة مدرستي عزان بن تميم وعبدالله بن ابي بكر بنيابة سمد الشأن.

في بداية المحاضرة تحدث المحاضر الى أنواع المخدرات والتي تنقسم الى طبيعية ذات الأصل النباتي كنبات القات والخشخاش ونصف تخليقية وهي مواد تم تحضيرها من تفاعل كيميائي بسيط مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة والتي تكون المادة الناتجة من التفاعل ذات تأثير أقوى فعالية من المادة الأصلية ومثال ذلك الهيروين الذي ينتج من تفاعل مادة المورفين المستخلصة من نبات الأفيون مع المادة الكيميائية والنوع الأخير المخدرات التخليقية وهي مواد تنتج من تفاعلات كيميائية معقدة بين المركبات الكيميائية المختلفة ويتم ذلك بمعامل شركات الأدوية أو بمعامل مراكز البحوث وليست من أصل نباتي ومن أمثلتها المنشطات وهي مواد كيميائيه يستخدمها المتعاطى لكى يتغلب بها على حاله الاجهاد التى تنتاب جسده ويتعود جسده عليها بالتدريج فيصبح مدمناً لها فهى تقوم بالضغط على المخ والأجهزة العصبية بالجسم حتى لا يشعر الشخص المتعاطى لها بالتعب او الاجهاد لكنها تؤدى في النهاية الى تلف واضطراب لكل أجهزه الجسم التى يتم الضغط عليها بسبب هذه المنشطات ايضا من الأنواع المخدرات ما يسمى مهبطات وهى عبارة عن مواد كيميائية تضاف الى المواد أغلب المواد المخدرة مثل حبوب الحشيش وحبوب الهلوسة ويؤدى الأكثار من تعاطى هذه المواد الى هبوط حاد فى الدورة الدمويه المؤديه للموت فى كثير من الأحيان بعد ذلك انتقل المحاضر الى الحديث عن أهم طرق التهريب والتي تندرج بين العمليات البرية والبحرية والجوية كذلك أهم الطرق المستخدمة في هذه العمليات والتي يأتي ابرزها بلع المخدر وغيرها من الطرق.

وقد دعم المحاضر أضرار المخدرات ونهاية متعاطيها بعرض محوسب يوضح النهاية الأليمة والسيئة لأشخاص تعاطوا المخدرات وأودوا بحياتهم الى الهلاك في أماكن سيئة، وتفاعل الطلبة مع المحاضر من خلال الأسئلة الى وردت اليه من قبل الطلبة.

من جانبه أكد المحاضر الى ضرورة أن يتبع الطالب التنشئة الصحيحة وعدم الإنجرار مع الأشخاص أصحاب السوابق ومن هم لهم تجارب مع المخدرات والحذر من هذه الفئات. ■

■ الحضور خلال استماعهم للمحاضرة

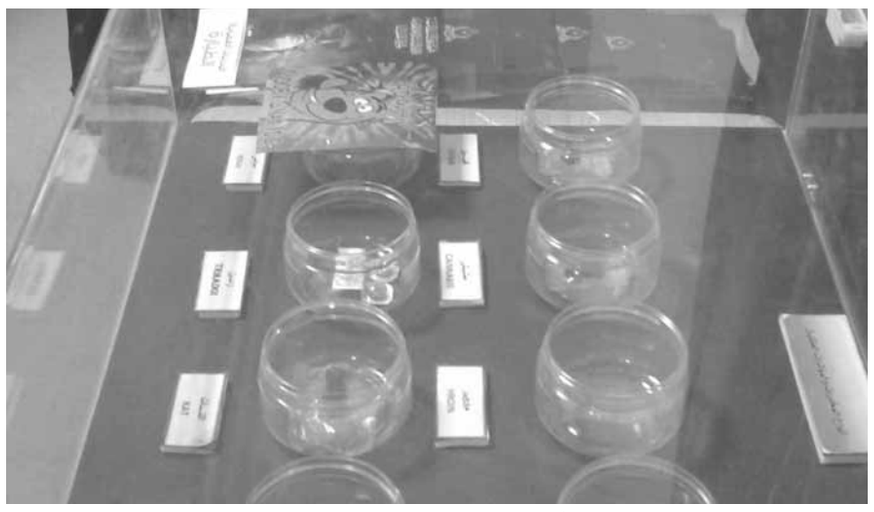

■ أنواع المخدرات عرضت في المحاضرة

■ راعي الحفل يكرم الفائزين

تطبيقية صلالة تفوز بالمركز الأول في مسابقة تصميم شعار مشروع صلالة للغاز البترولي المسال

صلالة - «الوطن» :

■ فازت كلية العلوم التطبيقية بصلالة بالمركز الأول في مسابقة تصميم مشروع صلالة للغاز البترولي المسال وتم تكريمها خلال احتفالية الحلقة التعريفية للمقاولين المحليين بمشروع صلالة للغاز البترولي المسال التي نظمتها شركة الغاز العمانية بمنتجع روتانا صلالة وسط حضور عدد من المقاولين ورواد الأعمال بمحافظة ظفار ومسؤولي القطاعات الصناعية والتجارية الحكومية والخاصة، وحضر من جانب الكلية الدكتور زايد بن أحمد زعبنوت عميد الكلية والطلاب المشاركين في تصميم شعار المشروع وهم الطالب أحمد بن خميس لطف الله النوبي وفاطمة بنت مسلم المعشنية.

اشتمل برنامج الحفل على العديد من الفقرات ممثلة في التعريف بالمشروع وتقديم المقاولين عروض مرئية كذلك ارشادات طريقة التسجيل.وفي الختام تم الاعلان عن التصاميم الفائزة بشعار مشروع صلالة للغاز البترولي المسال، حيث حازت تطبيقية صلالة على المركز الأول وحصل الطالب أحمد بن خميس لطف الله النوبي على المركز الأول وفاطمة بنت مسلم المعشنية على المركز الثاني في المسابقة التي شارك فيها عدد من طلاب الكليات وجامعة ظفار. ■

■ الحضور اثناء الفعالية

كلية مجان الجامعية تنظم ندوة استراتيجية «٢٠١٥ - ٢٠٢٠»

■ الحضور المشاركون في الندوة

كتب . سليمان بن سعيد الهنائي:

■ نظمت كلية مجان الجامعية مؤخراً ندوة وضع استراتيجية «كلية مجان الجامعية» وذلك بقاعة مركز مصادر التعليم بالكلية وشارك في الندوة عدد من رجال الاعمال وممثلين من وزارة التعليم العالي والهيئة التدريسية والاعلاميين.

وهدفت الندوة للتعريف بالحضور عن دور الكلية في تقديم الرؤية والإقتراحات في تطوير المنظومة التعليمية وفق المقترحات الذي تم وضعها مما يسهم في البحث وإيجاد السبل التي تهدف الى وضع إستراتيجية حقيقية ترقى بالمستوى التعليمي والتدريبي في القطاع الخاص.وتضمنت على الإثراء والتفاعل الايجابي من قبل الحضور الذي بادروا في إظهار العديد من المقترحات والأفكار الذي يكون لها الدور الفاعل في رسم الصورة الجيدة وابداء الجوانب التنشيطية والإثرائية التي تتواكب مع تطلعات العصر في النهوض بالمستوى التعليمي والأكاديمي.

وقد تم طرح العديد من النقاط النقاشية والتي لاقت صدى وردة فعل من الحضور ومن أهم النقاط تنمية الأخلاق والموهبى على مستوى العام مما يعود بالنفع على الطالب بالصفة الخاصة وعلى المجتمع بالصفة العام وكذلك كيفية قدرة الطالب الأعتماد على نفسه في البحث والتحري على المعلومة بإستخدام الوسائل المتاحة وإقامة مركز الامتياز بالتدريب يتخصص في مجال استخراج افكار وتشجيع الأساتذة في دعمه من خلال احصائيات وبحوث عدة وتشجيع البحث العلمي في داخل وخارج في الفصل وتشجيع أساليب جديدة في التعلم وإستضافة مؤتمرات دولية وداخلية في مجال نشاط الكلية في التخصصات المتعلقة بالكلية. ■

ندوة «رجوعك بسمتنا .. فلا تحرمنا البسمة» للسلامة المرورية بثمريت

■ من فعاليات المعرض المصاحب للندوة

صلالة - «الوطن» :

■ أقيمت بولاية ثمريت ندوة للسلامة المرورية بعنوان(رجوعك بسمتنا فلا تحرمنا البسمة) بقاعة دائرة التنمية الاجتماعية تحت رعاية سعادة المنذر بن أحمد سالم المرهون والي ثمريت رئيس لجنة السلامة المرورية بثمريت بحضور العقيد محمد بن سالم العمري مساعد قائد شرطة محافظة ظفار ورؤساء ومديري المؤسسات الحكومية العسكرية والمدنية وطلبة وطالبات مدارس الولاية.

وتم تقديم ثلاث أوراق عمل عن السلامة المرورية الأولى قدمها الملازم سلطان البلوشي من إدارة مرور ثمريت والورقة الثانية قدمها المهندس محمد بن أحمد غواص من بلدية ثمريت والورقة الثالثة قدمها الدكتور إبراهيم أبوبكر من طبيب مسؤول بمركز ثمريت الصحي .

وقد تناولت الندوة العديد من المحاور المتعلقة بالسلامة المرورية وأهمية الالتزام بأنظمة وقوانين السير كما شاهد الحضور عرضا مرئيا عن السلامة المرورية وتم التأكيد على أن شعار اللجنة هذا العام (رجوعك بسمتنا فلا تحرمنا البسمة) يوضح دور مستخدم الطريق في اتخاذ الاحتياطات والتدابير الوقائية للابتعاد عن الحوادث المرورية وأن معرفتك بضوابط واشتراطات السلامة المرورية وتقيدك بقوانين المرور والإلمام بقواعد السياقة الوقائية يتيح لك اتخاذ القرار المناسب أثناء استخدامك للطريق، كون الإنسان متخذ القرار في المنظومة المرورية، كما تم التنبيه على خطورة السرعة الزائدة وعرض لبعض الإحصائيات الناتجة عن السرعة، إلى جانب خطورة التجاوز غير الآمن واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة وتم توضيح السلبيات التي تؤثر على سائق المركبة في حالة استخدامه الهاتف النقال أثناء السياقة.

وفي نهاية الندوة قام راعي الندوة والحضور بالاطلاع على المعرض المروري المصاحب للندوة المعد من قبل مدرسة ثمريت للبنات والاستماع الى شرح للطالبات حول مقتنيات المعرض . ■

■ الحضور خلال الندوة

حملة للتبرع بالدم بكلية عُمان للإدارة والتكنولوجيا

بركاء : من محمد بن سالم المعولي .

■ قام عدد من طلبة كلية عُمان للإدارة والتكنولوجيا بالتبرع بالدم حيث نظّم قسم شؤون الطلبة بالتنسيق مع المركز الرئيسي لبنك الدم حملة للتبرع بالدم وهي الثانية خلال هذا العام ولقيت استجابة طيبة من جميع طلبة الكلية الذين اعتادوا أن يشهدوا مثل هذه الحملة سنوياً .

وقد أشاد المختصون ببنك الدم بإقبال الطلبة وثمّنوا فيهم الروح الإنسانية وأعربوا عن تقديرهم وشكرهم لإدارة الكلية وقسم شؤون الطلبة على ثقافة الإيثار لدى الطلبة الذين بتبرعهم سينقذون أرواحاً بأمس الحاجة الى الدم . ■

■ المتبرعين خلال الحملة

الصيدليات المناوبة

السبت ٢٣/ ٥/ ٢٠١٥

مسقط

٨ م – ٨ ص افلاج المعبيلة الجنوبية.....☎ ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ م – ٨ ص طيبا الخوض.....☎ ٢٤٥٣٥٠٨٦
٨ م – ٨ ص مسقط الصاروج.....☎ ٢٤٦٩٥٥٣٦
٨ م – ٨ ص بدر السماء روي.....☎ ٢٤٧٩٩٧٦٠
٨ ص – ٨ م افلاج المعبيلة الجنوبية.....☎ ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ ص – ٨ م الفا الحمرية.....☎ ٢٤٨٣١٤٧٩
٨ ص – ٨ م العلمية العذيبة.....☎ ٢٤٤٩٦٤٣٦
٨ ص – ٨ م السلام الحيل الشمالية.....☎ ٢٤٥٣٧٣٣١

الشرقية : صور

٨ م – ٨ ص بدر السماء الصناعية .....☎ ٢٥٥٤٦١١٢
٨ ص – ٨ م ابن النفيس صور..... ٢٥٥٤٤٧٧٩

الشرقية . إبراء

٨م . ١ص الجابري سفالة ابراء.....٢٥٥٧٠٠٥٠

البريمي

٨م . ٨ص ياس الخضراء.....☎ ٢٥٦٥٣٨٥٥
١ظ . ٤م مسقط شارع الصعراء .....☎ ٢٥٦٥٢١٤٥

الظاهرة . عبري

٨م . ٨ص الارياف٢ المرتفع – السوق التجاري...☎ ٢٥٦٩١٣٨٩
١ظ . ٤م الارياف الشارع العام.....☎ ٢٥٦٨٩٧١٥

الباطنة . الرستاق

٨م . ١ص المرشد قرب مستشفى الرستاق .....☎ ٢٦٨٧٥٥٦١

الباطنة . بركاء

٨م . ١ص بدر السماء الشارع العام.....☎ ٢٦٨٨٤٩١٠
١ظ . ٤م الفاروق الشارع العام.....☎ ٢٦٨٨٤٥٥٣

الباطنة . المصنعة

٨م . ١ص مسقط السوق التجاري.....☎ ٢٦٨٦٨١٤٢

الباطنة . صحم

٨م . ١ص صحم مقابل مستشفى صحم.....☎ ٢٦٨٥٦٣٢٣

الباطنة . صحار

٨م . ٨ص مسقط السوق التجاري.....☎ ٢٦٨٤٠٢١١
١ظ . ٤م الروائع الغشبة.....☎ ٢٦٨٤٤٢٧٧

الداخلية . نزوى

٨م . ٨ص بدر السماء نزوى فرق.....☎ ٢٥٤٤٧٧٧٧
١ظ . ٤م مسقط السوق التجاري.....☎ ٢٥٤١٠٢٣٥

الداخلية – سمائل

٨م . ١ص ابو بدر الحوسني لزغ.....☎ ٢٥٣٥٩٩٥٥

ظفار

٨م . ٨ص مسقط شارع النهضة.....☎ ٢٣٢٩١٦٣٥
١ظ . ٤م ابو الذهب شارع ٢٣ يوليو.....☎ ٢٣٢٩١٣٠٣

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
491280-ADM.& ADV. FAX 24
491501-EDITORIAL FAX 24
491919-TEL: 24
P.O.BOX 1888, SEEB, 111
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ✆ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ✆ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ✆ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ✆ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ✆ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
✆ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

تحركات «داعش» وتسويق دجل محاربته

■ لا يزال الحديث الأميركي عن محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي وعن استراتيجية الرئيس باراك أوباما بشأن ذلك، نوعًا من أنواع الدجل الممارس منذ تفجير «الحريق العربي» ووصول كراته الحارقة إلى سوريا والعراق وليبيا، لاستخفاف عقول الشعوب العربية واللعب بعواطفها، وتغييب وعيها ووعي الرأي العام العالمي، كعامل رئيسي لاستثمار ذلك في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بما يسمى مشروع «الشرق الأوسط الكبير» بتقسيم المنطقة إلى كيانات طائفية يتربع على كرسي قيادتها كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وحين يقول كل ذي عقل وفكر ومنطق بأن كل المواقف المعلنة هي دجل، سواء كانت من الجانب الأميركي أو من الأطراف التابعة لمعسكر التآمر والتدمير الذي يقوده الأميركي، فإنه يعني ذلك، فمعطيات الواقع اليوم هي التي تقوده إلى الخلوص إلى هذه الحقيقة، إذ لا يوجد عقل سوي ووعي حاضر ومستقل أن يقبلا التبريرات الأميركية حول الجرائم الإرهابية التي يرتكبها تنظيم «داعش»، سواء في العراق أو سوريا بأنه «انتكاسة تكتيكية، وضعف تدريب وتسليح، وقلة قوات دفاع وحماية». فسقوط مدينة الرمادي العراقية ثم يتلوه مباشرة سقوط مدينة تدمر «لؤلؤة الصحراء» السورية . على سبيل المثال . في الوقت الذي تملأ فيه طائرات التحالف الأميركي المشكّل لمواجهة «داعش» سماءي العراق وسوريا، وتتحرك قوافل الإرهاب الداعشي وعجلاته المحملة بالعناصر الإرهابية وبمختلف الأسلحة وخاصة الأميركية، حيث استخدم إرهابيو «داعش» صواريخ «تاو» الأميركية الصنع في استهداف الدبابات والعربات التابعة للجيش العربي السوري أثناء محاولتهم السيطرة على مدينة تدمر، فهذه التطورات وحدها كفيلة بتأكيد أن كل ما يقوله الأميركي وتابعوه عن محاربة «داعش» هو دجل وكذب محض، لا يقبله كل ذي بصر وبصيرة، ومثل هذه التطورات في أبعادها الاستراتيجية تبرهن على جميع الأهداف والخطط والمشاريع المعلنة من أجل السيطرة على المنطقة وإعادة رسم خريطتها وتقسيم ثرواتها بين المستعمرين القدامى والجدد، وتؤكد حضور الدور الصهيو . أميركي وتحكمه في مسارات أحداثه وصياغتها وفق ما تحتاجه اللحظة الراهنة، وبما يتناسب مع المطلوب في المرحلة اللاحقة، لا سيما وأن الميدان الذي يشهد سباقًا في تغيير موازينه وتعديلها يدفع باتجاه ضرورة المسارعة نحو حصد أوراق قوة تسمح بالجلوس على طاولة الحوار في مؤتمر جنيف الثالث الذي يعمل على التحضير له وإعداد أجنداته ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا.

ولذلك وأمام هذا القدر المتيقن والثابت واقعًا، لا يصح السؤال من قبيل: من أين حصل تنظيم «داعش» على صواريخ «تاو» الأميركية الصنع وغيرها؟ وكيف تمكن التنظيم من ذرع الأرض من العراق إلى سوريا والعكس بدباباته وعرباته وسماء العراق وسوريا مطوقة بطيران التحالف؟ ومن الذي يرشده إلى اختيار المكان والزمان الملائمين والحساسين، وتوجيهه للسيطرة على آبار النفط ومصافيه وحقول الغاز وتسهيل عملية بيعهما في السوق السوداء لصالح أطراف متآمرة؟ ولماذا أسندت إلى تنظيم «داعش» الإرهابي مهمة تجريف الأرض العربية من البشر والحجر والشجر والتراث الإنساني والحضاري؟ فالسؤال عن ذلك يصبح نوعًا من العبث وإهدار الوقت، ونوعًا من الغباء أو التغابي أو الاستغباء، عن إدراك الحقيقة الواضحة كوضوح الشمس في رابعة النهار. ولهذا فإن الوصف الأميركي عن سقوط الرمادي العراقية وتدمر «لؤلؤة الصحراء» السورية بيد «داعش» الإرهابي بأنه «انتكاسة تكتيكية» هو توصيف دقيق وصحيح، في ظاهره يعبر عن امتعاض وأسف أميركيَيْن، وفي جوهره ومضمونه يؤكد أن كل ما يجري فعلًا عبارة عن تكتيك، وهذه هي الحقيقة. ■

بإختصار

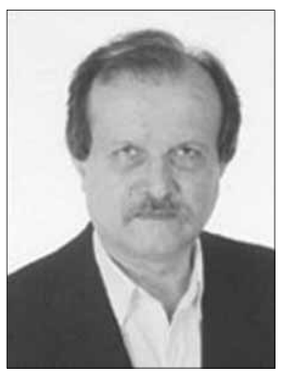

■ زهير ماجد
zouhairmd@hotmail.com

على أطلال تدمر

■ بكل المقاييس هو حقدي على حثالة الشعوب عندما يزين لها صاحب القوة أن تقوى فتأتي إلى المكان الذي لا يليق إلا بأصحابه الحقيقيين. تدمر الآن بأيدي العابثين بالتاريخ، القاتلين لذاكرة الأمة، العاملين الهدم فيها بوصايا آخرين أن اهدموا ما استطعتم كي لا يبقى للعرب ما يؤدي إلى انتمائهم لحضارة.

تمردت زنوبيا ملكة تدمر على روما .. حملت السلاح بوجهها بعدما رفضت الخضوع لحكمها. هي ابنة المكان الشامي التي تعملقت لأن انتماءها لتلك المنطقة طغى على حياتها .. لا يمكن للشامي إلا أن يكون ثائرا، أما أولئك الأوباش القادمون من مزبلة التاريخ فلا يعرفون من أي مكان هم، ولا أية حكمة تواعدت مع تدمر كي تظل منتصبة في الصحراء مقدمة حالها لنا ولغيرنا من الذين قرأوها وعرفوا سرها المكنون.

إنه الخبر الذي يصعق البال بعدما أضيفت تدمر إلى قائمة المدن المحتلة وهي المكان الذي علم كل تاريخ بعده كيف تكون الثورة، وكيف يقاوم لصوص من أرسلهم لهدمها .. نحن نعرف من أرسلهم اليوم ومن أرشدهم ومن أعطاهم قوة أن يسطوا على موقع لا مثيل له بين تواريخ العالم باعتباره ما زال حافظا لمدينة شبه متكاملة عجز الزمان عن محوها.

استنفر العالم الذي بكى آثار العراق وهو يتطلع إلى كيفية هدمها، إلى معاول إرهابيين لا يعرفون لماذا حفظ ذاك المكان وتم تبجيله، ولماذا نال الحظوة والمكانة، وهل غير زنوبيا من ملأت صدورنا ونحن نقرأ عنها كيف واجهت وأرادت الاستقلال، وكيف ما زالت ذاكرتها مع هنيبعل بطل قرطاجة كأسس في دراسة ثائرين كبار من عمالقة تاريخ المنطقة ضد امبراطورية لم تكن لتغيب عنها الشمس.

لن يكون بكاء على أطلال ملكة لم تكن لتحب البكاء لأن الشدة سوف لا تدوم، وهذا البغي الذي ظن التأبد هناك، بين تلك الأعمدة التي نصبتها عقول أبناء الشام، سيعرف الشاميون من جديد كيف ستتمكن زنود الجيش العربي السوري من إعادة وجه المسرح إلى نضارته وعنفوانه، وبيد هؤلاء الأبطال سيمحى وجود تلك الفئة الباغية الإرهابية بامتياز.

خسئا لذاك الذي يقف من بعيد يريد تدمير كنوز الشرق تحت ظنه بأن لا تبقى سوى حضارته التي كان دائما شؤما على المنطقة وعلى أبنائها، بل هو صاحب التاريخ الأسود الذي لم يقدم للمنطقة سوى الوبال والألم.

تلك المدينة الجميلة التي زينت الصحراء وأعطتها الهوية التي تستحق، تعيش اليوم سباقا مع الزمان قبل أن يعتدي عليها إرهاب ذاك البعيد وأيدي الجلاوزة الذين جهزوا معاولهم للانتقام من تاريخ هو أغلى ما نعتد به إذا ما أردنا أن نفاخر بما هو سحر الشرق وعنوانه بين الحضارات.

على إطلاق تدمر الساحرة، يقينا بعد اليوم لن أبكي كما قالت شقيقة الشاعر إبراهيم طوقان فدوى، هنالك دائما الأمل المعقود على جيشنا العربي السوري، على أولئك البواسل حفّاظي الأمكنة، أسياد البر والجو، الشاميون الطالعون من كتب المجد حيث الشام مجدهم. نعرف أن معركتنا طويلة وأن من أقاموا الحد على شامنا، قرروا تدمير حاضرها وتاريخها كي تتوه في عتمة تاريخهم الأسود. نذكرهم أنهم في حضرة زنوبيا التي عصيت على أكبر الامبراطوريات، ولسوف يكتب التدميريون من سلالة الشام ملحمة بلادهم التي لم تتوقف نضالا ضد كل أشكال الطغاة. ■

في تواصل النزعة «العصمنلية»

أ.د. محمد الدعمي*
*كاتب وباحث أكاديمي عراقي

■ اضطرني كتابي القادم حول احتمالات (مستقبل العراق) إلى رصد وتحليل عوامل التأثير الخارجية، ومنها مواقف الدول الكبرى ودول الجوار العراقي (إيران، تركيا، دول مجلس التعاون، الأردن، إسرائيل) حيال مستقبل العراق. وإذا كنت قد خصصت هذا الفصل لبحث هذا الموضوع الحساس بناء على معطيات تاريخية ومعاصرة، فإن احتمالات موقف الحكومة التركية قد أخذ حيزًا كبيرًا ومهمًّا بقدر تعلق الأمر بمستقبل العراق.

والحق أقول، فإن جميع الحكومات التركية التي توالت على حكم أنقرة قد حافظت وأدامت نظرة تشوبها الدونية نحو العراق. ومرد ذلك هو أن دولة العراق الحديثة لم تكن سوى ثلاث ولايات تابعة للنظام العثماني (أو العصمنلي، باللهجة العراقية والتركية)، وهي ولايات الموصل وبغداد والبصرة التي كان يتحكم بها ولاة مستبدون يعينهم «الباب العالي» الذي كان يستقي سلطته المطلقة من سلطة «الخليفة» العثماني المزعوم.

وإذا كان العراق، دولة، قد قام بمساعدة بريطانية، إثر انهيار النظام العثماني في الحرب العالمية الأولى، فإن قيامه لم ينفِ مطالبة الحكومة التركية الجديدة بضم ولاية الموصل إليها، ذلك أن هذه الحكومة قد فطنت إلى أن هذه الولاية الكبيرة والغنية تضم أغزر حقول البترول في العالم آنذاك، كما هي الحال الآن. إلا أن بريطانيا، المنتصرة في الحرب، سارعت لانتزاع ولاية الموصل وضمها للدولة العراقية الفتية، اعتمادًا على استفتاء شعبي رتبته مع عصبة الأمم المتحدة آنذاك لتقرير مصير سكان الإقليم الغني.

بيد أن حسم موضوع الموصل لصالح الدولة العراقية الوليدة لم يمنع الحكومات التركية من التطلع إلى الموصل، خاصة بعد أن فاحت منها أبخرة البترول وروائح أغنى مناجم الكبريت في العالم، لذا عمدت الحكومات التركية إلى لعب ورقة الأقلية «التركمانية» التي استقرت في أغنى بقاع إنتاج النفط (كركوك وإقليمها) العائدة للموصل العثمانية قبلذاك. وإذا كانت الحكومات الإيرانية قد ادعت حمايتها للأقليات الإيرانية التي استقرت في مدن الأضرحة المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء)، فإن الحكومات التركية فعلت ما يكافئ الفعل الإيراني بقدر تعلق الأمر بالأقلية التركمانية المتركزة فيما كان يسمى بـ«ولاية الموصل» على عهد الإمبراطورية العثمانية.

وإذا كان التمسك التركي بالأقلية التركمانية قد أحيا أحلام ضم الموصل إلى تركيا من آن لآخر، فإن الموضوع قد كسر هذا الطوق الخانق على سنوات حكم الأنظمة السابقة في بغداد من خلال التعاون مع أنقرة في سبيل القضاء على التمردات الكردية (شرق تركيا، وشمال العراق)، خاصة وأن المسلحين الكرد العائدين لحزب العمال PKK راحوا يناورون في مواجهة الجيش التركي بواسطة عبور الحدود الدولية، طمعًا في أمان وحماية إخوانهم من كرد العراق. لذا، فقد توصلت بعض الحكومات العراقية السابقة إلى صيغ تعامل وتعاون مع الحكومات التركية للمساعدة على القضاء على الحركة الكردية المسلحة، خاصة في المثلث الجغرافي الجبلي صعب المراس الواقع بين دول إيران والعراق وتركيا، وهو البقعة التي لا تتمكن أية قوة عسكرية نظامية أو سواها من السيطرة عليها مهما أوتيت من وسائل وإرادات. وحيث بقيت قوة البلدين تخترقان الحدود الدولية من آن لآخر تأسيسًا على مبدأ المصالح المشتركة، فإن الحكومات التركية المتعاقبة (قومية أو إسلامية) لم تتهاون في قمع المسلحين الكرد دون التمكن من إنهاء التمرد الكردي على نحو حاسم هناك حتى اللحظة.

إن رصدًا للعلاقات العراقية . التركية كهذا. لا يمكن أن يمر دون ملاحظة دقيقة، بقدر تعلق الأمر بموضوع مستقبل وحدة العراق، وميل الأقليات العراقية والتركية لبلوغ نوع من الاستقلال الذاتي (الذي يطلق عليه لفظ إقليم) في عراق اليوم. إن الحكومات التركية، خاصة الإسلامية منها، لم تزل تتطلع إلى استحضار «العصبة الإسلامية» التي سبق أن رفعها العثمانيون للحفاظ على دولتهم ولتعبئة الشعوب الإسلامية للإبقاء على تلك «الدولة المقدسة». إن تشبث الرئيس رجب طيب أردوغان بالآصرة الدينية إنما يذكرنا بتشبث السلطان العثماني عبدالحميد بذات الآصرة في سبيل إيقاف تدهور الدولة ومنع انهيارها حقبة ذاك. لذا ارتجع إلى لفظ «عصمنلي»، أي عثماني، لقياس زاوية الميل بين تركيا العثمانية سابقًا وتركيا الجمهورية حاليًا. ■

إن رصدًا للعلاقات العراقية . التركية كهذا. لا يمكن أن يمر دون ملاحظة دقيقة، بقدر تعلق الأمر بموضوع مستقبل وحدة العراق، وميل الأقليات العراقية والتركية لبلوغ نوع من الاستقلال الذاتي (الذي يطلق عليه لفظ إقليم) في عراق اليوم. إن الحكومات التركية، خاصة الإسلامية منها، لم تزل تتطلع إلى استحضار «العصبة الإسلامية» التي سبق أن رفعها العثمانيون للحفاظ على دولتهم ولتعبئة الشعوب الإسلامية للإبقاء على تلك «الدولة المقدسة».

علي عقلة عرسان *
*كاتب وأديب سوري

شطّار الواقعية والتملص من المسؤولية

■ يبدو أن من يرتكبون المفاسد بأنواعها، والجرائم بأوحش صورها وأشكالها، ومن يبيعون ويشترون بدماء الناس ومستقبلهم وأملاكهم وأعراضهم، وكذلك بالأوطان والقيم والأخلاق والأديان، وبكل شيء يمكنهم بيعه وشراءه، ورده منفعة لأنفسهم، أو درجة يرتفعون فوق الناس بارتقائها .. ويفعلون كل ما يستطيعون فعله، من دون رادع من أي نوع .. باسم السياسة والعدالة والحرية والسيادة، وباسم الله والأديان والإنسان .. ويتمكنون من التملص من المسؤولية عن جرائمهم وأفعالهم .. يبدو أنهم يجدون ربيعهم الذي ليس كمثله ربيع، في هذا الزمن الوضيع، زمن قتل الإنسانية في الإنسان .. حيث لا يكتفون بتزوير الوقائع والحقائق، وتشويه القيم والأحكام الأخلاقية، والتفسيرات العقائدية والقانونية، ولا بالانحلال والنهب والقتل والإرهاب، وتعذيب الناس وتشريدهم وإرهابهم واستعبادهم، وجعلهم أشلاءً في قوارب الموت، أو في السجون، أو في المنافي ومعسكرات الذل والعار والموت، أو في ساحات الحرب المهلكة، والفتن المنهكة .. بل يذهب بهم الغلو والغرور والشر والتيه والغي والبغي إلى حدود اعتبار ما يقطفونه من «ثمار الأنفس والبلدان»، ومن ممارسة أفعال هي الشر المحض، التي تزينها لهم أنفسهم بكل أنواع الزينة .. هي شطارة العباقرة، وقدرة الأفذاذ، وحق «العلية؟» على «السفلة؟»، فيرون أنفسهم أبطالاً في مناقع البؤس والدم وحرائق الأوطان، ودمار الحضارة، واستباحة الناس، والاستهانة بالحياة والحقوق، وبكل ما يسمى حيوات وحقوقًا وحريات للإنسان. وسأقارب بعض ما يتصل بهذا الفساد النفسي والروحي، عبر واقعية مضت إلى الطبيعية، من خلال نص للألماني هاوبتمان.

يُعَدّ جرهارت يوهان روبرت هاوبتمان Gerhart Hauptmann ١٥تشرين الثاني/ نوفمبر١٨٦٢ ـ ٦ حزيران/يونيو ١٩٤٦ من أهم كتاب الأدب الحديث في ألمانيا، وهو شاعر ومسرحي، وروائي حصل على جائزة نوبل في الآداب لعام ١٩١٢. ولد عام ١٨٦٢ في مقاطعة (شيليزيا) في شرق ألمانيا، وعاشر العمال والبؤساء، وارتبط بهم، وتبنى مشكلاتهم، وكان كغيره من كتاب القرن التاسع عشر، متأثرًا بالنزعة الطبيعية، فأظهر كل ذلك في مسرحه، من خلال ربطه للشخصيات بواقعها الطبقي، وبيئتها الاجتماعية، وتأثير الوراثة والوسط على سلوكها وتفكيرها.

كتب هاوبتمان القصة والرواية، ومن رواياته: «البلاهة في المسيح» و«إيمانوئيل كونيت»، وله عدة مسرحيات نذكر منها: (قبل الشروق أو قبل الفجر. حيونات متوحشة. عيد السلام. ناس متوحدون. الناقوس الغريق. هانيلة. دريمان هنشل. الزميل كرابمتون . النساجون . روز بيرند . ومعطف الفراء، وهي كوميديًا مُثِّلَتْ أول مرة في ألمانيا عام ١٨٩٣ على المسرح الألماني ببرلين.

ومسرحية معطف الفراء، التي نتوقف عندها، حوادثها بسيطة، ولكنها تكشف عن سلوك الشخصيات وأخلاقها بدقة وعمق؛ فالسيدة فولف تعمل غسالة، وتسيطر على زوجها وابنتيها (ليونتينا وأدلهايد)، وهي لا تتورع عن السرقة، وعن دفع أحد أفراد أسرتها إلى السرقة أيضًا، ولا تكف عن خلق المشكلات في البيت لزوجها، حتى لا يستطيع أن يرفع رأسه. وأول ما تقوم به السيدة فولف من سرقات، خلال المسرحية، يكون بالتعاون مع زوجها، فهي تدفعه إلى استعمال أنشوطته لصيد الغزلان من الغابة، وتبيعها إلى فولكوف، وهو مهرب عبر أحد الأنهار. ويبرز من المشاهد الأولى سلوك فولف، فهي تكذب، وتخاتل، وتحب المادة، وتخفي معالم كذبها بأسلوب بارع، وتدفع ابنتيها إلى المشاركة في الكذب، بل وتشجعهما، بأن تسند إليهما المهام. إن ابنتها ليونتينا تعمل عند كروجر خادمة، وكروجر هذا رجل تقدمت به السن، وهو أخلاقي أمين. إنه ثري، ومن أصحاب الأملاك، ويعادي الحاكم الغبي فيرهان، لأن الأخير لا يهتم بتنظيف القرية من اللصوص والأشخاص الذين لا يتصفون بأخلاق حسنة، بل يطارد المثقفين والأخلاقيين أمثال كروجر والدكتور فلايشر.

لونتينا ابنة فولف التي تعمل عند كروجر، تهرب من بيته، وتشتكي لأمها من أن السيد كروجر، يريد منها أن تُدخل مترين من خشب الوقود إلى المخزن، في الساعة التاسعة، وأنها لا تستطيع القيام بهذا العمل، فهي مرهقة، وعائلة كروجر تضايقها. وتقترح فولف أن تبقى ابنتها في البيت، وتقوم هي بعد فترة بسرقة الخشب العائد للسيد كروجر، وتدخله إلى بيتها بمساعدة أحد حراس الحاكم فيرهان وجواسيسه، الذي يتردد إلى منزل فولف، وتسد حلقه ببعض المِنَحْ الصغيرة.

وتزداد السرقات في المنطقة: الغزلان وخشب كروجر، والحاكم فيرهان لا يهتم بكل ذلك. إن كل ما يشغل باله هو: كيف يلاحق كلاً من كروجر وفلايشر، لأنهما يحملان بعض الأفكار التقدمية، لاسيما الأخير منهما. ويعتمد الحاكم على الجواسيس والقوادين والغسالات للوصول إلى «حقائق» عن الناس، وعن الأمور التي تدور في منطقته. ويذهب كروجر ليشتكي للحاكم، ولكن هذا الأخير يقابله ببرود وعدم اكتراث يصلان إلى حد أن يطرده في النهاية .. بعد حوار بينهما:

كروجر: لقد سُرقتُ يا سيدي الحاكم.

فيرهان: سُرقت؟ هم...

كروجر: نعم سُرقت... سُرقت... لقد سرقوا مني مترين من الخشب.

فيرهان: ومع ذلك لم يحدث في الفترة الأخيرة أي شيء مثل هذا.

كروجر: ماذا؟! لم يحدث أي شيء؟! يا إلهي... إذن فأنا هنا لكي ألهو؟

فيرهان: هذا لا يدعوك لأن تخرج عن حدودك. ما علينا، ما اسمك؟

كروجر: ما اسمي؟!

فيرهان: نعم.. ماذا تدعى؟!

كروجر: أما زال اسمي مجهولاً لديك؟ أظن أنه قد حدث لنا شرف التقابل من قبل.

فيرهان: آسف، فأنا لا أستطيع أن أتذكر، ومع ذلك فالأمر سيان.

كروجر: اسمي كروجر..

فيرهان: صاحب أملاك على ما أعتقد؟!..

كروجر: تمامًا.. صاحبُ أملاك، ومالك لبعض المنازل.

فيرهان: تفضل وأثبت لنا ذلك.

كروجر: أثبت؟! أثبت؟! أنا اسمي كروجر، ولا داعي لكل هذه الإجراءات، فأنا مقيم هنا منذ ثلاثين عامًا، وكلُ طفل في الشارع يعرفني.

فيرهان: لا يعنيني إطلاقًا، منذ متى وأنت هنا. أريد فقط إثباتًا لشخصيتك.

هكذا يقابل الحاكم فيرهان هذه القضايا التي تتعلق باللصوص والسرقات، بينما يوجه اهتمامًا خاصًا لقضايا التجسس على الأشخاص، واتهام المثقفين في المنطقة.

وتعقب هذه السرقة سرقة أخرى من منزل كروجر نفسه، فإن السيدة فولف، بعد أن سرقت الخشب، اختلقت سببًا للخلاف مع كروجر وتشاجرت معه أمام الحاكم، ولم تعد ترسل ابنتها لخدمته، كما امتنعت عن الغسيل في بيته.. وبدأت من ثمة تمهد لسرقة أكبر، ففي منزل كروجر معطف فراء جيد جدًا، وقد ذكر أمامها المهرب فولكوف أنه يفكر بشراء معطف فراء، ليقيه البرد والجليد، في أثناء قيامه برحلاته في النهر، وصممت هي على أن تسرق معطف الفراء من بيت كروجر، وتبيعه له. وفعلاً استطاعت أن تسرق المعطف، وباعته لفولكوف بثمن لا بأس به. وسافر فولكوف في رحلته كالمعتاد، ولكن النهر كان قد تجمد من شدة البرد، ولم يستطع فولكوف أن يغادر المنطقة، وبقي محتَجزًا طيلة يومين، ولم تكن هي تعرف ذلك. لقد اهتمت، أول ما اهتمت، بعد بيع المعطف، بإخفاء المال. وأمرت زوجها فحفر حفرة في مكان أمين أخفت فيها النقود.

ولكن الأمور تسير في طريق يؤدي، أو يكاد يؤدي، إلى كشف السرقة. فقد خرج فلايشر صديق كروجر في نزهة، وشاهد أحد أصحاب المراكب، وهو فولكوف، يرتدي معطف فراء فاخر. وعندما أثيرت الضجة حول سرقة معطف الفراء من بيت كروجر، ذهب فلايشر إلى الحاكم وشرح له ما رآه. ولكن الحاكم قابل ذلك، كعادته، ببرود واستهتار وعدم اكتراث.. بل هزئ من شهادة فلايشر ومعلوماته:

«فيرهان: قصصت علينا قصة مراكبي يرتدي معطفًا من الفراء، ومعظم المراكبية يرتدون معاطف من الفراء، وليس في هذا جديد. رجل في غاية الغباء».

وعندما يحضر كروجر ويشتكي يقابله الحاكم بسخرية أمرّ من سخريته بفلايشر:

فيرهان: ما هي شكواك؟!

كروجر: ليس لدي شكوى، ليس لدي أي شكوى على الإطلاق، حضرتُ لأطالب بحقي المشروع.

فيرهان: وما هو هذا الحق المشروع؟!

كروجر: حقي يا سيادة الحاكم، حقي كضحية في سَرِقَة، أنْ تقف السلطات بجواري لاسترداد ممتلكاتي.

فيرهان: وهل منعت عنك العون؟!

كروجر: كلا على الإطلاق، لم يحدث هذا طبعًا، ولكنني مع ذلك لم أجد أي إجراء اتخذ.. لم يتقدم الموضوع على الإطلاق.

فيرهان: أتظن أن هذا يحدث في غمضة عين؟!

كروجر: لا أظن شيئًا يا سيدي الحاكم، وإلا ما كنت حضرت هنا. ولدي بالإضافة إلى ذلك براهين على أنك لا تهتم بقضيتي.

فيرهان: كان بإمكاني أن أسكتك الآن، فليس من اختصاص وظيفتي أن أستمع إلى المزيد من الكلام، ومع ذلك تحدث.. هيا أثبت ذلك.

كروجر: حضرت إليك السيدة فولف، فقد وجدت ابنتها شيئًا، ورغم أنها فقيرة إلا أنها لم تبال وحضرت.. ورفضت أن تسمعها مرة، وحضرت اليوم مرة ثانية.

وتكون السيدة فولف قد لاحظت، من بعض القرائن، أن قضية معطف الفراء قد تكشف، وأن بعض الدلائل قد تشير إليها، فأحبت أن تموه الأمر، وتخفي عنها الشبهات، وأن تظهر أمام الحاكم وأمام كروجر، بمظهر النبل والشرف.

فسرقت من بيت كروجر سترة، وربطتها بطريقة لا يُعرَف ما تحتويه الربطة، وذهبت إلى الحاكم. وأشاعت في المنطقة أنها وجدت ربطة، لا تعرف ما بداخلها، وأنها أرسلتها للحاكم. فهي تريد أن تُظهر، أنها على الرغم من فقرها وعوزها، لا تخفي حتى ما تجده في الطريق، فكيف يمكن إذن أن تدور حولها الشبهات وتُتَّهم بالسرقة؟!

ويحاول الحاكم أن ينظر في قضية كروجر وسرقة معطف الفراء، فيُبْطِلُ لكروجر وفلايشر حجة أن فلايشر رأى أحد أصحاب المراكب يرتدي معطفًا من الفراء، فكل المراكبية يرتدون هذا النوع من المعاطف، ويشهد على ذلك رجل بسيط، حضر لقضية له عند الحاكم هو فولكوف نفسه، فيقول: «إنني رغم بساطة حالي، أقتني معطفًا. فظروف العمل تستدعي ذلك»، وتؤكد هذا السيدة فولف، وحاشية الحاكم، وتُردّ إثباتات ومعلومات كل من فلايشر وكروجر إليهما، على أنها غير مقبولة. ويبدأ الجميع بطلب العون من السيدة فولف في أن تساعدهم على معرفة هؤلاء اللصوص، فهي غسالة ولا بد أن تسمع شيئًا بحكم عملها. وتبدو هي بمظهر الأخلاقي المتزمت، الذي يستنكر بشدة كل هذه الأعمال، وأنها تعتبر أن السرقة من أخس الأعمال التي تُرتكب. وهكذا يختفي حق كروجر، وتستمر السرقات، ويمرح اللصوص، ولا تُكتشف السيدة فولف بوصفها سارقة، بل تكتسي حلة الشرف، وتكتسب ثقة الحاكم والسيد كروجر أيضًا، الذي يطرد غسالته ويرجوها هي أن تعود إلى العمل عنده كغسالة.

إن هاوبتمان في هذه المسرحية يرينا أن النفس الشريرة يمكن أن تغطي عيوبها، وأن تُمَوهَها حتى النهاية. وأنّ المجتمع الفاسد يحمي أفراده، ويغطي سوءات بعضهم، ومن ثمَّ يضيع فيه الحق، وتجرح كرامة الأخلاقيين، وتنتهك كل حرماتهم وحقوقهم.

إن مسرحية معطف الفراء مسرحية جيدة محكمة البناء، وتتمتع بروح نقدي ساخر، يتبدَّى من خلال حوار رشيق، معبّر عن الشخصيات وسلوكها ونفسياتها. وفي هذا النص يبين هاوبتمان وجهة نظره القائلة: بأنه من الممكن أن يخفي بعض المجرمين أنفسهم، لا سيما إذا مات في أنفسهم الحس الخلقي والضمير، وإذا فسد المجتمع من حولهم. ولكنه لا يظهر حكمًا أخلاقيًّا مباشرًا على الأفعال والشخصيات، ولا ينتصر للخير للخير على الشر بفعل أو حكم مباشر. ولا يمكننا أن نحاسب هاوبتمان على النهاية السلبية التي أرادها لمسرحيته، أي على انتصار الشر وعدم الانتصار للخير، ولا أن نطالبه بذلك، كما هي حال المثاليين وسياقات أفكار كثير من الكتاب في أعمالهم التي تظهر أو تجسد حكمًا أخلاقيًّا مثاليًّا أو أقرب لما ينبغي أن يكون عليه الأمر في الأدب والفن .. فهو ينطلق من نظرة كان عليها في مرحلة من مراحل تفكيره وإنتاجه، ومن رغبة في تصوير واقع وترك الحكم عليه للناس، ومن معايشة لفئات أو طبقات من الناس كان قريبًا منهم، أو مخالطًا لهم في حياته، قبل أن يتحول عن المذهب الطبيعي، الذي أخذ به في مرحلة من إنتاجه، وحسب نظرة قيل إنها «تعتمد على العلم»، سادت في القرن التاسع عشر، واعتبرها كثير من الكتاب والمؤلفين، نظرة مرتبطة «بواقع العالم؟!»، وأقرب إلى الواقع والحقيقة منها إلى المثالية. وهي نظرة لخصها أتباع المذهب الطبيعي naturalisme ممن مضوا شوطًا بعيدًا في الواقعية أو المذهب الواقعي realisme فقالوا، بعد تأسيس الفيلسوف البريطاني توماس هوبز لما بنيت عليه الواقعية الغربية أو «الليبرالية»، بقوله: إن الشر أساسي في تكوين الإنسان، والخير طارئ بفعل التربية والدين والمجتمع والقانون و.. و.. إلخ، وبأن: «الإنسان للإنسان ذئبٌ ضار»، وقوله: «إن الحق الطبيعي، أو العدل الطبيعي naturel justice معناه: حرية كل واحد في العمل بكامل قوته، وكما يحلو له، من أجل الحفاظ على طبيعته الخاصة، وبعبارة أخرى على حياته الخاصة، وبالتالي القيام بكل ما يبدو له، حسب تقديره الخاص وعقله الخاص، أنه أنسب وسيلة لتحقيق هذا الغرض». وهذا يصب في نظرته القائلة بـ«التفسير الحر للقانون الذي يمنح الناس حرية فعل ما لم ينص القانون على تجريمه صراحةً».. وقد ذهب الطبيعيون إلى حد القول بعدم التجريم وبعدم المسؤولية، ذلك لأن الخير والشر، بنظرهم، هما إفراز داخلي، ذاتي، في النفس البشرية، أو هما نتيجة تفاعل عوامل ومكونات فيها، يشبه التفاعل في المعادلات الكيمياوية. فحين نضع في طرف معادلة ما بعض المواد فإننا تستنتج، علميًّا، ما سينتج في الطرف الثاني من المعادلة. وهذا المبدأ أو المذهب، الذي جاء نتيجة إيغال في الواقعية ومجاوزتها إلى الطبيعية، والنفوذ منها إلى المذهب الطبيعي، الذي كان من أتباعه أو المبشرين به الفرنسي إيميل زولا، يؤدي في نهاية الاستنتاج إلى عدم تحميل البشر مسؤولية أخلاقية عن أفعالهم، لأن واقع المجتمع: «الفقر، الظلم، السرقة، الاحتيال، الانحلال، الفساد، الخداع، والتواطؤ، و.. إلخ، عوامل مؤثرة في النفس البشرية التي تنطوي على شيء طبائعي من الشر، ومن ثم لا يمكن أن يتحمل الشخص مسؤولية عما «فُطِرَ عليه؟!»، وما نمته البيئة والحاجة والأحوال الاجتماعية القائمة والسائدة؟! وهذا المبدأ، يلغي الإرادة والمسؤولية الأخلاقية من جهة، ويبرئ، أو يكاد يبرئ، مرتكبَ الأخطاء والخطايا والجرائم من المسؤولية، أمام نفسه وأمام المجتمع والقانون. وهو يصب في نهاية المطاف في مجرى تسويغ كل ما يبيح كل ممارسة يتملص صاحبها من المسؤولية، أو يُساعد على ذلك.. ويحمي الفساد والإفساد والانحلال، ويضعف الأخلاق، والقيم، وما جاءت به الأديان. فهنا يلتقي القائلون بـ«الغاية تبرر الوسيلة»، بذريعة أن المجتمع فاسد، وللنفس حاجات وهي أمارة بالسوء، ولا يتحمل الفرد مسؤولية التكوين الطبيعي الذي يأتي نتيجة عوامل كثيرة منها الوراثة والتربية والبيئة و.. إلخ، ولا يتحمل مسؤولية فساد المجتمع والسياسة وغيرهما.. بل وقد يرى نفسه ضحية؟!

وتبقى رؤية هاوبتمان، وأحكامه الضمنية على الأفعال والأشخاص، في مسرحيته الجيدة«معطف الفراء»، مما يستحق الاهتمام. ■

> إن مسرحية معطف الفراء مسرحية جيدة محكمة البناء، وتتمتع بروح نقدي ساخر، يتبدَّى من خلال حوار رشيق، معبّرٍ عن الشخصيات وسلوكها ونفسياتها. وفي هذا النص يبين هاوبتمان وجهة نظره القائلة: بأنه من الممكن أن يخفي بعض المجرمين أنفسهم، لا سيما إذا مات في أنفسهم الحس الخلقي والضمير، وإذا فسد المجتمع من حولهم. ولكنه لا يظهر حكمًا أخلاقيًّا مباشرًا على الأفعال والشخصيات، ولا ينتصر للخير على الشر بفعل أو حكم مباشر.

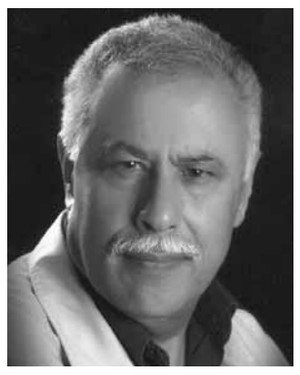

عبداللطيف مهنا*
* كاتب فلسطيني

عروض أبو مازن وردود نتنياهو

■ لم تطل حتى جاء رد نتنياهو على آخر عروض أبومازن التفاوضية. كان الأخير قد طرح في خطابه بمناسبة مرور ذكرى النكبة آخر اشتراطاته المتهاودة، أو المتكيِّفة مع المتغير الحكومي في الكيان الصهيوني عقب انتخابات الكنيست، المنتجة لإتلاف ضيِّق جامع لأشد غلاة اليمين الصهيوني تطرفًا... اشتراطاته الليِّنة، وحتى منزوعة الدسم، للعودة لطاولة المفاوضات المهجورة، والتي لم تزد على تجميد، لا وقف، التهويد، والإيفاء باستحقاق الإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، ومفاوضات مستمرة لمدة عام على أن تنتهي بسقف زمني لإنهاء الاحتلال بنهاية العام ٢٠١٧.

رد نتنياهو جاء متمثلًا في اتخاذه لقرارين: الأول، تلزيم واحد من أمثال سلفان شالوم، وزير الداخلية في حكومته الجديدة، مسؤولًا عن ملف المفاوضات، وهو أمر لا يخلو من دلالة إذا ما نظرنا له من ناحيتين، الأولى، إن شالوم يعد واحدًا من عتاة المغالين، والرافض أصلًا لما يعرف بـ«حل الدولتين»، هذا الذي يتذكره أوباما أحيانًا رياءً، ولا ينفك الأوروبيون يتحدثون عنه نفاقًا، وبالتالي يعلِّق الأوسلويون كافة أوهامهم التسووية على مشجب ذاكرة أوباما المخاتلة ونفاق الأوروبيين المزمن. والثانية، وأخذًا في الاعتبار لحقيبة شالوم الوزارية، العودة بالمفاوضات، إن هي عادت، إلى زمن «كامب ديفيد»، بمعنى إبقائها في حدود الحكم الذاتي، ومعالجته الأمر كقضية محض داخلية تحت خيمة الكيان الصهيوني.

القرار الثاني، تكثيف وتسريع وتعميم التهويد أماكن وأشكالًا، في القدس التي هوِّدت والضفة التي فصل التهويد قدسها عن ما تبقى منها، وصولًا إلى النقب في المحتل في العام ١٩٤٨، أو آخر خطوة في سياق الخطوات التهويدية هناك، هذه التي تختصر برمزيتها النكبة الفلسطينية بمجملها، لتمثُّلها في قرار إزالة قرية أم الحيران بكاملها وطرد كافة أهليها وبناء قرية للمتدينين اليهود مكانها لكن مع الاحتفاظ باسمها. وهو ذات المصير الذي تقول منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن ٣٥ قرية فلسطينية نقبية أخرى تنتظره، ولسوف يتعرَّض له ثمانون ألفًا من أهلها، وكانت قرية سوسيا الواقعة جنوب الخليل في الضفة قد سبقت أم الحيران وأخواتها إليه.

من المفارقة أن كثرة من المعارضين الصهاينة لشخص نتنياهو وليس لسياساته تجاه ما يُحكى عنه من الحلول، قد عبَّرت عن نظرتهم لاشتراطات أبومازن التفاوضية صحيفة «هآرتس»، حين اعتبرتها طوق نجاة يلقيه أبومازن لنتنياهو الذي تتناهش حكومته الضيِّقة ضباع صهاينته حتى من داخلها. وترجع «هآرتس» سر هذه اللفتة المنقذة إلى كون صاحبها، وفقما قالت، «يعيش ويموت بحسب نوايا إسرائيل» فإن هو تجاوز «السقف المنخفض جدًا» المسموح له فأغضبها فلسوف «تتزايد أصوات المطالبين» «بخطوات من جانب واحد يمكن بنتيجتها أن تنتهي سلطة عباس».

هناك الكثير من القرائن الأوسلوية التي، ومن أسف، تتفق مع الالتزام بالسقف الذي تحدثت عنه «هآرتس»، ومنها تصريح المالكي وزير خارجية السلطة القائل بأنها قد «تقدَّمت بطلب للجنائية الدولية لتحديد موعد تقديم ملف الاستيطان والعدوان الأخير على قطاع غزة. وقد يكون منتصف الشهر المقبل»... ما قاله المالكي استبشر به المستبشرون، لكنما هذا لم يطل، إذ أوضح رئيس مؤسسة «الحق»، شعوان جبَّارين، بأن ما سيقدم هو ليس بالملفات وإنما مجرد إيداع للمعلومات، جوهره، كما قال، «تعاون رسمي مع جهد مكتب المدعي العام لتقديم المعلومات بناءً على طلب المحكمة»... وعاد فأوضح، تقديم معلومات لا ملفات «حول ما حصل في قطاع غزة من عدوان إسرائيلي عام ٢٠١٤، والجرائم المحيطة بالاستيطان لأنه لا يوجد جريمة استيطانية»!!!

ما ينطبق على الجنايات الدولية وحكاية المعلومات لا الملفات هذه، لا يشذ مصيرًا عن سائر تلكم السياقات ذات النكهة الأوسلوية الملوَّح بها دون الإقدام عليها، من مثل مسألة قطع العلاقات الاقتصادية والأمنية مع المحتلين، التي كانت اللجنة التنفيذية قد شكَّلت لجنة سياسية لإعادة النظر بها ما زالت تجتمع لكنما دون أن تقرر أو توصي أو تعيد نظر... ثم أوليس مجرد طرح مناقصة العودة للمفاوضات هو بحد ذاته نكوصًا بيِّنًا عن التدويل، والذي ما كان يلوِّح بها إلا استدرارًا لهذه العودة؟! هذا التدويل، الذي إن هو أثار فعلًا قلق الصهاينة فهم لا يخشونه حقًّا اعتمادًا منهم على الحليف الأميركي... الفرنسيون، مثلًا، وبطلب أميركي، أجَّلوا مشروع قرارهم المتعلق، والذي هو في جوهره لن يكون أكثر من مدخل للمفاوضات، مغلف بسلوفان الإشارة إلى حدود ١٩٦٧، مع إفراغ ما غُلِّف من مضمونه بتبادل الأراضي، والأخطر منه نصه على «الدولة القومية للشعب اليهودي»... وأخيرًا لا ينقصنا إلا قدوم فردريكا موجريني متوسطةً باسم الاتحاد الأوروبي، أي لتناول الأوسلويين جرعة ينشدونها من مخدِّر النفاق الأوروبي التصفوي.

وإذا ما أضفنا، ديمومة المراوحة وتليد المراوغة، أو التعثُّر المُتعمَّد للنهاية المرتجاة لحكاية طالت تدعى «إنجاز المصالحة»، أو أقله تنفيذ «اتفاق الشاطئ»، الجالب لما تعرف بـ«حكومة التوافق» المزعوم والأبعد عن مسماها، ناهيك عن مطمح «الوحدة الوطنية»، أو ما كاد اليوم أن يبدو طوباويًّا، ثم هذا الإحجام الأوسلوي المتعمَّد عن بذل الجهود المستحقة لفك الحصار الجهنمي المضروب عربيًّا وصهيونيًّا على قطاع غزة، بل المساهمة موضوعيًّا في إبقائه، وكذا راهن هذه المطاردات والاعتقالات المزدوجة، أو المتلازمة أوسلويًّا وصهيونيًّا، للمناضلين والمقاومين في الضفة، نخلص، ونحن ما زلنا نعيش ثقل الذكرى السابعة والستين للنكبة الفلسطينية المستمرة بمحطتيها ١٩٤٨ و١٩٦٧، إلى وجوب أن لا ننسى أن نضيف لهما ثالثتهما، ١٩٩٣ الأوسلوية... ■

> ما ينطبق على الجنايات الدولية وحكاية المعلومات لا الملفات هذه، لا يشذ مصيرًا عن سائر تلكم السياقات ذات النكهة الأوسلوية الملوَّح بها دون الإقدام عليها، من مثل مسألة قطع العلاقات الاقتصادية والأمنية مع المحتلين، التي كانت اللجنة التنفيذية قد شكَّلت لجنة سياسية لإعادة النظر بها ما زالت تجتمع لكنما دون أن تقرر أو توصي أو تعيد نظر...

■ بدر بن حمد وإييف روسيه خلال توقيع الاتفاقية. «تصوير العمانية»

الإثيوبيون يصوتون في انتخابات عامة .. اليوم

■ أديس ابابا. ا.ف.ب: يتوجه الناخبون في إثيوبيا ثاني بلد بعدد السكان في افريقيا، الى مراكز الاقتراع اليوم للتصويت في انتخابات عامة النقطة الوحيدة المجهولة فيها هي حجم فوز الائتلاف الحاكم منذ ١٩٩١ في تلك البلاد. وتهيمن الجبهة الديموقراطية الثورية للشعوب الاثيوبية بلا منازع منذ ربع قرن على الحكم في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٩٤ مليون نسمة، على الرغم من دعوات الأسرة الدولية الى مزيد من الانفتاح السياسي. وهذه الانتخابات التي دعي ٣٦،٨ مليون ناخب مسجلين الى التصويت فيها لاختيار اعضاء مجلس نواب الشعب البالغ عددهم ٥٤٧ نائبا وكذلك مجالس الاقاليم، هي الاولى منذ وفاة رجل اثيوبيا القوي ميليس زيناوي. وميليس الذي توفي بسبب المرض في ٢٠١٢ بعد حكم دام اكثر من عشرين عاما، بذل جهودا لاعادة الاعمار الاقتصادي لتلك البلاد بعد سنوات المجاعة. ويقول البنك الدولي ان اثيوبيا سجلت نسبة نمو اقتصادي تتجاوز العشرة بالمئة سنويا في الاعوام الخمسة الماضية. أما سلفه هايلي مريم ديسيلين الذي لا يتمتع بشهرة كبيرة لكنه كان مدعوما من ميليس نفسه، فقد واصل سياسة الاشغال الكبرى ووعد بافساح مجال اكبر امام المعارضة. وكان رئيس الوزراء قال للصحفيين في ديسمبر «انها مسألة تتعلق بوجودنا. اذا لم نصبح ديموقراطية تعددية فان هذا البلد سيصبح مثل الصومال». وقال يليكال جيتيني رئيس الحزب الازرق (سيماياوي) احد اكبر احزاب المعارضة ويطالب بتخفيف سيطرة الحكومة على الحياة السياسية والاقتصادية ان «المجال السياسي تقلص». ■

العفو الدولية: تعذيب وحشي في أوكرانيا

■ كييف. ا.ف.ب: اظهر تحقيق اجرته منظمة العفو الدولية ونشر أمس ان القوات الاوكرانية وأنصار الفيدرالية يمارسون التعذيب بحق السجناء والمدنيين من الضرب المبرح والصعق بالكهرباء الى الايهام بالقتل. وتحدثت منظمة العفو الدولية عن ثمانية «اعدامات تعسفية» نفذها أنصار الفيدرالية بحق سجناء اوكرانيين. وأدان التقرير الابتزاز الذي تمارسه حركة «برافي سيكتور» التي تقاتل الى جانب القوات الاوكرانية في شرق تلك البلاد، واتهمها بتعذيب المدنيين وانتزاع الاموال منهم ومن عائلاتهم. ونقل التقرير عن اسرى قدماء لدى الجيش او الانفصاليين انهم «تعرضوا للضرب حتى تكسرت عظامهم وتم تعذيبهم بالصدمات الكهربائية، وركلوا وطعنوا وعلقوا من السقف، ومنعوا من النوم لايام، وهددوا بالقتل. ومنعت عنهم المعالجة الطبية الطارئة كما تعرضوا لعمليات ايهام بالقتل». ومن اجل مصداقية التحقيق، استجوبت منظمة العفو الدولية ٣٣ من السجناء القدامى، من بينهم ١٧ لدى الانفصاليين و١٦ لدى القوات الاوكرانية وجهاز الامن. ومن بين السجناء الـ٣٣ والذين اعتقلوا بين يوليو ٢٠١٤ وابريل ٢٠١٥، «وصف ٣٢ منهم الضرب المبرح الذي تعرضوا له فضلا عن انتهاكات اخرى». ووثقت المنظمة تلك الشهادات مع ادلة اخرى من بينها «صور اشعاعية تظهر العظام المكسرة، وملفات طبية، وصور تبين اثار اللكمات واصابات اخرى، فضلا عن ندوب واسنان مكسرة». وبالاضافة الى الشهادات المباشرة، اعتمدت العفو الدولية على «ادلة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي ومقالات نشرت في الاعلام». ■

■ عناصر من القوات الاوكرانية يجمعون رفات جندي في مطار دونيتسك امس. «رويترز»

مقتل ١٨ من «فارك» في غارة جوية للقوات الكولومبية

■ بوجوتا. وكالات: ادت غارة جوية في جنوب غرب كولومبيا الخميس الى مقتل ١٨ عنصرا على الاقل من القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) في ما يشكل اكبر خسائر بشرية للمسلحين منذ بدء مفاوضات السلام قبل اكثر من عامين.

واستهدفت الغارة المشتركة للجيش والشرطة معسكرا لفارك في مقاطعة كاوكا احد معاقل هذه الحركة الماركسية.

وتأتي الغارة بعد اكثر من شهر على قرار الرئيس خوان مانويل سانتوس استئناف عمليات القصف والغارات الجوية على الحركة المتمردة.

وقال مصدر في وزارة الدفاع رفض الكشف عن هويته ان «هذه اول ضربة كبرى تتلقاها فارك منذ امر الرئيس سانتوس باستئناف الغارات الجوية على هذه الحركة المتمردة في ١٥ ابريل».

وكان سانتوس مهندس مفاوضات السلام مع فارك التي انتقلت الى كوبا منذ نوفمبر ٢٠١٢، قرر استئناف الهجمات العسكرية على فارك ردا على نصب الحركة لكمين ضد الجيش مما ادى الى مقتل ١١ عسكريا.

وعلق سانتوس على تويتر ان «الهجوم سيستمر حتى نتوصل الى السلام الذي سيتم كما نأمل في اقرب فرصة». ■

للحد من الهجرة .. واشنطن تدعو بورما إلى منح الروهينجا «المواطنة»

■ رانجون. وكالات: دعا نائب وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن بورما الى منح «المواطنة» الى اقلية الروهينجا من اجل وضع حد لهجرتها في البحر. وقال بلينكن للصحفيين في رانجون «يجب ان يحصلوا على المواطنة لان الشكوك التي تأتي من عدم وجود وضع محدد جزء من الامور التي تدفع الناس الى الرحيل». وادلى بلينكن بهذه التصريحات بعد لقائه في نايبيداو مع الرئيس البورمي ثين سين الخميس. ■

تتبع أميركا لأدوية ابن لادن مكنها من تصفيته

■ واشنطن. وكالات: افاد موقع «ذي انترسبت» الاخباري الاميركي ان وكالة الامن القومي الأميركي (ان اس ايه) خططت لكشف مكان اختباء اسامة بن لادن من خلال زرع اجهزة تعقب الكترونية في أدوية او معدات طبية كان بحاجة اليها. ونقل الموقع عن مذكرة داخلية للوكالة مؤرخة في يونيو ٢٠١٠ ان «وسم وتعقب ادوية او معدات طبية سيمكننا من اختراق الحواجز» التي يحيط ابن لادن نفسه بها. وبحسب «ذي انترسبت» فان هذه المذكرة هي واحدة من مئات آلاف الوثائق السرية التي سربها المتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي ادوارد سنودن في يونيو ٢٠١٣ وفضحت النطاق الهائل لعمليات التجسس التي تقوم بها الوكالة. ووفقا للمذكرة الداخلية فان وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» كانت تعتقد ان ابن لادن مصاب بامراض عديدة. ومن هنا فكرت وكالة الامن القومي باستهداف بعض الادوية او المعدات الطبية اللازمة لعلاج هذه الامراض، وكذلك ايضا استهداف بعض القنوات التي توفر هذه الادوية والمعدات والتي يمكن ان يلجأ اليها زعيم تنظيم القاعدة وبينها مثلا مستشفيات اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وبحسب «ذي انترسبت» فانه «ليس واضحا» ما اذا كانت وكالة الامن القومي قد وضعت هذا المخطط حيز التنفيذ ام انه ظل في اطاره النظري.

ونقل الموقع الاخباري عن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفضه التعليق على هذه المعلومات مع تأكيده في الوقت نفسه «رفضه القاطع لاستخدام المساعدات الانسانية لاي غاية اخرى».

بدورها رفضت وكالة الامن القومي في اتصال اجرته معها وكالة الأنباء الفرنسية التعليق على المعلومات التي نشرها «ذي انترسبت». وبحسب الموقع فان المخطط كان يقضي بان يشترك في تنفيذه كل من «ان اس ايه» و«سي آي ايه» ووكالة الاستخبارات البريطانية «جي سي اتش كيو» ومختبرات حكومية اميركية.

وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية نفذت في ٢٠١١ حملة تلقيح وهمية ضد فيروس التهاب الكبد الوبائي «بي» في ابوت اباد، المدينة التي كان ابن لادن يختبئ فيها مع زوجاته وابنائه، وذلك بهدف الحصول على عينات من الحمض النووي للاطفال وبالتالي اثبات ان زعيم تنظيم القاعدة موجود فعلا في شمال غرب باكستان. وقتل ابن لادن في ٢ مايو ٢٠١١ في غارة نفذتها وحدة كوماندوز اميركية على مخبئه في ابوت اباد. ■

بالتيمور: الادعاء يوجه الاتهام لـ٦ شرطيين في مقتل شاب أسود

■ واشنطن. وكالات: أعلنت المدعية العامة لولاية ميريلاند ماريلين موسبي توجيه الاتهام الى ستة من عناصر شرطة بالتيمور لتورطهم في مقتل شاب اسود في هذه المدينة الواقعة في شرق الولايات المتحدة.

وقالت المدعية العامة خلال مؤتمر صحفي ان هيئة محلفين وافقت على كل التهم التي وجهها الادعاء العام الى الشرطيين الستة، وهم ثلاثة رجال بيض وثلاثة رجال سود، مشيرة الى ان واحدا من المتهمين وجهت اليه تهمة القتل واربعة وجهت اليهم تهمة القتل غير العمد، في حين اتهم الجميع بـ«تعريض حياة شخص للخطر».

واضافت موسبي ان محاكمة المتهمين الستة ستبدأ في الثاني من يوليو.

وتصل العقوبة القصوى لخمسة من المتهمين الى السجن عشر سنوات في حين تصل العقوبة للمتهم السادس الى السجن لمدة ٣٠ عاما.

وكان تشريح جثة فريدي جراي (٢٥ عاما) اظهر انه قضى بعد اصابته بكسور في عموده الفقري اثناء نقله من دون حزام امان ومكبل اليدين والقدمين في سيارة للشرطة.

واثارت قضية جراي مجددا الجدل القائم في الولايات المتحدة حول ما اذا كان عناصر الشرطة يتسرعون في بعض الاحيان في استخدام العنف ضد السود وخصوصا الشباب منهم.

وبين ابرز تلك الحالات، قضية فيرجسن بولاية ميسوري حين قام شرطي ابيض بقتل الشاب الاعزل مايكل براون ما تسبب باعمال شغب، لكن هيئة المحلفين التي عينت في هذه القضية رفضت توجيه اي تهمة الى الشرطي. ■

بكين تدين طلعة جوية أميركية فوق بحر الصين

■ بكين. وكالات: ادانت بكين تحليقا «خطيرا يفتقر الى المسؤولية» لطائرة عسكرية اميركية فوق بحر الصين بعدما طلب منها الجيش المغادرة في اتصال لاسلكي، ودعت الولايات المتحدة الى تجنب اي استفزاز. واشار تقرير لقناة «سي ان ان» ان طائرة مراقبة من طراز «بي. ٨ ايه» لم تكن قرب الجزر الصناعية التي بنتها الصين في هذه المنطقة العسكرية المتنازع عليها عندما تلقت اتصالا الاربعاء من عسكريين صينيين طلبوا منها مغادرة المكان في حديث متشنج عبر اللاسلكي. واكد المتحدث باسم الخارجية الصينية هونج لي ان «القوات الصينية المتمركزة (في المنطقة) ابعدت (الطائرة الاميركية) عبر اللاسلكي، عملا بالانظمة الصينية». واضاف في لقاء صحفي دوري ان «الاعمال الاميركية تشكل تهديدا للأراضي البحرية الصينية. هناك احتمال كبير في ان يتسبب ذلك بحوادث. انه امر خطير يفتقر الى المسؤولية». واعلنت واشنطن انها تدرس ارسال مراكب وطائرات الى منطقة الـ١٢ ميلا حول الجزر الصناعية الصينية لتسجيل ان اعمال البناء هذه لا يمكنها تبرير مطالبة الصين بمياه اقليمية او مجال جوي في هذه المنطقة البحرية الاستراتيجية. واكد المتحدث باسم البنتاجون الكولونيل وارن الخميس «لم نحلق مباشرة فوق» مناطق هذه الاشغال حتى الآن. وأعلن مسؤول في البحرية الاميركية انه بالرغم من ذلك فان تحذيرات العسكريين الصينيين «ليست نادرة الحدوث». وحذر هونج لي أمس من ان «الصين ستتخذ الاجراءات المناسبة واللازمة للاحتراز من اي تعد قد يطول املاكها البحرية». ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

جلالة السلطان

معالي جاسم محمد الخرافي رئيس مجلس الأمة الكويتي الأسبق ، أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسموه والشعب الكويتي الشقيق، داعياً الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

اتفاقية

فيما ترأسها من الجانب السويسري معالي إييف روسيه وزير الدولة للشؤون الخارجية. تم خلال الجولة التوقيع على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل بين حكومة السلطنة والمجلس الفيدرالي السويسري .وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية، فيما وقعها من الجانب السويسري معالي اييف روسيه وزير الدولة للشؤون الخارجية السويسرية . وأوضح معالي السيد أمين عام وزارة الخارجية أن هذه الاتفاقية الثنائية تهدف إلى تنظيم فرض الضريبة العمانية والضريبة السويسرية بالنسبة للأفراد والشركات المقيمة في كلا البلدين وإيجاد المناخ التشريعي والقانوني الملائم لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وزيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين . وأشار معاليه إلى أنه بهذه الاتفاقية تكون السلطنة قد وقعت على٣٧ اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي مع الدول الأخرى، مبينا معاليه أن حكومة السلطنة تسعى إلى توقيع المزيد من هذه الاتفاقيات لما لها من أهمية كبيرة وفوائد عديدة والتي من أهمها تعزيز القدرة التنافسية للسلطنة .كما تم خلال الجولة بحث علاقات التعاون الثنائي في شتى المجالات وسبل تعزيزها وتشجيع نموها بما يعود بالمنافع المتبادلة وخصوصا على الصعيد الاقتصادي والاستثماري والتكنولوجي ودعم مبادرات وبرامج تبادل الخبرات الفنية والتدريب المهني والأبحاث العلمية. وعلى الصعيد الدبلوماسي والسياسي تناول الجانبان العديد من القضايا والتحديات الإقليمية والدولية والمساعي المبذولة لتقريب وجهات النظر والفهم المشترك بشأنها وبما يؤمن الحلول السلمية لها ومراعاة جوانبها الإنسانية ، معربين عن حرصهما على مواصلة الاتصالات والمشاورات في هذا الإطار وبما يسهم في تمكين رَوَاسِي التفاهم والوئام العالمي والأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي. حضر جولة المشاورات وتوقيع الاتفاقية سعادة السفير عبدالله بن ناصر الرحبي المندوب الدائم للسلطنة لدى الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها والقنصل العام لدى الاتحاد الفيدرالي السويسري وسعادة السفير الشيخ هلال بن مرهون المعمري رئيس دائرة غرب أوروبا والوفد العماني المرافق لمعالي السيد أمين عام وزارة الخارجية إلى جانب عدد من المسؤولين السويسريين.

المنتدى الاقتصادي

ويسعى المؤتمر الذي يأتي تحت شعار «إيجاد إطار إقليمي جديد للازدهار والسلام والتعاون بين القطاعين العام والخاص»، إلى إيجاد مبادرة للتشغيل في الوطن العربي كما سيصدر عن المنتدى مجموعة من المؤشرات الاقتصادية في مجالات التنافسية وبيئة الأعمال والقوى العاملة وأداء الأسواق. وقال معالي الدكتور سالم بن ناصر الإسماعيلي رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في السلطنة، في تصريح صحفي، إن المنتدى يمثل فرصة لمناقشة أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لتحسين حياة الأفراد والمجتمعات وإيجاد شراكات اجتماعية واقتصادية تعود بالنفع على شعوب دول المنطقة.

الفلسطينيون

لتمكين شعبنا من نيل حريته وسيادته واستقلاله بعد ٦٧ عاما من العذابات والتشريد وبعد ٤٨ عاما على احتلال الضفة الغربية». إلى ذلك ، أوضح الرئيس الفلسطيني أن الحكومة ماضية في البحث عن التمويل لإعادة إعمار قطاع غزة رغم المعيقات، مشددا على أن القيادة الفلسطينية تولي موضوع مخيم اليرموك أهمية خاصة. وأكد أن توقيع دولة فلسطين على عدد من المعاهدات والمواثيق ليس موجها ضد أحد، بل هو تأكيد على مواءمة مؤسساتنا وفقا للمعايير الدولية. وتطرق إلى عمل القيادة الحثيث لتذليل العراقيل التي تعيق تنظيم الانتخابات الفلسطينية، وإلى سعيه لإتمام المصالحة الوطنية، و«توحيد الشعب الفلسطيني وأرضهم . ميدانيا، أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مشاركتهم في مسيرات الضفة السلمية الأسبوعية ، وأمطرت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتظاهرين في مسيرة بلعين بالقنابل الغازية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وانطلقت المسيرة من مركز القرية وبمشاركة الأهالي والنشطاء الدوليين الذين يرفضون الاحتلال، حيث رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية والشعارات التي تعبر عن رفض الاحتلال بكافة أشكاله. وفي السياق ، قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة المعصرة الأسبوعية المقاومة للجدار الفاصل والاستيطان. وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في المعصرة محمود زواهرة ، إن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الرئيسي للقرية ومنعت المشاركين من الوصول إلى منطقة الجدار الفاصل، واعتدت عليهم بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والأيادي . إلى ذلك ، أصيب عشرات الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة نعلين الأسبوعية، شمال غرب محافظة رام الله والبيرة. وقال عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في نعلين محمد عميرة، في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، صوب المشاركين في المسيرة الأسبوعية ما أدى إلى وقوع هذه الإصابات من بينها شاب أصابته قنبلة الغاز مباشرة في صدره وتم معالجته والآخرين في الميدان.

اليمن

وقصفت المقاتلات الجوية تجمعات في الجراف وبني حديد أيضا بشمال صنعاء. وفي صرواح، بمحافظة مارب (شرق صنعاء) شنت مقاتلات التحالف صباح أمس سلسلة من الغارات على مواقع للحوثيين بحسب السكان. وفي المقابل، في عدن كبرى مدن الجنوب اليمني تحدثت مصادر عسكرية عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف الحوثيين وحلفائهم وثلاثة قتلى في صفوف خصومهم في غارات ومعارك أمس الجمعة. ودعا هياف البكري، أحد المسؤولين عن المقاتلين المعادين للمسلحين الحوثيين، التحالف إلى تدخل بري في عدن لـ«إنقاذ السكان». على صعيد آخر، سقط حوالي عشرة جرحى بينهم أطفال جراء انفجار عبوة ناسفة أمام مسجد الصياح التابع للحوثيين في حي شعوب وسط العاصمة صنعاء. بحسب شهود عيان . وانفجرت العبوة بحسب المصادر، عقب أداء صلاة الجمعة، أثناء خروج المصلين من المسجد. في غضون ذلك ، أعلن (داعش) في صنعاء مسؤوليته عن التفجير.

تدمر

وأي تدمير لها لن يكون جريمة حرب فحسب وإنما خسارة هائلة للبشرية أيضا» وأضافت بوكوفا « إننا نتكلم عن شيء يعود ملكه للحضارة الإنسانية جمعاء ويجب أن نفعل أي شيء ممكن لمنع تدمير المدينة التي تجمع حضارات العالم» داعية مجلس الأمن وقادة العالم إلى بحث المسألة وإطلاق نداء مشترك كي لا يتكرر ما حصل في مدينة نمرود ومتحف الموصل. يشار إلى أن الدول الغربية لم تعر أي اهتمام للبيانات المتكررة التي أطلقتها اليونسكو من أجل المساهمة في حماية آثار مدينة تدمر ولم تصدر أي بيان أو إدانة لما حصل ولم تبادر إلى الضغط على الإرهابيين أو على الدول التي تمولهم وتسلحهم من أجل التوقف عن ذلك. وكان مدير عام الآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم أكد أن هجوم إرهابيي داعش على تدمر هو للانتقام من الحضارة والمجتمع السوري وقال « كنا نأمل ألا يتقاعس المجتمع الدولي في الدفاع عن تدمر باعتبارها مدينة تراث إنساني عالمي ولكن لم نلمس أي تحرك فعلي منه» مشيرا إلى التضحيات الكبيرة التي بذلها الجيش العربي السوري لمنع وقوع المدينة بأيدي الإرهابيين.

إيران

واجتماع فيينا الذي انتهى الجمعة هو رابع جولة مفاوضات منذ إبرام الاتفاق الإطار بين إيران والقوى الكبرى في مجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والمانيا) في الثاني من إبريل الذي مهد الطريق لاتفاق نهائي لتسوية الملف النووي بحلول الـ٣٠ من يونيو. وصرح عراقجي أن «التقدم في صياغة النص بطيء جدا نظرا لمدى القضايا وتعقيدها».

تجدد محدود

وهم يطلقون الصفارات ليدعو المواطنين البورنديين في منازلهم إلى النزول إلى الشارع. وفي حي موتاكورا المجاور، تظاهر حوالي مئة شخص. وقال أحد المتظاهرين «نحاول حشد المواطنين ومن بعدها سنذهب إلى الأحياء المجاورة للتجمع». ورفضت الشرطة السماح لمراسل وكالة الأنباء الفرنسية بالدخول إلى حي موساغا (جنوب) الذي شهد المواجهات الأعنف مع الشرطة منذ يوم أمس الأول الأربعاء. وقال له أحد عناصر الشرطة «ذلك للحفاظ على أمنكم»، مؤكدا تلقيه أوامر بعدم السماح للصحفيين بدخول الحي. وأشار أحد السكان إلى سماع طلقات نارية متقطعة في موساغا خلال الليل. بدوره قال ستيف، أحد المتظاهرين «هناك الكثير من عناصر الشرطة في الشارع لتخويفنا»، مضيفا «بدأت التجمعات إلا أنه حتى اللحظة ليس هناك مواجهات». وانتشرت الشرطة على مداخل الأحياء وأزيلت الحواجز. وسجلت يوم أمس الأول الخميس حوادث عدة في كافة أنحاء العاصمة تقريبا باستثناء وسط المدينة. ورشقت مجموعات من الشبان عناصر الشرطة بالحجارة ورد هؤلاء بالسلاح الرشاش إذ أطلقوا النار في الهواء وأحيانا فوق رؤوس المتظاهرين. ودخلت الشرطة إلى وسط الأحياء ولاحقت المتظاهرين في الأزقة الضيقة وأحيانا كان الأمر يشبه إلى حد ما حرب الميليشيات. وجرت المواجهات الأعنف في حيي موساغا وكانيوشا. وأعلن الصليب الأحمر البوروندي عن مقتل متظاهرين اثنين على الأقل. ويريد المتظاهرون أن يتراجع نكورونزيزا، في السلطة منذ عام ٢٠٠٥، عن الترشح لولاية ثالثة في الانتخابات المرتقبة في الـ٢٦ من يونيو. ويقول المعارضون للولاية الثالثة إن ترشح نكورونزيزا غير دستوري وينافي اتفاقات المصالحة الوطنية التي أنهت حربا أهلية دموية استمرت بين عامين ١٩٩٣ و٢٠٠٦ وقتل خلالها ٣٠٠ألف شخص. أما الرئاسة فترى عكس ذلك. وبدت التظاهرات حتى اللحظة محدودة بالعاصمة، ما منح نكورونزيزا، الذي يطالب بإنهاء «التمرد» فرصة للقول إن «الأمن والسلام يسودان في ٩٩،٩ في المئة من أراضي بوروندي». وسجلت تظاهرات محدودة ومتفرقة في أماكن أخرى من إقليم بوجمبورا، ولكن مع إغلاق الإذاعات الخاصة الأساسية في تلك البلاد، خلال محاولة الانقلاب على الرئيس الأسبوع الماضي، أصبح من الصعب معرفة ما يحصل في المناطق الريفية. وحتى أمس، فر حوالي ١١٠ آلاف بوروندي من الأزمة السياسية في تلك البلاد إلى الدول المجاورة بينهم ٧٠ ألفا في تنزانيا.

اليوم .. رؤساء أركان

وذلك في إطار تنفيذ قرار القمة العربية بشرم الشيخ يوم الـ٢٩ من مارس الماضي في هذا الصدد . يذكر أن رؤساء الأركان عقدوا اجتماعهم الأول في الثاني والعشرين من شهر إبريل الماضي بمقر الجامعة برئاسة مصر والتي مثلها الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وبحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي للبحث في المقترحات الخاصة بالإجراءات التنفيذية وآليات العمل والموازنة المطلوبة لتشكيل القوة العسكرية.

إطلاق سراح

وكان محمد عبد السلام القويري مدير مكتب الإعلام في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية قال أمس الأول الخميس إن «جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية قام بجهود فردية من أجل العمل على إطلاق سراح هؤلاء»، رافضا تحديد الجهة التي أوقفتهم أو عددهم الكلي أو الأسباب وراء توقيفهم.

AL BAHJA سينما البهجة

MAD MAX:FURY ROAD : (Action) : Tom Hardy, Charlize Theron, Nicholas Hoult
SHOW TIME : 3.15 p.m., 7.30 p.m., 9.45 p.m & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1273 (12+)

PITCH PERFECT 2 : (Comedy) : Anna Kedrick, Rebel Wilson, Hailee Steinfeld
SHOW TIME : 1.15 p.m. & 5.30 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1272(12+)

BOMBAY VELVET : (Hindi) (Crime/Drama/History) : Ranbir Kapoor, Anushka Sharma, Karan Johar
SHOW TIME : 1.15 p.m., 6.00 p.m. & 9.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1275 (12+)

GOOD KILL : (Thriller) : Ethan Hawke, January Jones, Zoe Kravitz, Bruce Green Wood
SHOW TIME : 4.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 1274 (12+)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

رفض

■ برلين . ا.ف.ب: رفض الإسباني جوسيب جوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني دعوة فريقه السابق برشلونة الإسباني لحضور نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في برلين بين الفريق الكاتالوني ويوفنتوس الإيطالي في ٦ يونيو المقبل وقال جوارديولا ردا على امكانية تلبية دعوة برشلونة: «لا، لا، لا، سأبقى هنا» وقاد جوارديولا (٤٤ عاما) برشلونة إلى ١٤ لقبا في ٤ اعوام بينها لقبان في دوري ابطال اوروبا عامي ٢٠٠٩ و٢٠١١ ويبحث برشلونة عن ثلاثية نادرة بعد تتويجه بلقب الدوري المحلي للمرة الثالثة والعشرين في تاريخه ووصوله إلى نهائي الكأس أمام اتلتيك بلباو في ٣٠ الجاري. ■

ثنائية تاريخية

■■ فرض المارد العرباوي نفسه بطلا للثنائية التاريخية (الدوري والكأس) بعد أن أضاف الكأس الغالية إلى لقب درع الدوري عقب تغلبه مساء أمس على العميد الصوراوي بهدفين نظيفين بالمجمع الرياضي بصور ولتعيش ولاية صور ليلة من ألف ليلة سهرت معها الجماهير الخضراء حتى ساعات الصباح الأولى من فجر هذا اليوم في مشهد تكرر مرتين في شأن العروبة بهذا الموسم خلال أسبوعين فقط .. وفي نهاية اللقاء قام معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني راعي المناسبة بتتويج العروبة بلقب الكأس الغالية في مشهد انتظرته جماهير العروبة كثيرا .. واللقطة خلال تتويج وفرحة المارد العرباوي بطل الثنائية التاريخية■■

■تفاصيل..... ص١٠و١١و١٢

تصوير : سعيد البحري

ـــــة ويتوج مشواره بأجمل ثنائية

تفوق على العميد الصوراوي بهدفين

ودخل التاريخ من أوسع أبوابه

■ راعي المناسبة يسلم كاس البطولة لفريق العروبة

■ ..ويقلد لاعب فريق صور بالميدالية الفضية

أي شيء لينتهي اللقاء بفوز مستحق للعروبة بهدفين نظيفين عن طريق عيد الفارسي وتتويجه بلقب الكأس الغالية وحصده للثنائية في هذا الموسم .

عيد أفضل لاعب

فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة نجم وسط العروبة وصاحب هدفي الفوز في النهائي الحلم عيد الفارسي ، وذلك نظير الاداء الكبير الذي قدمه في المباراة ومساهمته في تتويج فريقه باللقب الغالي على حساب صور ، وهي الجائزة المقدمة من بنك مسقط .

تتويج

قام راعي المناسبة بتكريم حكام اللقاء الختامي يعقوب عبدالباقي وراشد الغيثي وعبدالله الشماخي وأحمد الكاف ومقيم الحكام سالم البطاشي ومراقب المباراة علي بن مبارك الحوسني ، ثم قام بتقليد لاعب صور الميداليات الفضية وجائزة المركز الثاني ، ثم توج فريق العروبة بكأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٤/ ٢٠١٥ م .

تشكيلة العروبة

دخل العروبة المباراة بتشكيلة مكونة من رياض سبيت في حراسة المرمى واحمد سليم وناصر الشملي وحسن مظفر وسعد سويد في خط الدفاع واحمد كانو وعيد الفارسي وسعد سهيل ويونس مبارك في خط الوسط وعبدالله صالح عبدالهادي في خط الهجوم .

تشكيلة صور

دخل صور المباراة بتشكيلة مكونة من سهيل ثويني في حراسة المرمى وحمد الداودي وأسعد هديب وخالد صالح وبلال عبدالدايم في خط الدفاع ومانع سبيت وفهد صالح وجمعه الجامعي وسعود خميس واحمد خلفان السيابي في خط الوسط وتياجو في خط الهجوم .

الحبسي في المدرجات

تواجد حارس مرمى منتخبنا الوطني الأول الأمين علي الحبسي في مدرجات مجمع صور الرياضي بلقاء الأمس ، حيث تواجد ليضفي الشئ الكثير لمواجهة الشقيقين ، ومنها متابعة المباراة عن قرب ، حيث حظى الحبسي بمتابعة جماهيرية كبيرة من أجل إلتقاط الصور معه كما هي العادة . ■

لقطات من المباراة

■ – حراس مرمى فريق العروبة أول من بدأوا التسخين للقاء عند الساعة السادسة وخمس ودقائق، فيما حراس فريق صور دخلوا أرضية الملعب عند السادسة وعشر دقائق .

– تواجد علم إسبانيا في مدرجات جماهير نادي العروبة إشارة إلى وجود الاسباني كراسوزا في صفوف المارد .

– لاعبو فريق صور كانوا الأول في بداية التسخين للقاء بنزولهم للملعب عند الساعة السادسة و١٢ دقيقة ، فيما دخل لاعبو العروبة عند السادسة والربع .

– جماهير الفريقين بدأت متفاعلة جدا مع الحدث منذ وقت مبكر ، حيث بدأت في التشجيع المكثف بدءا من الخامسة والربع مساء أي قبل المباراة بساعتين كاملتين .

– رفعت جماهير صورة لوحة باللون الازرق كتب عليها (١٩٦٩) وهي إشارة لتاريخ ولادة العميد الصوراوي محليا .

– عانى الحضور وبالأخص الزملاء الإعلاميين من ضعف شبكة الاتصالات بكافة أنواعها في ملعب المباراة ، ما شكل معضلة أقلقت الجميع نظرا لأهميتها في تنفيذ مهام عملهم بطريقة سريعة ومثالية ...!!!!

– الجنس الناعم تواجد في مدرجات ملعب المباراة وكان حضوره كثيفا في مدرجات العروبة أكثر عن نظيره مدرجات نادي صور .

– ملابس خاصة للنهائي ظهر بها الفريقان في اللقاء تم تجهيزها بشكل يتواءم مع أهمية الحدث.

– ٢٢ طفلا تواجدوا مع لاعبي الفريقين أثناء اصطفافهم لعزف السلام السلطاني مقسمين على الفريقين .

– ابشري قابوس جاء ... فلتباركه السماء ... لوحة معبرة حملها لاعبو صور قبل انطلاق اللقاء .

– ارتدى حسن مظفر شارة قيادة فريق العروبة فيما ارتدى السوري بلال عبدالدايم شارة قيادة فريق صور من أرضية الميدان .

– ورود ملونة رماها لاعبو الفريقين إهداء إلى جماهيرهما التي حضرت لمساندتهما في اللقاء تم استقبالها بالاهازيج والتشجيع الكبير .

– سحوبات للجماهير قبل بداية اللقاء وبين شوطي المباراة مقدمة من بنك مسقط وعمانتل.

– الأمواج البشرية تواجدت بشكل واضح في مدرجات جماهير العروبة خاصة بعد الهدف الثاني وبالتحديد بدءا من الدقيقة (٦١) .

– جماهير صور غادرت الملعب قبل نهاية المباراة بأكثر من ربع الساعة ، حيث تيقنت تماما للنتيجة النهائية فيها . ■

في أمسية خضراء لنهائى الحلم

المارد العرباوي يعانق الكأس الغاليـــة

متابعة : صالح البارحي :
تصوير : سعيد البحري :

■■ فرضت الخبرة الميدانية نفسها على لقاء نهائي الكأس الغالية مساء أمس بالمجمع الرياضى بصور ... وتغلبت على حيوية الشباب والحماس الكبير ... لينتهي لقاء الأشقاء بفوز العروبة على صور بهدفين نظيفين سجلهما عيد الفارسي بالدقائق (١٧) و (٤٧) ليظفر المارد العرباوي بلقب الكأس الغالية ليضمه إلى درع دوري عمانتل للمحترفين في هذا الموسم ... ليعانق الأخضر ثنائية تاريخية في سجله الذهبي المليء بالانجازات ... لتعيش ولاية صور ليلة من ألف ليلة سهرت معها الجماهير الخضراء حتى ساعات الصباح الأولى من فجر أمس في مشهد تكرر مرتين في شأن العروبة بهذا الموسم خلال أسبوعين فقط . قدم العروبة وصور أداء متوسطا في اللقاء الذي جرت أحداثه بمجمع صور بدءا من السابعة والربع مساء أمس ، إلا أن خبرة كانو ورفاقه حسمت الأمور في نهاية المطاف ... وللأمانة نقول العروبة كسب اللقب ... وصور كسب فريقا للمستقبل ... فهنيئا للعفية ما قدمه قطباها في هذا الموسم ، وفي نهاية اللقاء قام معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني راعي المناسبة بتتويج العروبة بلقب الكأس الغالية في مشهد انتظرته جماهير العروبة كثيرا . ■■

■ قابوس المفدى في قلوبنا جميعا

■ هدف العروبة الأول لعيد الفارسي داخل شباك صور

بداية نشطة

■ المباراة بدأت سريعا دون جس نبض بين الطرفين، وذلك لمعرفة مدربيهما بأدق تفاصيل الحوار ، فهجمة أولى لصور عن طريق تياجو فيما رد عبدالله بصالح بهجمة سريعة لم يكتب لهما النجاح في الدقيقتين الأولى من عمر المباراة ، وركلة ركنية أولى في اللقاء لمصلحة صور ينفذها جمعة الجامعي قصيرة لأسعد هديب الذي لعبها من اللمسة الأولى لم تحقق النجاعة المطلوبة (٤) .

رتم المباراة يهدأ تدريجيا لتبدأ الكرة في الانحصار بوسط الملعب أكثرها عنها في الخطوط الأمامية ، مما كثرت معه الالتحامات بين لاعبي الوسط بشكل واضح ، أجبر الحكم يعقوب عبدالباقي التدخل لتوجيه انذار شفهي لإبراهيم الزدجالي منعا لإعطاء مساحة أكبر للتدخلات التي قد تفسد المباراة بين الطرفين.

الكرات الطويلة خلف المدافعين كانت السمة البارزة في بناء هجمات العروبة من أجل الاستفادة من تحركات عبدالله صالح في الخط الأمامي كمحطة للكرة وتهيئتها للقادمين من الخلف ، فيما كان اعتماد سالم سلطان على التمرير السهل بين جمعة الجامعي وسعود خميس وانطلاقات أحمد السيابي المزعج كثيرا إضافة إلى جاهزية تياجو الذي كان محطة لاستقبال الكرات الهوائية .

ركلة ركنية يتسبب فيها احمد كانو بعد أن إنطلق من الجهة اليمنى بشكل متقن ليلعب كرة عرضية يبعدها حمد الداودي إلى ركنية ينبري لها سعد سهيل يلعبها نموذجية على رأس عيد الفارسي الذي لعبها بخبرة السنين هدفا أول في اللقاء على يمين سهيل ثويني عند الدقيقة (١٧) لتشتعل معه مدرجات جماهير العروبة بشكل كبير ، فيما هدأت مدرجات جماهير صور بعد هذا الهدف المبكر في شباك العميد .

صور وجد نفسه في مأزق كبير بعد هذا الهدف المبكر نوعا ما في لقاء ديربي كبير ناهيك عن الخبرة الكبيرة يتمتع بها لاعبو العروبة والتي ستكون عائقا كبيرا في تسجيل عودة سريعة للقاء ، وهو ما وضح على مجريات الدقائق التي أعقبت الهدف مباشرة بعد التحكم الكبير للاعبي العروبة بالكرة في وسط الملعب وبالأخص احمد كانو وعيد الفارسي وحسن مظفر ، وخطأ فادح لدفاعات العروبة في التمركز انكشف على إثره عمق الدفاع ليجد تياجو نفسه منفردا بحارس مرمى العروبة رياض سبيت وجها لوجه لكنه تباطأ في تسديد الكرة في المرمى لينقض عليه ناصر الشملي في اللحظة المناسبة ويقطع الكرة بشكل مميز في أخطر فرص صور باللقاء (٢٥) .

هذه الفرصة منحت الصوراوية ثقة كبيرة بالنفس ليبدأوا في التوجه للخطوط الأمامية بعدة حلول للوصول لمرمى العروبة ، فالتمرير الطويل لتياجو الحل الأول في نظر سالم سلطان للإستفادة من قدرته على التحكم بالكرات الهوائية ، والتمرير البيني وانطلاقات سعود خميس واحمد السيابي حلا آخر وهو ما أجبر العروبة للتراجع للدفاع عن مرماه والاعتماد على الهجمات المرتدة متى ما سنحت لهم في ذلك ، ويعقوب عبد الباقي يتدخل ليمنح دقيقة واحدة وقت مستقطع لشرب الماء للاعبي الفريقين قبل أن يعاود اللعب بهجمة سريعة للعروبة عن طريق عبدالله صالح ويونس مبارك لكنها تضيع في اللحظات الأخيرة نظرا لقلة المساندة من لاعبي الوسط .

جماهير الفريقين تواصل العمل بشكل كبير من أجل بث مزيد من الحماس في نفوس اللاعبين، فالجماهير العرباوية تمني النفس بالوصول للهدف الثاني وإراحة الأعصاب وتسيير المباراة كيفما يشاءون ، والجماهير الصوراوية أمنيتها الوصول لشباك رياض سبيت وتعديل النتيجة قبل نهاية الشوط الأول وبعدها التفكير في زيارة جديدة تصعب مهمة المارد فيما بعد ، وبين هذا وذاك توجيهات مدربي الفريقين فيما من شأنه تحقيقه ذا المبتغى ، ركلة ركنية هنا وأخرى هناك ولكنها بلا جديد في نتيجة المباراة ، وقراءات المدربين تمنع أي استفادة جديدة من الكرات المرتدة نظرا لقلة الكثافة العددية في اللعبات المرتدة .

كرة طويلة أخرى تصل لتياجو على طبق من ذهب في مواجهة رياض سبيت لكنه يتباطأ مجددا في استغلالها بالطريقة المثالية ليضيع هدف التعادل على صور مرة اخرى عند الدقيقة (٤٣) ، والحكم يمنح دقيقتين وقت بدل ضائع للشوط الأول لم يسفر عن جديد ، لتنتهي الحصة الأولى بتفوق العروبة بهدف نظيف على أمل انتظار الشوط الثاني .

الشوط الثاني

هدفان مختلفان بدأ بهما الشوط الثاني ... العروبة يود تعزيز النتيجة وإنهاء الأمور في وقتها الأصلي دون الوصول لأوقات عصيبة في اللقاء ... وصور يود تعديل النتيجة والبحث بعدها عن هدف جديد يخلط الأوراق ، ولكن الأمور سارت كيفما يريدها العرباوية بعد لعبة سريعة بين يونس مبارك وسعد سهيل وعبدالله صالح الذي روض كرته على طبق من ذهب أمام المايسترو عيد الفارسي الذي لعبها رائعة جدا في حلق المرمى هدفا ثانيا عند الدقيقة (٤٧) لتهدأ اسارير العرباوية كثيرا بعد أن سارت الأمور كما يشتهيها محبوه ، فيما تصعب المهمة كثيرا على صور الذي وجد نفسه محاصرا بكل شيء في الملعب باستثناء جماهيره الوفية التي ظلت تسانده بكل قوة وكأن النتيجة ما زالت سلبية .

ركلة مباشرة تحتسب لمصلحة العروبة يلعبها يونس مبارك بحرفنة لكنها تعتلي العارضة بسنتيمترات قليلة (٥٣) ، فيما يقابله تدخل أول في المباراة من قبل مدرب صور سالم سلطان ليقوم بإخراج مانع سبيت ودخول محمد مبارك بديلا عنه في نية واضحة من أجل التوجه للهجوم أكثر عما بدأ به المباراة ، سيرك ينصبه العروبة في الميدان من خلال تحركات أحمد كانو وعيد الفارسي وابراهيم الزدجالي ويونس مبارك وإيجابية عبدالله صالح ، فيما صور ظهر عليه الإرتباك وفقد الكثير من عنفوانه الذي بدأ به اللقاء ، فكثرت أخطاؤه وتاهت خطاه تماما فغابت خطورته .

تدخل جديد لمدرب صور سالم سلطان بإخراج فهد صالح من وسط الملعب ودفع بالسوري أحمد العمير لتتضح النوايا أكثر بتوجه الأزرق للهجوم دون سواه ، مع اغفال عواقب هذه المغامرة في ظل إخراج لاعبي إرتكاز اثنين (٦٣) ، وهدف تقليص الفارق يضيع على صور من قدم تياجو الذي وصلته كرة على طبق من ذهب من مركز الظهير الايسر يروضها بكل ثقة دون مضايقة لكنه يلعبها في يد رياض سبيت الذي تالق في إنقاذ مرماه من هدف محقق بعد أن ابعد الكرة إلى ركنية لم تأت بجديد (٦٥) ، يرد عليه عبدالله صالح بإضاعته لانفراد صريح بعد أن لعب كرته بعشوائية غريبة رغم وجود الزميل القريب منه .

رياض سبيت يخطئ في الخروج للكرة العرضية ليقتنصها تياجو برأسه لكن الحظ لا يحالفه إطلاقا فتمر كرته بجوار القائم الأيمن (٦٧) ، تدخل أول لمدرب العروبة فيليب بإخراج يونس مبارك والدفع بعبدالله صالح فيروز في وسط الملعب بعد أن ظهر الإعياء على (يونس) (٧٢) ... يكثر السقوط في الملعب من الفريقين بعد أن كثرت الالتحامات ، فسقط سعود خميس من صور وبعدها رياض سبيت حارس العروبة ومعه يهدأ رتم المباراة مع ارتفاع سرعة الرياح التي بدأت تهب على ملعب مجمع صور في هذا التوقيت .

الخبرة الميدانية بدأت تظهر في الساحة أكثر عن ذي قبل وهو الأمر الذي تحدثنا عنه كثيرا في شأن مباراة النهائي المنتظر مقارنة بقلتها في صفوف صور ، حيث أحكم كانو قبضته على منتصف الملعب بإحكام ، وتدخل جديد لسالم سلطان مدرب صور بإخراج سعود خميس (المنهك) ودخول سامي خميس (السريع) عند الدقيقة (٨٠) لعل وعسى يجد ذلك نفعا في تغيير دفة الأمور ، وقبلها عبدالله عبدالهادي يضيع هدف حسم الأمور بعد أن إنفراد تام بحارس المرمى الصوراوي لكنه يختار التسديد القوي من خارج منطقة الجزاء رغم أن لديه الكثير من الخيارات .

تبديلات وتغييرات هنا وهناك لكنها لم تغير شيئا إطلاقا في رتم الفريقين ، تحكم واضح للعروبة في وسط الميدان وتسيير الأمور بكل هدوء بعد أن اطمأنوا للوضع الذي تسير عليه المباراة حتى الدقائق المتأخرة منها دون أي ردة فعل صوراوية تقرب النتيجة وتخلط الأوراق ، وإنذار أصفر أول في اللقاء ضد ناصر الشملي بعد أن تباطأ في لعب الكرة عند الدقيقة (٨٧) ، وتغيير في صفوف العروبة هو الثاني بالمباراة بدخول ابراهيم سبيت وخروج عيد الفارسي (المرهق) بعد أداء كبير خاصة وأنه كان غائبا فترة طويلة عن الملاعب ، والاصابة تمنع سعد سهيل من إكمال المباراة ليخرج ويدخل احمد مشعل بديلا له في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع الذي قدره الحكم يعقوب عبدالباقي بخمس دقائق كاملة لكنها لم تغير في نتيجة المباراة

أفراح المارد العرباوي بثنائية وبموسم رائع واستثنائي

■ اخضرت صور (العفية) وتلونت باجمل حللها المبهجة بعد ان اطلق حكم المباراة نهائي الحلم صافرة النهاية معلنة عن فوز المارد العرباوي على العميد الصوراوي ٢/صفر ليحقق المارد اغلى ثنائية بجمعه بين درع الدوري والكأس الغالية في موسم اكثر من استثنائي في تاريخ اصحاب القلعة الخضراء التي كشفت عن اصحاب المواهب في فن الكرة المستديرة وقد تجلى ذلك بوضوح من خلال قدراتها ومهاراتها وخبراتها في معترك اهم البطولات والمنافسات حيث يعد الجمع بين بطولتي الدوري والكأس طموحا وغاية وهدفا منشودا لكل الاندية التا تبحث عن المجد الكروي الذي سطره المارد العرباوي ببراعة ومهارة نادرة . ■

نصر الكندي: الفريقان أظهرا ندية وأهالي صور شجعوا بحرارة كبيرة

■ قال معالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني راعي المناسبة : الحقيقة كانت مباراة فيها ندية وعكست وصول الفريقين للنهائي وكانت لآخر لحظة فيها ندية وحماس وفيها لمسات جميلة جدا وتوج فيها العروبة بالكأس ، والفريقلن أظهرا مستوى رائعا ، ونتمنى دائما للرياضة التوفيق ، والحضور كان مميزا وهذه اول مرة تقام في صور مباراة ختامية لكأس حضرة صاحب الجلالة ، ونجحوا اهالي صور في التشجيع ، وحقيقة كانت تجربة جدا ممتازة بوجود المباراة في محافظات السلطنة واظهرت حرص الجماهير على الحضور والتشجيع حتى آخر لحظة وهذا يشجع أن تقام المباريات في المحافظات في قادم الوقت إن شاء الله تعالى . ■

صالح الفارسي : نهائي الكأس الغالية خرج بشكل مميز

■ قال صالح الفارسي النائب الثاني لرئيس الاتحاد : مباراة ارتقت بمستواها وفيها لمسات فنية والعروبة تفوق بهدفين بشكل جيد ، ووضح من البداية أن العروبة لعب بشكل جيد على الرغم من أننا شاهدنا اندفاع نادي صور لكن العروبة بخبرته تعامل بشكل واضح في المباراة وكسب اللقاء ، وأحب أن أحيي الجميع لوقفته معنا سواء اعلاما أو حكاما او إداريين او أندية لنخرج في نهاية الموسم بهذا الشكل المميز ، وأتمنى أن نواصل العمل بذات النهج للوصول للأفضل إن شاء الله تعالى . ■

خالد بن حمد : العروبة استحق التتويج بالكأس الغالية

■ قال السيد خالد بن حمد البوسعيدي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم عن اللقاء النهائي : نبارك لمحافظة جنوب الشرقية ولنادي العروبة على نيل الكأس الغالية عن جدارة ومبارك لصور الوصول للنهائي ولكن في النهاية العروبة يستحق الفوز ، واحيي نجوم منتخبنا الوطني المشاركين في هذا اللقاء واتمنى لجميع الرياضيين والإداريين والحكام وكل منتسبي كرة القدم العمانية مزيدا من النجاح وان يستعد الجميع لموسم قادم إن شاء الله تعالى . وأضاف رئيس الاتحاد : استمرار التقييم للمسابقات وأداء جميع اللجان والمسابقات اعتقد أن الموسم كانا حافلا بالكثير من الجوانب وفنيا كان موسما جيدا ونحن في السنة الثانية للاحتراف ، وعلينا تطوير كل الجهود ، وأشكر كل من ساعدنا في نجاح الموسم واعتقد ان المؤشرات الفنية مشجعة جدا اننا نسير في الطريق الصحيح وعلينا أن نطور انفسنا ، ولدينا جمهور رياضي كروي عاشق لكرة القدم بالسلطنة ومحتاجون لتواجدكم بجانبنا وبكم سنرتقي بالكرة العمانية للافضل . ■

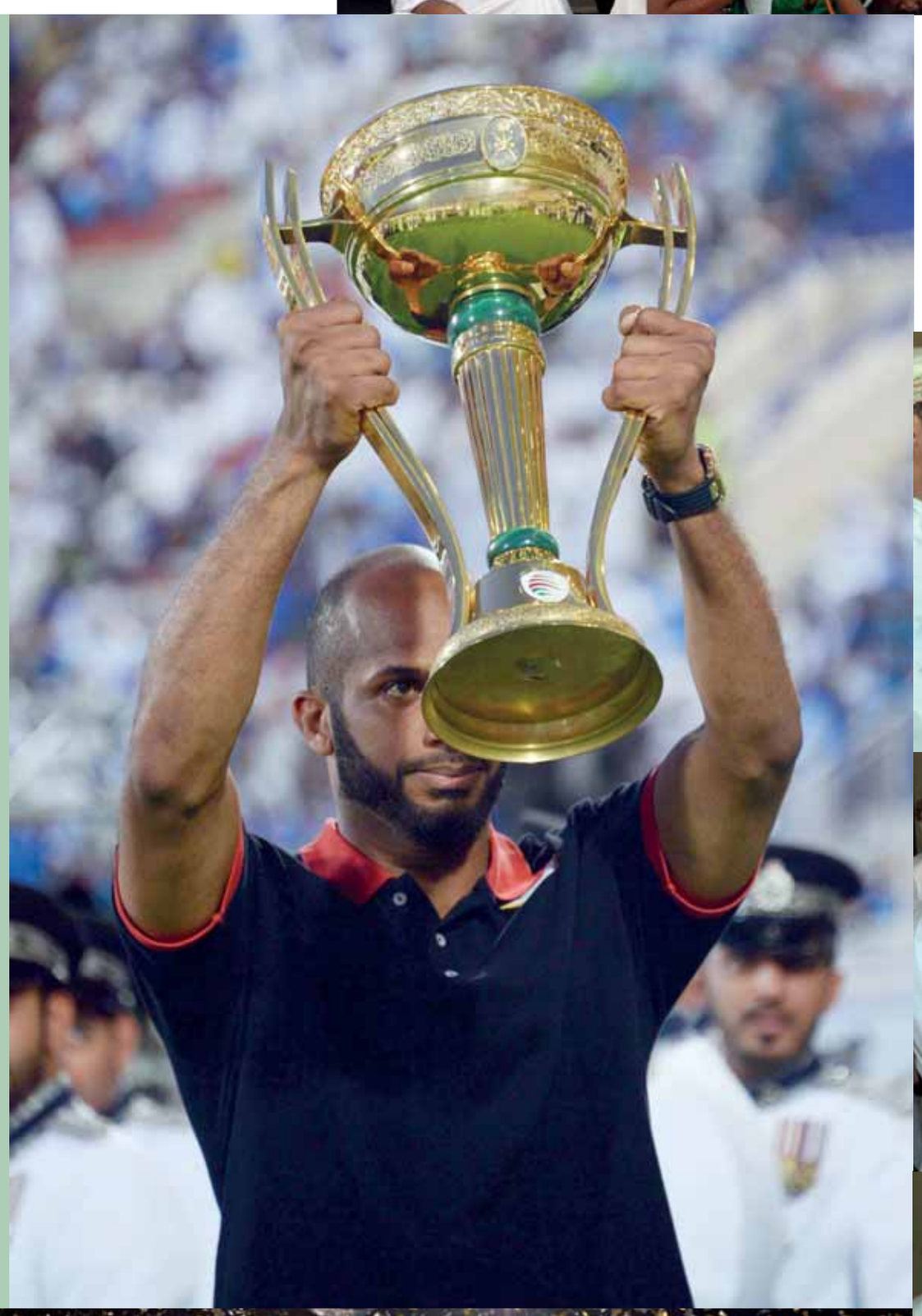

اعتزال حسن مظفر دوليا

■ أعلن قائد فريق العروبة حسن مظفر اعتزاله اللعب دوليا ولن يرافق المنتخب في رحلته القادمة الى بنجلور وعن فوز فريقه بالكأس قال اهنئ للجميع هذا الفوز والعروبة وصور فريق واحد وشكر الجمهور والحضور والجهاز الفني والاداري والحمد لله تحقق لنا الدوري والكأس والقادم أفضل . ■

عيد الفارسى سعيد بالكأس الغالية

■ أعرب لاعب نادي العروبة عيد الفارسي عن سعادته البالغة في تحقيق نادي العروبة لقب الكأس الغالية، حيث قال:» نحن سعداء جدا بلقب الكأس الغالية حيث انها تحمل اسما غاليا علينا جميعا، وبهذا الفوز فان افراح العرباوية تتواصل ونحن مبتهجون بهذه الانتصارات»، وشكر الفارسي جميع الجماهير العرباوية على وقفتهم الكبيرة مع النادي مشيرا الى أن هذا الانجازين وهما الفوز بلقب الدوري والكأس هو اهداء لهم. ■

إبراهيم الزدجالي : إنجاز كبير لم يأت من فراغ

■ أوضح ابراهيم الزدجالي لاعب نادي العروبة بأن النادي يعيش واحدة من أفضل فتراته بعد ان نجح بالفوز بلقبي الدوري والكأس وفوزه بثنائية الموسم الكروي، مشيرا الى أن هذا الانجاز لم يأت من فراغ بل كان هناك عمل كبير خلف هذا الانجاز ونشكر وقفة الجماهير العرباوية خلف الفريق وجماهيرنا الوفية دائما ما عودتنا بوقوفها خلفنا في جميع المناسبات . ■

مواجهات قوية ومثيرة تشهدها التصفيات الآسيوية «زونل» المؤهلة إلى كأس العالم للشطرنج

متابعة . زينب الزدجالية:

■■ تتواصل منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم للشطرنج (زونل) التي تستضيفها السلطنة خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٢٥ من شهر مايو الجاري بمواجهات قوية ومثيرة في التصفيات التي يشارك فيها ١٣ منتخبا يمثلهم ٢٦ لاعبا منهم ١٦ لاعبا و ١٠ لاعبات من الإمارات والكويت والسعودية وقطر والبحرين والأردن وفلسطين ولبنان وسوريا واليمن وإيران والعراق إلى جانب السلطنة، وذلك في المنافسات التي أقيمت بفندق سيتي سيزن مسقط. ■■

■ دورة حكام الشطرنج

■ من المنافسات

■ وقد أسفرت نتائج الجولة السادسة لمنتخبات الرجال على النحو التالي: حقق الإيراني بويا فوزا على اللبناني إبراهيم شحرور ليرفع الأول رصيده إلى ٥ نقاط ، فيما بقى شحرور ب٣ نقاط، وتقاسم الإيراني مقامي ومواطنه بوريا نقاط المواجهة بتعادلهما ليرفع مقامي رصيده إلى ٤,٥ نقطة ورفع بوريا رصيده إلى ٤ نقاط ، وتعادل اليمني بشير مع القطري حسن عزيز ليرفع الأول رصيده للى ٤ نقاط فيما بقى القطري برصيد ٣,٥، وخسر لاعب منتخبنا الوطني أمين العنسي من العراقي عبدالوهاب أحمد ليبقى لاعبنا برصيد نقطتين فيما رفع الثاني رصيده إلى ٤ نقاط، وحقق البحريني ماهر عياد فوزا على الكويتي خالد هاشم ليرفع الأول رصيده الى ٣ نقاط فيما بقى الثاني برصيد نقطتين، وخسر لاعبنا محمد المعمري من السوري بشير عيدي ليبقى لاعبنا بدون نقاط ، فيما رفع الثاني رصيده الى ٣ نقاط ، وفاز الفلسطيني عطا الله تمرة على السعودي عبدالرحمن مسرحي ليرفع الأول رصيده الى ٣ نقاط، ويبقى السعودي بنقطة واحدة.

نتائج مثيرة

وأسفرت نتائج الجولة السادسة لمنتخبات الفتيات على النحو التالي: وحققت الإيرانية ميترا فوزا مهما على الكويتية سعاد الكندري لترفع رصيدها من النقاط ٥ نقاط، كما حققت القطريه شين زهو فوزا مهما على حساب الإيرانية أتوسا لترفع رصيدها إلى ٥ نقاط متساوية مع الإيرانية ميترا ومع الإيرانية أتوسا التي لها نفس الرصيد من النقاط، وخسرت لاعبتنا وافية الغافرية من الإماراتية عبير علي لترفع رصيدها إلى ٣,٥ نقطة فيما بقت لاعبتنا برصيد نقطتين، وفازت العراقية إيمان حسن على الفلسطينية يارا لترفع العراقية رصيدها إلى٣,٥ نقطة، وخسرت لاعبتنا مارية البلوشية من السورية افاميا لترفع السورية رصيدها إلى ٣ نقاط فيما بقت لاعبتنا بنقطة واحدة.

بيئة خصبة

أكد الدكتور هشام محمد الجندي المحاضر الدولي ورئيس الاتحاد المصري للشطرنج ونائب رئيس اتحاد البحر المتوسط للعبة بان السلطنة بيئة خصبة للعبة الشطرنج فأعضاء اللجنة العمانية للشطرنج يعملون بكل جهد بهدف النهوض ونشر اللعبة واتساع قاعدة ممارسيها بالسلطنة كما أن هناك دعما مباشرا من الوزارة لأنشطة اللجنة، اضافة الى أن اللجنة تقوم بنشاطات مختلفة في المدارس والأندية والجامعات وهذه خطوات هامة لنشر اللعبة واتساع رقعة ممارسيها، لافتا الى أن المنتخب العماني يتميز حاليا بوجود عدد من اللاعبين المميزين بالرغم من قصر فترة اللجنة التي تم اشهارها في العام الماضي.

وقال الدكتور هشام:» اتيت الى السلطنة للمرة الاولى في عام ٢٠١٢ وجئت حينها لالقاء الدورة التدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضة المدرسية عن لعبة الشطرنج، ولمست بان هناك حراكا كبيرا بذل من تلك اليوم ولغاية الان ونجحت تلك الجهود باشهار اللجنة العمانية للشطرنج منذ عام ونصف العام»، وحول أبرز الاساسيات لاشهار أي اتحاد أو لجان رياضية، أجاب رئيس الاتحاد المصري للشطرنج قائلا:» لابد من أن تكون تلك اللعبة الرياضية لها شعبية كبيرة وأن يتم بذل جهود كبيرة من قبل عشاق اللعبة في اتساع قاعدة الممارسين للعبة، اضافة الى عمل المسابقات والانشطة على مستوى الاندية وادخالها أيضا في المدارس كونها تتمتع بأعداد كبيرة من الطلبة وأن يتم ترسيخ اللعبة لديهم وعمل بطولات مفتوحة سريعة للشطرنج في المراكز التجارية التي يرتادها الناس، بعدها تتم المطالبة للوزارة بالاشهار، وهذا ما قامت به اللجنة العمانية للشطرنج حتى حظيت بالاشهار».

هشام الجندى:

السلطنة بيئة أكثر من خصبة للعبة الشطرنج واستضافة الحدث له دلالات هامة

■ رئيس لجنة الحكام ومدير البطولة يتابعون النتائج الكترونيا

■ من مواجهات الجولة السادسة

وعن استضافة السلطنة لتصفيات غرب اسيا:» استضافة السلطنة لهذا الحدث له دلالات هامة، ففي غضون فترة وجيزة نجحت السلطنة في أن تحظى بشرف الاستضافة كما رعى معالي الشيخ وزير الشؤون الرياضية فعاليات انطلاق البطولة والتقى برئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، وأتى استضافة السلطنة للحدث للمرة الأولى بتنظيم عال ومميز، فالفندق التي تقام فيه المنافسات يعد من الفنادق المميزة وقاعة المنافسات تتميز بالهدوء التام وبث المباريات مباشرة على الانترنت، ما يعني ذلك بان هناك عملا على مستوى عال وفقا للتصنيف والمعايير الدولية».

وأشار الدكتور هشام الى أن لعبة الشطرنج من الالعاب الذهنية المفيدة جدا للممارس لها، حيث أجري العديد من الدراسات على مستوى الاتحاد الدولي للشطرنج بأن الاستيعاب الدراسي في المواد العلمية والتحليل كالرياضيات والفيزياء ينمي عبر ممارسة الشخص للعبة الشطرنج، كما تساهم في تطوير التعليم حيث أن هناك مادة للشطرنج تم ادخالها ضمن المناهج الدراسية في العديد من الدول، على أن يختبر الطلبة في نهاية العام الدراسي، وذكر رئيس الاتحاد المصري للشطرنج بان الممارسين للعبة الشطرنج هم مميزون في دراستهم، حيث ان كل نقلة يقومون بها في اللعبة، تنم على فكر ومسؤولية اللاعب لاتخاذ ذلك القرار وهنا ننمي الشخصية ونطورها.

وأوضح الدكتور هشام بأن ممارسة لعبة الشطرنج لها جوانب ايجابية كثيرة حيث تعمل على تكوين الشخصية للطفل خصوصا عند ممارسته للعبة منذ نعومة أظافره ، اذ يعمل على صقل أفكاره في اتخاذ القرارات أثناء ممارسته للعبة وهذا يساعده في الحياة العملية.

تفاوت المستويات

وحول تذبذب بعض مستويات اللاعبين، أجاب الدكتور هشام: قد يعود سبب تفاوت المستويات الى أن بعض اللاعبين لم يقوموا بممارسة اللعبة منذ فترة، اضافة الى أن بعض اللاعبين من سوريا والعراق حيث أن تلك الدول تمر بظروف سياسية صعبة مما يشكل تراجعا كبيرا في مستوياتهم»، وأضاف:» شهدت القارة الآسيوية تطورا كبيرا للعبة الشطرنج في الآونة الاخيرة حيث جاءت فترة رئاسة الشيخ سلطان بن خليفة ال نهيان على احداث نقلة كبيرة لرياضة الشطرنج في القارة اذ زاد عدد الدول الممارسة من ٤٠ دولة الى ٥٤ دولة اضافة الى دعم البطولات الآسيوية واقامة الدورات المتخصصة للحكام والمدربين واللاعبين»، وذكر الدكتور هشام بان الصين والهند تعدان من أكبر الدول الآسيوية تطورا في هذا المجال ومن المتوقع أن يشارك من آسيا عدد من الممثلين من هذه الدول في بطولة العالم بأذربيجان في شهر سبتمبر المقبل.

وأشار الدكتور هشام الى أن الطفرة التكنولوجية ساعدت في نشر لعبة الشطرنج كثيرا حيث أن هناك برامج خاصة للعب المباشر عن طريق شبكة الانترنت مع لاعبين اخرين من دول اخرى في نفس التوقيت وهذا يساهم في تطوير القدرات الذهنية والشخصية وتطوير اللعبة، فيما ان الفرق في ممارسة اللعبة الكترونيا بأنها تكون في بيئة هادئة بينما المنافسات تحت ضغط كبير، لذا نفضل دائما بأن تكون المنافسات الالكترونية هي بمثابة التدريبات للاعب قبل خوضه للمنافسات الفعلية.

وفي لقاءات مع اللاعبين واللاعبات قالت: اللاعبة العراقية إيمان حسن الرفيعية بان البطولة تشهد منافسات قوية جدا كون أن هذه التصفيات مؤهلة إلى كأس العالم ويبذل من خلالها جميع اللاعبين تقديم قصارى جهدهم بهدف التأهل الى كأس العالم وتمثيل بلدانهم في ذلك المحفل العالمي.

وأضافت الرفيعية الحاصلة على ٢,٥ من النقاط في التصفيات الآسيوية لغاية الآن: البطولة سجلت مشاركة عدد من الأسماء المعروفة التي تتمتع بتصنيف عالمي كبير، وبعد مرور عدد من الجولات باتت المنافسة محصورة على المركزين الأول والثاني بين اللاعبتين القطرية والإيرانية.

وأشادت الرفيعية باللاعبات العمانيات المشاركات بالتصفيات حيث قالت: بالرغم من أنها المشاركة الأولى للاعبات العمانيات، إلا أنهن استطعن تقديم أنفسهن بشكل جيد في التصفيات»، وعن تطلعاتها المستقبلية قالت اللاعبة العراقية:» أتطلع الى الحصول على تصنيف دولي وتحديدا الحصول على لقب WGM والمشاركة في البطولات الكبيرة وتحقيق النتائج المتقدمة، كما أتمنى بأن اعيد لقب بطلة العرب التي فقدتها العام الماضي أمام اللاعبة الجزائرية».

منافسات قوية ومثيرة

أكد اللاعب السوري بشير عيدي بان منافسات النسخة الحالية من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم بأذربيجان في شهر سبتمبر المقبل، تشهد منافسة كبيرة للغاية بين المشاركين بالبطولة، حيث باتت المراكز الثلاثة الاولى لغاية الان غير معروفة، مضيفا أن الجميع يلاحظ بأن هناك فائزا جديدا في كل جولة، و استطرد بشير الحاصل على ٣ نقاط لغاية الآن في حديثه بأنه تعرض الى ضغط وخسر ثلاث جولات متتالية اثرت عليه في أن يكون متواجدا بترتيب الصدارة، كما أن خسارته أمام اللاعب الايراني وهو بطل بطولة الشباب أثرت عليه أيضا الا أنه اكتسب بعض الفوائد من تلك الخسارة حيث انه خاض مواجهة قوية أمام أحد ابرز اللاعبين في القارة الآسيوية، لافتا الى أن الاحتكاك والمنافسة مع لاعبين مصنفين سيعمل على صقل مهارات اللاعب باللعبة.

وذكر اللاعب بشير عيدي بأنه فقد اللياقة الذهنية في النصف الثاني من أغلب مواجهاته التي خاضها وخسرها، حيث أشار الى أن الفترة الزمنية لآخر بطولة شارك فيها وهذه البطولة فقد مر عليها فترة طويلة، حيث كانت المشاركة الاخيرة له في أولمبياد الشطرنج بالنرويج العام الماضي، مشيرا الى ان لعبة الشطرنج هي لعبة تحتاج الى ممارسة دائمة، وأشار اللاعب السوري الى أن انشاء الاتحاد السوري للشطرنج كان في عام ١٩٤٦ ويركز الاتحاد لدينا على تهيئة اللاعبين الجدد بتدريبهم المتواصل ودمجهم في البطولات المختلفة، وتعريفهم بالافتتاحيات والمهارات المختلفة حتى يكونوا عناصر مميزين للعبة في المستقبل.

دورة الحكام

وعلى هامش التصفيات الآسيوية للشطرنج تتواصل دورة تأهيل الحكام المستجدين بمشاركة ١٧ من الحكام والعناصر المحلية بالسلطنة ، حيث يحاضر في الدورة الدكتور هشام محمد الجندي المحاضر الدولي رئيس الاتحاد المصري لشطرنج نائب رئيس اتحاد البحر المتوسط للعبة.

وشهدت الجلسات خلال الثلاثة أيام الماضية تقديم عدد من المولضيع المتعلقة باللعبة وقوانينها، كما شهدت الجلسات مناقشات ومداخلات عززت من مفاهيم اللعبة لدى المشاركين، حيث تطرق المحاضر خلال الجلسات إلى واجبات ومسؤوليات حكم الشطرنج من خلال تطبيق قوانين اللعبة في المباريات والتأكد من توفر أفضل الشروط للاعبين وتجنب إزعاجهم وأن يبدأ اللعب ويستمر بدون أي مشاكل لذا فإن الحكم عليه أن يهتم بمعاينة مكان اللعب والأدوات وصالة اللعب وملحقاتها والعمل على تجنب أي غش بواسطة اللاعبين، وتناول واجبات الحكم قبل المسابقة و أثناء اللعب وبعد كل جولة من جولات المنافسات الى جانب التطرق الى مسؤوليات رئيس الحكام، يذكر أن الدورة ستختتم يوم ٢٤ من مايو الجاري وستتضمن عقد اختبارات للحكام المشاركين ومن يجتز تلك الاختبارات سيحصل على شهادة حكم إتحادي. ■

ينظمها اتحاد كرة السلة للسنة الثانية :

افتتاح أعمال دورة تطوير مهارات إداريي المنتخبات الوطنية والفرق الرياضية

■ افتتحت أمس الأول أعمال الدورة الثانية لتطوير مهارات إداريي المنتخبات الوطنية والفرق الرياضية التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة السلة للسنة الثانية على التوالي حتى مساء اليوم السبت، بمشاركة ٣٠ مشاركا من الاتحادات الرياضية بالسلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة، انطلاق الدورة التي يقدمها الدكتور منصور بن سلطان الطوقي رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس أقيمت بحضور أسعد بن مبارك الحسني أمين السر العام لاتحاد السلة ، وذلك بفندق سيتي سنتر الموالح. وبدأت أعمال الدورة بجلسات قدمها الدكتور منصور بن سلطان الطوقي رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس استعرض في بدايتها برنامج الدورة خلال أيامها الثلاثة متطرقا إلى مفهوم الإدارة الرياضية الحديثة ، وإدارة الموارد البشرية، وأساسيات التخطيط للمشروعات الرياضية، والمهمات الوظيفية والإشرافية لمديري الفرق الرياضية، وتحليل المخاطر ومشكلات الفرق الرياضية، وأساليب إدارة الوقت في العمل الرياضي، والاتصال الفعال في إدارة الفعاليات الرياضية.وتطرق إلى تعريف الإدارة الرياضية الحديثة بأنها النشاط الموجه نحو توفير التعاون والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة نحو تحقيق هدف محدد بدرجة عالية من الكفاءة" موضحا أن لإدارة الرياضية هي "خليط من المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والتحكم ورصد الموازنات والقيادة والتقييم في إطار المؤسسة أو القسم الذي يعتبر منتجه الأساسي هو الرياضة والأنشطة البدنية.

مواضيع مهمة

وستتناول الدورة خلال فترة انعقادها عددا من المواضيع المهمة منها: مهارات التوجيه والرقابة الإدارية الحديثة والحالة النفسية للاعبين ومقدمة في الإدارة الإلكترونية للمؤسسات الرياضية وأساليب الثواب والعقاب في العمل الرياضي والتنظيم الإداري لفرق كرة السلة بنادي المنامة يقدمه الكابتن نوج نجف، وإصابات الملاعب وطرق إسعافها وأساسيات برامج رعاية الرياضيين طويل المدى، وأساليب إبداعية لإدارة برمج التحفيز للرياضيين. ■

■ خالد الزدجالي مدير منتخبات السلة أثناء المناقشات

في الدوري الألماني

دورتموند عينه في مباراته الأخيرة على مقعد أوروبي

■ بيب جوارديولا

■ يورجن كلوب

■ برلين. أ.ف.ب: يريد المدرب يورجن كلوب منح فريقه دورتموند وانصاره مقعدا اوروبيا في اخر مباراة يخوضها على ملعبه قبل رحيله عن الفريق وذلك عندما يستضيف فيردر بريمن على ملعب فيستفالن شتاديوم ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من بطولة المانيا اليوم. وسيقود كلوب الذي قاد دروتموند الى اللقب المحلي مرتين والى نهائي دوري ابطال اوروبا في اخر سبع سنوات فريقه للمرة الاخيرة قبل ان يحل بدلا منه توماس توكيل اعتبارا من الموسم المقبل. وقال دورتموند الذي سيخوض فريقه نهائي كأس المانيا ضد فولفسبورج في ٣٠ مايو الحالي: «امل ان نقدم عرضا جيدا يليق بسمعة بوروسيا دورتموند، يجب ان نضغط على الدواسة منذ الدقيقة الاولى».

ويحتل بريمن المركز الثامن ودورتموند السابع وكلاهما يحتاج الى ٣ نقاط ويأمل في الوقت ذاته بفوز بوروسيا مونشنجلادباخ على اوجسبورج السادس لكي يضمن مقعدا له في مسابقة الدوري الاوروبي بالموسم المقبل (يوروبا ليج). يذكر ان احتلال المركز السادس بالنسبة الى بريمن او دورتموند سيكون انجازا بحد ذاته لان الفريقين كانا يحتلان المركز الاخير في ديسمبر وفبراير على التوالي. ولم يسبق لدورتموند ان انهى الموسم محتلا مرتبة اقل من السادسة منذ ان استلم كلوب تدريبه. وتحمل المباراة نكهة خاصة ومؤثرة لقائد دورتموند سيباستيان كيهل الذي سيخوض اخر مباراة له قبل الاعتزال نهائيا. ويعود الى صفوف دورتموند قائده ماتس هوملز الذي غاب عن المباراة الاخيرة في الدوري. وسيحتفل بايرن ميونيخ باحرازه اللقب للمرة الخامسة والعشرين في تاريخه رسميا عندما يستضيف ماينتس. وتأمل كتيبة المدرب بيب جوارديولا ان تستعيد نغمة الانتصارات بعد خسارتها خمس مرات في مبارياتها الست الاخيرة. كما خرج الفريق من نصف نهائي دوري ابطال اوروبا على يد برشلونة، ونصف نهائي كأس المانيا على يد دورتموند. وتتنافس ستة فرق على معركة تحاشي الهبوط ابرزها هامبورج الوحيد الذي لم يسقط الى الدرجة الثانية منذ انطلاق البوندسليجا عام ١٩٦٣.

ويهبط صاحبا المركزين الأخيرين (هامبورج وبادربورن حاليا) مباشرة الى الدرجة الثانية في حين يخوض صاحب المركز السادس عشر الملحق ذهابا وايابا مع ثالث الدرجة الثانية. ويلتقي هامبورج مع شالكه على ملعبه وهو في حاجة الى نقاط المباراة الثلاث، وقال مدربه برونو لابابديا «يتعين علينا الخروج بنتيجة ايجابية، انه الامر الوحيد الذي نستطيع ان نسيطر عليه». وفي المباريات الاخرى، يلتقي بوروسيا مونشنجلادباخ مع اوجسبورج، وهوفنهايم مع هرتا برلين، وهانوفر مع فرايبورج، واينتراخت فرانكفورت مع باير ليفركوزن، وكولن مع فولفسبورج، وبادربورن مع شتوتجارت. ■

برنامج المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة

برلين. أ.ف.ب: في ما يلي برنامج المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري الالماني لكرة القدم:

- اليوم:

بايرن ميونيخ- ماينتس ١٣٫٣٠ ت غ

بوروسيا دورتموند - فيردر بريمن

بوروسيا مونشنجلادباخ - اوجسبورج

هوفنهايم - هرتا برلين

هانوفر- فرايبورج

اينتراخت فرانكفورت - باير ليفركوزن

هامبورج - شالكه

كولن - فولفسبورج

بادربورن - شتوتجارت

في الدوري الايطالي

ديربي روما في الواجهة ومباراة لتأدية الواجب ليوفنتوس أمام نابولي

■ روما. ا.ف.ب: سيكون الملعب الاولمبي في العاصمة على موعد الاثنين في ختام المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الايطالي مع مواجهة نارية بين لاتسيو وجاره اللدود روما، فيما يخوض يوفنتوس البطل مباراة «تمرينية» ضد ضيفه نابولي الطامح بالمشاركة في دوري ابطال اوروبا.

في المواجهة الاولى، يأمل لاتسيو ان يتناسى خسارته الاربعاء امام يوفنتوس في نهائي مسابقة الكأس (١-٢ بعد التمديد) والتركيز على معركة المشاركة في دوري ابطال اوروبا عندما يتواجه مع جاره اللدود روما في مباراة محتسبة على ارض الاول.

ويحتل لاتسيو المركز الثالث المؤهل الى الدور التمهيدي لمسابقة دوري ابطال اوروبا بفارق نقطة فقط خلف جاره روما، ما يعطي مباراته مع الاخيرة اهمية كبرى، خصوصا ان «بيانكوشيليستي» الذي كان حقق افضل النتائج بين الفرق العشرين منذ العام الجديد، لا يتقدم سوى بفارق ثلاث نقاط عن ملاحقه نابولي الذي يتواجه معه في المرحلة الختامية على ملعب «سان باولو».

«طريقنا في الكأس قد وصل الى نهايته، لكن مشوارنا في الدوري لم ينته»، هذا ما قاله مدرب لاتسيو ستيفانو بيولي، مضيفا «مباراة الاثنين ستكون الاهم في موسمنا. بمساعدة مشجعينا، نحن نستعد لخوض مباراة حياتنا».

وبعد ان خسر معركة الدوري منذ الشهر الماضي، يسعى روما بقيادة مدربه الفرنسي رودي غارسيا الى انقاذ موسمه من خلال الحصول على بطاقة التأهل المباشر الى دوري الابطال والخروج من موقعته مع جاره اللدود على اقله بنقطة، كما حصل في لقاء الذهاب الذي تقدم فيه لاتسيو بثنائية نظيفة عبر ستيفانو ماوري والبرازيلي فيليبي اندرسون، قبل ان يرد «جالوروسي» في الشوط الثاني بهدفين من قائده الازلي فرانشيسكو توتي.

وترتدي مواجهة الثلاثاء اهمية قصوى لروما تتجاوز حدود العداوة بين الجارين اللدودين لانها ستنقذ موسمه في حال الخروج منها بنتيجة ايجابية، خصوصا ان بانتظار رجال غارسيا مباراة سهلة نسبيا في المرحلة الختامية على ارضهم ضد باليرمو خلافا للاتسيو الذي يواجه نابولي.

وقد تعهد لاعب وسط روما دانييلي دي روسي الذي لطالما دفع ثمن اندفاعه المبالغ به امام الجار اللدود، بالمحافظة على رباطة جأشه في موقعه الاثنين، قائلا: «الان، انا افضل في التعامل مع التوتر. انا اكثر هدوءا. عندما تقترب من المباراة (ضد لاتسيو)، تشعر بارتفاع حدة التوتر لكني خضت الكثير من مباريات الدربي واعتقد انه بامكاني التعامل معها».

ويأمل روما ان يفك عقدته في المباريات المحتسبة على ملعب لاتسيو لانه لم يفز بأي منها منذ نوفمبر ٢٠١٠ حين تغلب عليه ٢- صفر من ركلتي جزاء لماركو بوريلو والمونتينيجري ميركو فوسينيتش.

وعلى ملعب «يوفنتوس ستاديوم»، يواجه نابولي اختبارا مصيريا امام يوفنتوس المنتشي من تتويجه بثنائية الدوري والكأس للمرة الاولى منذ ١٩٩٥ والساعي الى ثلاثية تاريخية بعد تأهله ايضا الى نهائي دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ ٢٠٠٣ وهو سيواجه برشلونة الاسباني في السادس من الشهر المقبل على الملعب الاولمبي في برلين.

ويعول نابولي الذي خسر ذهابا امام يوفنتوس ٣-١ في معقله «سان باولو» ولم يفز على الاخير في تورينو منذ اكتوبر ٢٠٠٩ (٣-٢)، على احتمال لجوء مدرب «السيدة العجوز» ماسيميليانو اليجري الى تشكيلة رديفة من اجل اراحة نجومه استعدادا لمواجهة برشلونة، من اجل محاولة الحصول على ثلاث نقاط ثمينة جدا.

لكن حتى لو خاض اليغري اللقاء بتشكيلة رديفة فان الفوز ليس مضمونا بالنسبة لنابولي، وذلك لان يوفنتوس تمكن في المرحلة السابقة من تحويل تخلفه امام انتر ميلان الى فوز ٢-١ رغم خوضه اللقاء بغياب خمسة لاعبين أساسيين.

ومن المؤكد ان المهمة لن تكون سهلة على نابولي ومدربه الاسباني رافاييل بينيتيز الذي يمر بفترة صعبة بسبب الانتقادات الموجهة اليه نتيجة فشل الفريق الجنوبي بالتأهل الى نهائي الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» بعد تعادله على ارضه امام دنبروبتروفسك الاوكراني ١-١ ذهابا ثم خسارته ايابا صفر-١. ■

ستيفانو ماوري

رودي جارسيا

فريق دنبرو يعيد البهجة إلى أوكرانيا الممزقة

■ كييف . ا.ف.ب: لطالما عرفت كرة القدم بالرياضة التي تجعل الناس ينسون همومهم اليومية وان كان لفترة ٩٠ دقيقة قبل العودة الى شجونهم، وهذا الامر ينطبق تماما على اوكرانيا التي تعيش اياما عصيبة نتيجة الحرب الدائرة مع الانفصاليين الموالين لروسيا، لكن دنبروبتروفسك اعاد اليها البهجة بتأهله الى نهائي الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» للمرة الاولى في تاريخه.

ان عاملي الارض والجمهور يعتبران من الاسس التي تعول عليها الفرق في اي مسابقة تشارك فيها كما تعتبر من المسلمات في عالم كرة القدم، لكن هذه «الرفاهية» لم يتمتع بها دنبروبتروفسك الذي اضطر لاستضافة منافسيه الاوروبيين في العاصمة كييف بسبب خطورة الوضع الامني في شرق البلاد، واخرهم نابولي الايطالي الذي سقط امام الفريق الاوكراني المتواضع صفر-١ في اياب الدور نصف النهائي بعد ان اكتفى بالتعادل على ارضه ١-١ ذهابا.

وبعد ان وصل الى المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخه، يأمل دنبرو الان ان يصبح ثاني فريق اوكراني يتوج بلقب المسابقة بعد شاختار دانييتسك (٢٠٠٩) لكنه يصطدم في نهائي الاربعاء المقبل في وارسو باشبيلية الاسباني حامل اللقب.

اعتقد الكثيرون ان النهائي على اقله سيكون في متناول نابولي ومدربه الاسباني رافايل بينيتيز الذي قاده الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ تتويجه بلقب كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ بقيادة اسطورة الارجنتيني دييغو مارادونا حين تفوق على شتوتجارت الالماني في النهائي، لكن دنبرو الذي يبقى افضل انجاز قاري له وصوله الى ربع نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة لموسمي ١٩٨٤-١٩٨٥ و١٩٨٩-١٩٩٠، عقد المهمة على الفريق الجنوبي بفضل هدف الذهاب الذي سجله في الدقائق التسع الاخيرة يفجين سيليزنيوف، المتوج باللقب مع شاختار عام ٢٠٠٩ والذي وجه الضربة القاضية للفريق الايطالي بتسجيله هدف الفوز في لقاء الاياب.

«هذا الامر (الفوز باللقب) سيعزز مكانتنا»، هذا ما قاله سيليزنيوف الذي سجل هدف الذهاب بعد ٦٠ ثانية على دخوله ارضية الملعب ثم هدف الاياب في الدقائق الاولى من الشوط الثاني، مضيفا «احد لم يرشحنا لكننا فاجأنا الجميع بوصولنا الى هنا».

وواصل في حديث لموقع الاتحاد الاوروبي: «هذا الفريق فريد من نوعه. نملك مشجعين رائعين ومدينة دنبروبتروفسك تعشق كرة القدم. نحن نلعب معا منذ فترة ولطالما تمتعنا بروح جماعية رائعة. اعتقد ان سبب نجاحنا يعود الى هذا الامر».

وتابع «احتجت لثلاثة او اربعة اعوام من اجل ان ادرك اهمية الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي (عام ٢٠٠٩). لم اقدر حينها اهمية الفوز بالنسبة لمدينة دانييتسك وشاختار. الفوز بكأس اوروبية كان هاما للغاية حينها وما زال كذلك الان».

الان وبعد ان كان «مهجرا» في بلده، يجد دنبرو نفسه متساويا مع اشبيلية في هذه الناحية لان الفريقين يتوجهان الاربعاء على ارض محايدة في مباراة مهمة جدا للفريق الاوكراني الذي يلعب من اجل بلاده بأكملها بحسب ما يؤكد مدربه ميرون ماركيفيتش، مضيفا بعد الفوز على نابولي في اياب نصف النهائي: «اريد ان اهدي انتصارنا الى الموجودين حاليا في منطقة النزاع في شرق اوكرانيا». ■

■ فريق دنبروبتروفسك

في الدوري الأسباني

الأنظار تتجه نحو معركتي الهبوط وكسب اللعب في أوروبا

■ مدريد . أ.ف.ب: سيكون الاهتمام منصبا على معركتي تجنب الهبوط والمشاركة القارية الموسم المقبل في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الاسباني المقررة جميع مبارياتها اليوم ، وذلك بعد ان حسم برشلونة اللقب الاسبوع الماضي.

وتتنافس فرق الميريا وديبورتيفو لا كورونيا وايبار وغرناطة على تجنب اللحاق بقرطبة الى الدرجة الثانية، فيما يأمل فالنسيا المحافظة على مركزه الرابع المؤهل الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل كونه يتقدم بفارق نقطة واحدة فقط عن ملاحقه اشبيلية.

ومن جهته، يحتاج اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي الى نقطة من اجل حسم مركزه الثالث المؤهل مباشرة الى المسابقة القارية الام وتجنب خوض الدور الفاصل في اغسطس المقبل.

وتدخل فرق القاع الى المرحلة الختامية مع افضلية لديبورتيفو وغرناطة اللذين يتقدمان بفارق نقطتين على ايبار والميريا لكنها يواجهان اختبارين صعبين للغاية حيث يسافر الاول الى ملعب «كامب نو» حيث سيحتفل برشلونة باللقب الذي توج به الاحد الماضي في معقل اتلتيكو مدريد الذي سيكون ضيفا ثقيلا على غرناطة في مباراة هامة جدا للطرفين من اجل معركتي البقاء والمشاركة المباشرة في دوري الابطال.

«من الصعب تماما ان تحصل على اي شيء من كامب نو. نحن نواجه افضل فريق في العالم لكن يجب ان نظهر باننا نلعب من اجل حياتنا»، هذا ما قاله مهاجم ديبورتيفو اوريول رييرا عن مواجهة برشلونة الذي يريد انهاء الموسم بافضل طريقة ممكنة امام جماهيره في مباراة اخيرة لقائده تشافي هرنانديز في معقل النادي الكاتالوني بعد ان قرر الرحيل الى السد القطريز

اما بالنسبة لغرناطة الذي خرج فائزا من مبارياته الثلاث الاخيرة منذ ان تولى خوسيه رامون ساندوفال الاشراف عليه ما سمح له بانعاش حظوظه في مواصلة المشوار بين الكبار، فسيكون امام مهمة صعبة ايضا في مواجهة اتلتيكو الذي يبحث على اقله عن نقطة التعادل لكي لا يتخلى عن مركزه الثالث لمصلحة فالنسيا الذي يتواجه بدوره مع مضيفه الميريا في مباراة مصيرية للاخير كونه يقبع حاليا في المركز التاسع عشر قبل الاخير ويحتاج الى الفوز لكي يحافظ على آمال البقاء بانتظار ما ستحققه الفرق المهددة الاخرى.

وحتى في حال فوزه المستبعد على فالنسيا وضمان بقائه حسابيا في الدرجة الاولى، فان مصير الميريا سيحدد في المحكمة لانه يواجه احتمال حسم ثلاث نقاط من رصيده بسبب عدم دفعه المستحقات المتوجبة عليه لمصلحة نادي البورغ الدنماركي في صفقة حصوله من الاخير على خدمات ميكايل ياكوبسن عام ٢٠١٠.

وستتخذ محكمة التحكيم الرياضي قرارا بهذا الشأن الثلاثاء المقبل، اي قد يكون الميريا حينها في الدرجة الثانية نظرا لاهمية المباراة بالنسبة لضيفه القوي فالنسيا الساعي للتمسك بالمقعد الاخير الى دوري الابطال كونه لا يتقدم سوى بفارق نقطة عن اشبيلية الذي يحل بدوره ضيفا على ملقة في مباراة صعبة.

وفي حال لم يتمكن اشبيلية من ازاحة فالنسيا عن المركز الرابع فان النادي الاندلسي يملك فرصة اخرى للتأهل مباشرة الى دوري الابطال وليس عبر الدور التمهيدي الفاصل، وذلك في حال احتفاظه بلقب بطل الدوري الاوروبي «يوروبا ليج» في مواجهة دنبروبتروفسك الاوكراني في المباراة النهائية التي تقام الاربعاء المقبل في وارسو.

على الورق، يبدو ايبار صاحب المهمة الاسهل بين الفرق التي تنافس من اجل البقاء لانه يستضيف قرطبة الهابط اصلا الى الدرجة الثانية لكن النادي الباسكي المتواضع لم يحقق سوى فوز واحد في مبارياته الـ١٩ الاخيرة، الا انه متفائل بشأن مواصلة المشوار لموسم ثان في دوري الاضواء الذي صعد اليه الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخه، املا بمساعدة من برشلونة واتلتيكو.

«برشلونة يمر بفترة جيدة ويريد توديع تشافي واتلتيكو يلعب من اجل المركز الثالث»، هذا ما قاله حارس ايبار كسابيير ايروريتا، مضيفا «يجب ان نقوم بما هو مطلوب منا والانتظار. اذا جرت الامور بشكل طبيعي (اي فوز الكبار) فنملك بالتالي فرصة كبيرة للبقاء».

وبامكان الفريق الباسكي الاخر اتلتيك بلباو حسم المركز السابع المؤهل الى «يوروبا ليغ» في حال فوزه على فياريال الذي ضمن مشاركته في المسابقة القارية الثانية، علما بانه سيضمن مشاركته القارية في حال فوزه المستبعد على برشلونة في نهائي الكأس المحلية.

وسيكون ملقة متربصا لبلباو من اجل انتزاع المركز السابع لكنه يخوض بدوره مباراة صعبة للغاية امام اشبيلية.

وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو»، يخوض ريال مدريد وصيف البطل الذي خرج خالي الوفاض هذا الموسم بعد تنازله عن لقب دوري ابطال اوروبا بخروجه من نصف النهائي على يد يوفنتوس الايطالي، مباراة هامشية ضد خيتافي قد تكون الاخيرة له بقيادة مدربه الايطالي كارلو انشيلوتي المرشح للرحيل بحسب وسائل الاعلام المحلية.

وفي المباريات الهامشية الاخرى، يلعب ليفانتي مع التشي، ورايو فايكانو مع ريال سوسييداد، وسلتا فيجو مع اسبانيول. ■

■ تشافي

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

السبت ٤ من شعبان ١٤٣٦ هـ. الموافق ٢٣ من مايو ٢٠١٥م .
العدد: (١١٦٠٦) . السنة الـ ٤٥

SATURDAY 23 May 2015
NO: (11606) - VOL45 -

■ الدراجون ينطلقون خلال المرحلة الـ ١٢ من طواف ايطاليا امس الاول — رويترز

بلاتر وعلي بن الحسين ..فقط في سباق انتخابات رئاسة الفيفا

لاهاي.أ.ف.ب: رست انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم – فيفا – على مرشحين فقط كما كان متوقعا هما الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر ونائبه الامير الاردني علي بن الحسين. وانسحب امس الخميس المرشحان الأوروبيان، الهولندي ميكايل فان براج والدولي البرتغالي السابق لويس فيجو. وتجري الانتخابات في الجمعية العمومية للفيفا بزيوريخ في ٢٩ الجاري، ومن المتوقع ان يشارك فيها ٢٠٩ اتحادات وطنية. وكان المرشحون الثلاثة ضد بلاتر ينطلقون من قاعدة الاصوات الاوروبية الى حد كبير، ولذلك الح رئيس الاتحاد الاوروبي، الفرنسي ميشال بلاتيني، قبل فترة الى انه يعمل على توحيد الجهود بالابقاء على مرشح واحد في مواجهة بلاتر. وبعد تلقي المعسكر المواجه لبلاتر ضربة قوية بعزوف بلاتيني نفسه عن خوض معركة رئاسة الفيفا، جاء ترشيح الامير علي الذي يحظى بدعم اساسي من القارة الاوروبية، ثم اعلن فان براج ترشحه وتبعه فيجو.

لكن المرشحين الثلاثة لم يحصلوا على الدعم المطلوب والواضح من الجمعيات العمومية للاتحادات القارية في الاشهر الثلاثة الماضية، فباستثناء الجمعية العمومية للاتحاد الاوروبي التي شكلت منصة مهمة للهجوم على بلاتر، جاءت اجتماعات الكونكاكاف واميركا الجنوبية واوقيانيا وافريقيا واخيرا اسيا لتصب في مصلحة بلاتر لتولي المهمة لولاية خامسة على التوالي برغم تقدمه في السن حيث يبلغ التاسعة والسبعين. وشكل تصريح فان براج دلالة واضحة على ان الهدف هو خوض المعركة بمرشح واحد لمنافسة بلاتر بقوله امس في بيان له «بعد كثير من المشاورات والتفكير مع مختلف الاشخاص المعنيين، قررت سحب ترشيحي لرئاسة الفيفا ودعم ترشيح الامير علي بن الحسين».

ثم عقب بعد انسحاب فيجو قائلا ان الامير علي هو «أفضل مرشح» لمنع اعادة انتخاب بلاتر لرئاسة الفيفا.

■ جوزيف بلاتر

■ علي بن الحسين.

وشرح فان براج لاحقا في مؤتمر صحافي بعد ذلك «مرشح واجد لديه فرص افضل للفوز بالانتخاب.. واعتقد ان الامير علي هو افضل مرشح والاكثر قدرة على حشد الاصوات لتحدي جوزيف بلاتر». ■

باولو مالديني يؤسس نادي كرة قدم جديدا في ميامي

■ باولو مالديني

■ ميامي . د.ب.أ: أعلن باولو مالديني اللاعب الإيطالي السابق ومواطنه ريكاردو سيلفا عن تأسيسهما فريق كرة قدم جديد في ولاية ميامي الأمريكية، لينافس في مسابقة دوري الدرجة الثانية الأمريكي بدء من عام ٢٠١٦. وسيتولى كل من مالديني أيقونة نادي ميلان والمنتخب الإيطالي السابق وسيلفا، رجل الأعمال الخبير في مجال الإعلام وحقوق البث التليفزيوني، قيادة النادي الذي يحمل اسم نادي ميامي لكرة القدم . وقال مالديني البالغ من العمر ٤٦ عاما: «أنا فخور ومتحمس كوني أشكل جزءا من هذه المغامرة .. أثق تماما في تطور كرة القدم في الولايات المتحدة وهذا هو المشروع المثالي من أجل تطوير أحد الفرق في إحدى أهم المدن في العالم». ومن المحتمل أن يضير وجود فريق مالديني الجديد بمشروعات النجم الإنجليزي السابق ديفيد بيكهام الذي حصل على تصريح بتأسيس فريق يمكنه المشاركة في دوري الدرجة الأولى الأمريكي، بالإضافة إلى أنه كان يريد أن يجعل من ميامي مقرا له. وتعتمد مشروعات بيكهام المستقبلية على تحقق شرط وجود ملعب محدد يتم إنشاؤه في إحدى المناطق الاستراتيجية داخل المدينة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في الوقت الراهن بسبب رفض السلطات المحلية. وسيخوض نادي ميامي لكرة القدم مبارياته على أحد الملاعب الموجودة حاليا في المدينة الأمريكية. ويعتبر نادي ميامي الجديد هو النادي الـ ١٢ الذي يشارك في دوري الدرجة الثانية الأمريكي، الذي ينافس فيه نادي نيوريورك كوزموس الأسطوري، الذي يضم بين صفوفه النجم الأسباني السابق راؤول جونزاليس، بالإضافة إلى نادي فورت لاودرادال ستريكرز، الذي يعد الظاهرة البرازيلية رونالدو أحد المساهمين فيه. واعتزل مالديني عام ٢٠٠٩ بين صفوف ميلان الذي لعب لصالحه طوال مسيرته، وفاز معه بسبعة ألقاب للدوري الإيطالي وبخمس بطولات لدوري أبطال أوروبا. ■

مكنرو يتوقع من نادال صحوة في باريس

■ لندن . رويترز: يعي نجم التنس الأمريكي جون مكنرو السابق الفائز بسبعة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى جيدا كيف يكون الشعور حين تبدأ مسيرتك في السير في الاتجاه الخطأ. ولهذا يولي اللاعب المعتزل اهتماما إضافيا بالمشاكل الحالية التي تواجه رفائيل نادال مع استعداد البطل الإسباني لبدء محاولته لتعزيز رقمه القياسي بالفوز بلقب عاشر في بطولة فرنسا المفتوحة. وبينما يقترب من ٢٩ عاما يكبر نادال بأربع سنوات مكنرو حين نال آخر ألقابه في البطولات الأربع الكبرى.

وبعد موسم تعرض خلاله نادال لهزائم غريبة مفاجئة على أرضيته الرملية المفضلة لا عجب أن يعتقد كثيرون أن اللاعب القادم من مايوركا قد وصل لنقطة بدأ عندها التراجع. لكن مكنرو يعتقد أن من الخطأ استبعاد نادال من قائمة الترشيحات ويتوقع له الوصول لقمة مستواه خلال الأيام المقبلة. وقال مكنرو الذي سيكون أحد المعلقين على المباريات في البطولة الفرنسية لصالح محطة يوروسبورت التلفزيونية في مقابلة مع رويترز عبر الهاتف «سيرغب بالتأكيد في محاولة الوصول لقمة المستوى في بطولة فرنسا. «ابتعد لفترة ثم عاد وأدرك أنه سيحتاج للعمل لشق طريقه لكي يصل للمستوى الذي يحتاجه ولمستوى الثقة الذي يحتاج إليه لتحقيق الفوز مرة أخرى.» وأضاف «أعتقد أنه حين وصل لبطولة مدريد وربما روما كان يتمنى على الأقل الفوز بلقب أو اثنين لكن من الصعب ألا تفكر في أنه سيرفع مستواه لمستو آخر (في بطولة فرنسا) ما لم يكن يعاني من مشاكل بدنية.» ويقول مكنرو الذي سبق له تصدر التصنيف العالمي إن كل شيء يرشح نوفاك ديوكوفيتش للفوز بأول ألقابه في بطولة فرنسا ويقول أيضا إن اللاعب الوحيد القادر على إيقاف النجم الصربي المتصدر الحالي للتصنيف العالمي هو نادال. وقال مكنرو الذي أهدر تقدمه بمجموعتين متتاليتين ليخسر أمام إيفان ليندل في نهائي فرنسا المفتوحة ١٩٨٤ ولم يفز يوما بلقبها «من الصعب أن تفكر أن هناك من يقوى على هزيمة نوفاك سواء (نادال) في مباراة من خمس مجموعات.. هذا استنادا على ما أراه.» وبينما تراجعت مسيرة مكنرو بعد الاعتزال المبكر لغريمه بيورن بورج في عمر الخامسة والعشرين فإن نادال وفقا لما يقوله مكنرو يعاني من آثار طريقة أدائه المرتكزة على القوة البدنية.

فبينما اعتمد بيت سامبراس على قوة إرساله ويلعب روجر فيدرر الحاصل على ١٧ لقبا في البطولات الأربع الكبرى بسلاسة ومهارة ويتخلص ديوكوفيتش من منافسيه دون عناء فإن مسيرة نادال الهائلة كان عمادها دائما أداء أشبه بالمحاربين. وقال النجم الأمريكي البالغ من العمر ٥٦ عاما «لديه سجل لا يصدق لكنه بشر وعند نقطة معينة يبدأ التراجع. من الصعب أن نحدد إن كان هذا سيحدث لكنه لا يبدو في مستواه.»

وأضاف «هناك دوما لحظة في مسيرة اي لاعب تبدأ فيها الأمور في السير في الاتجاه الخطأ او ينهي فيها اللاعب مسيرته. ■

■ رفائيل نادال — ا.ف.ب

تعويض بول جاسكوين

■ لندن . د.ب.أ: قضت محكمة بريطانية بحصول نجم الكرة الانجليزي السابق بول جاسكوين مبلغ ١٨٨٢٥٠ جنيها استرلينيا على سبيل التعويض عقب تعرض هاتفه للقرصنة من قبل صحيفة (ميرور) البريطانية. وجاء حكم المحكمة بعدما عقدت جلسة استماع استمرت ما يقرب من ثلاثة أسابيع في شهر مارس الماضي حيث قامت «بتحديد حجم المخالفات واتخاذ قرار بشأن التعويض»، حسبما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). وفي وقت سابق من العام الجاري اعترفت صحيفة (ميرور) باختراقها لهواتف الشخصيات الشهيرة، حيث أوضحت أنها كانت تضع ١٢ مليون جنيه استرليني من أجل تغطية هذه التعويضات. ■

بول جاسكوين

إعادة

■ جدة. د.ب.أ: فجر القطري محمد حنزاب رئيس مركز الأمن الرياضي الدولي مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما طالب بالتحقق من الصورة التي تم إشهارها في ملعب «آزادي» خلال مباراة بيروزي الإيراني والهلال السعودي في ذهاب دور الـ ١٦ لدوري أبطال آسيا والتي أظهرت إساءة بالغة للسعودية ورموزها. وأوضح حنزاب في تصريح خاص مع صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية نشرته على موقعها الإلكتروني «إن كانت هذه الإساءة للرموز السعودية صحيحة فعلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن يلغي نتيجة المباراة وأن يتم حرمان إيران من استضافة أي مباريات تقام تحت مظلة الاتحاد القاري كون أنظمة فيفا والاتحاد الآسيوي ترفض تماما استغلال مباريات كرة القدم سياسيا وتقاضي كل من يسيء للرموز الوطنية في كل العالم». وقال حنزاب إن على المسؤولين في الاتحاد الآسيوي وتحديدا اللجان القضائية أن يتحققوا من الصورة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي والتي حملت إساءة بالغة للسعودية ورموزها. وأشار المسؤول القطري إلى أنه في حال التأكد من صحة الصورة المسيئة فإنه يجب على الاتحاد القاري أن يتخذ الإجراءات القانونية التي تكفل حق الفريق السعودي (الهلال) بإلغاء نتيجة المباراة وحرمان إيران من إقامة أي مباريات على أرضها مستقبلا. ■

خضيرة يقترب من الانتقال إلى يوفنتوس

■ مدريد . د.ب.أ: أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية» أن لاعب خط وسط الميدان الألماني سامي خضيرة اقترب من اتمام صفقة انتقاله إلى يوفنتوس الإيطالي الموسم المقبل بعد انتهاء تعاقده مع ريال مدريد. وقالت الصحيفة الأسبانية: «خضيرة أصبح قريبا للغاية من الوصول إلى اتفاق مع يوفنتوس .. العرض المقدم من الفريق الإيطالي هو أكثر العروض التي تروق له». وأشارت «ماركا» إلى أن اللاعب الألماني يمتلك عروضا من أندية ألمانية وإنجليزية، بيد أنه يفضل الانتقال إلى يوفنتوس. وانضم خضيرة البالغ من العمر ٢٨ عاما إلى صفوف ريال مدريد عام ٢٠١٠، ولكنه اتفق مع إدارة ناديه الحالي على عدم جدوى تمديد التعاقد بينهما. ■

■ سامي خضيرة

عقوبة

■ كوالالمبور. رويترز: قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن عقوبة تسعة لاعبين فيتناميين بالإيقاف مدى الحياة بسبب التلاعب في النتائج قد مددت لتشمل جميع الأنشطة ذات الصلة بكرة القدم على مستوى الاتحاد.

وعاقب الاتحاد اللاعبين المنتمين لفريق فيساي نينه بينه في ديسمبر بعدما أدانت محكمة اللاعب الدولي السابق تران مانه بالسجن ٣٠ شهرا وقضت بعقوبات سجن مع وقف التنفيذ على ثمانية لاعبين آخرين أدينوا بالتآمر مع شركة مراهنات للتفريط في نتيجة مباراة في كأس الاتحاد الآسيوي.

وقال الاتحاد الآسيوي بموقعه على الإنترنت أمس الجمعة إن اللجنة التأديبية التابعة له قررت الآن «تمديد العقوبة الدائمة لتسري على مستوى الاتحاد.»

وأضاف «هذا يعني منع اللاعبين التسعة من ممارسة جميع أنشطة كرة القدم في جميع الدول الأعضاء بالاتحاد.»

والفضيحة واحدة من سلسلة فضائح في السنوات الأخيرة في بلد اشتهر بحالات التلاعب وفيه واحد من أسوأ المعدلات من حيث تورط اللاعبين في ممارسة المراهنات. ■

في سباق جائزة موناكو الكبرى

هاميلتون يحقق الزمن الأسرع في التجربة الحرة الثانية

■ مونتي كارلو . د.ب.أ: حقق البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم لسباقات سيارات فورمولا–١ الزمن الأسرع في التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة موناكو الكبرى الذي سيقام غدا الأحد . وحقق هاميلتون، الذي مدد تعاقده مع فريقه مرسيدس حتى عام ٢٠١٨، والذي يتصدر الترتيب العام في فئة السائقين حاليا زمنا قدره دقيقة واحدة و١٩٢ر١٧ ثانية على مضمار مونتي كارلو الذي تبلغ مساحته ٣٤ر٣ كيلومتر. وكان هاميلتون قد حقق الزمن الأسرع أيضا في التجربة الحرة الأولى التي جرت في وقت سابق . جاء الألماني نيكو روزبرج، زميل هاميلتون في فريق مرسيدس، والفائز بسباق موناكو في العامين الماضيين، في المركز الثاني، بعدما حصل على المركز التاسع في التجربة الحرة الأولى، متأخرا بفارق ٧٤ر٠ ثانية عن هاميلتون. وحل الألماني سيباستيان فيتيل والفنلندي كيمي رايكونن ثنائي فريق فيراري في المركزين الثالث والرابع على الترتيب، فيما جاء دانييل كفيات سائق ريد بول في المركز الخامس. وحصل ماكس فيرستابن سائق فريق تورو روسو الشاب على المركز السابع في التجربة الثانية، بعدما قدم أداء لافتا في التجربة الأولى التي جاء خلالها في المركز الثاني. ومن المقرر أن تجرى التجربة الحرة الثالثة والتجربة التأهيلية للسباق. ■

■ لويس هاميلتون ينطلق بسيارته — ا.ف.ب

بنك عُمان العربي
مجموعة إدارة الاستثمار

أسعار الذهب

أوقية الذهب:
466.208 ريال عماني

اسعار الفضة

اوقية الفضة:
6.637 ريال عماني

أسعار النفط

نفط عمان	62.78 دولار
نفط مربان	65.14 دولار
النفط العربي الخفيف	65.32 دولار
النفط العربي الثقيل	62.78 دولار
نفط برنت	65.52 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023918	0.1026667
الريال القطري	0.1054858	0.1057779
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048189
الدينار الكويتي	1.2723236	1.2761867
الدينار البحريني	1.0184056	1.0211931

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5419901	0.5437853
الجنيه المصري	0.0501607	0.0505873
الريال اليمني	0.0017866	0.0017919
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4278528	0.4291210

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.5959680	0.5975585
الين الياباني	0.0031767	0.0031858
الدولار السنغافوري	0.2874682	0.2882600
الروبية الهندية	0.0060242	0.0060411
الروبية الباكستانية	0.0037680	0.0037786

الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES
شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
FINANCIAL SERVICES CO. S.A.O.G
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
مسقط: هاتف: ٢٤٨٢٥٦٠٠ - فاكس: ٢٤٨١٧٢٠٥
صلالة: هاتف: ٢٣٢٠٧٩٠٠ - فاكس: ٢٣٢٩٧٢٨٤

برنت يهبط والأميركي يتجه للصعود

نفط عمان يرتفع دولارا و «تشاينا-أويل» تعيد بيع ٦ ملايين برميل

مسقط . لندن . الوطن . وكالات:

■ بلغ سعر نفط عمان تسليم شهر يوليو القادم أمس ٦٣٫٥٨ دولار أميركي فيما باعت تشاينا اويل الخام العماني تحميل يونيو بعد مشتريات قياسية.

وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عمان شهد ارتفاعاً بلغ دولاراً أميركياً واحداً و(٣) سنتات عن سعر يوم الخميس الذي بلغ ٦٢٫٥٥ دولار أميركي.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر يونيو المقبل ٥٨ دولاراً أميركياً و٦٨ سنتاً للبرميل، مرتفعاً بذلك ٣ دولارات أميركية و٥٩ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الجاري .وفي بكين قال تجار إن تشاينا-أويل الذراع التجارية لشركة بترو تشاينا قد أعادت بيع ستة ملايين برميل من الخام العماني للتحميل في يونيو حزيران إلى شركة تكرير محلية وإنها تعرض المزيد بعد مشتريات قياسية الشهر الماضي.

كانت الشركة الحكومية اشترت كمية قياسية بلغت ٢٧,٥ مليون برميل من الخام العماني وخام زاكوم العلوي الشهر الماضي. وقال مصدر مطلع إن باسيفيك كومرس الذراع التجارية لشركة التكرير المستقلة شاندونج دونجمينج للبتروكيماويات قد اشترت الشحنات من تشاينا . أويل.

وقال التجار إن الطلب القوي في آسيا بفضل تحسن هوامش التكرير أتاح الفرصة للشركة لإعادة بيع جانب من تلك الكمية.

وقال تاجر إن تشاينا . أويل عرضت أيضا مليون برميل من الخام العماني على شركة تكرير من شمال آسيا.

وتراجعت أسعار خام برنت أمس بعد أن ارتفعت أكثر من اثنين بالمئة في الجلسة السابقة مدعومة بانخفاض مخزونات الخام الأميركي والتوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

وتشهد العقود الآجلة للخام الأميركي أطولة موجة صعود لها منذ بدء حفظ البيانات في ١٩٨٣ بفعل تراجع في مخزونات الخام والمنتجات الأسبوع الماضي مما يشير إلى تحسن الطلب في أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم.

وحتى اعداد الخبر بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط تسليم يوليو ٦٠,٦٦ دولار للبرميل منخفضا ستة سنتات عن الإغلاق السابق لكنه يتجه للصعود للأسبوع العاشر.

ونزل خام برنت خمسة سنتات إلى ٦٦,٤٩ دولار للبرميل بعد أن أغلق مرتفعا ٢,٣ بالمئة الخميس. ومن المنتظر أن تسجل أسعار عقد أقرب استحقاق لخام برنت تراجعا طفيفا هذا الأسبوع.

كانت بيانات يوم الأربعاء الماضي من إدارة معلومات الطاقة أظهرت تراجعا كبيرا في مخزونات المنتجات البترولية بالولايات المتحدة مما ينبئ بقوة الطلب النهائي حسبما قال محللو ايه.ان.زد في مذكرة. ■

■ امرأة تسير قرب بنايات شاهقة الارتفاع في الضاحية المالية بهونج كونج أمس. أ ف ب

الدولار يتراجع والأنظار على التضخم والذهب في اسوأ نزول أسبوعي

■ لندن . رويترز: تراجع الدولار أمس لكنه مازال يتجه لتحقيق أول مكاسب أسبوعية مقابل اليورو وسلة عملات رئيسية منذ مطلع ابريل وذلك قبيل بيانات التضخم التي صدرت في وقت لاحق امس.

وأعاد صعود العملة الأميركية أربعة سنتات في بداية الأسبوع الثقة في موجة صعود الدولار المستمرة منذ عام وذلك بعد شهر من التراجع. لكن المستقبل الفوري للعملة سيتوقف على تحسن بيانات أكبر اقتصاد في العالم بعد عدة أشهر من الأرقام المخيبة للآمال.

وتراجع الدولار نصفا بالمئة مقابل اليورو ليسجل ١,١١٦٣ دولار. ونزل مؤشر العملة ٠,٢ بالمئة إلى ٩٥,٠٤٠ لكنه مرتفع بنسبة اثنين بالمئة هذا الأسبوع ليتجه لتحقيق صعود أسبوعي للمرة الأولى في ستة أسابيع.

وهبط الدولار ٠,٢ بالمئة إلى ١٢٠,٨٢ ين مقارنة مع حوالي ١٢٠,٩٠-١٢٠,٩٥ قبل بيان بنك اليابان المركزي.

وارتفعت العملة أكثر من واحد بالمئة على مدار الأسبوع مقابل الين.من جانبه استقر الذهب فوق ١٢٠٠ دولار للأوقية (الأونصة) لكنه بصدد أشد انخفاض أسبوعي له في أربعة أسابيع مع تجدد قوة الدفع في الدولار مما أثر سلبا على جاذبية المعدن كملاذ آمن.

و ارتفع السعر الفوري للذهب ٠,٢ بالمئة إلى ١٢٠٨,١٩ دولار للأوقية بعد أن نزل ٠,٣ بالمئة في الجلسة السابقة. والمعدن منخفض ١,٤ بالمئة هذا الأسبوع في أكبر تراجع له منذ الأسبوع المنتهي في ٢٤ ابريل.

وارتفع الدولار أكثر من اثنين بالمئة مقابل سلة عملات رئيسية هذا الأسبوع ليقطع موجة خسائر استمرت لخمسة أسابيع رغم بعض الانخفاض المسجل الخميس.

وارتفعت الفضة ٠,٣ بالمئة لتسجل ١٧,١٨ دولار للأوقية. وزاد البلاتين ٠,٢ بالمئة إلى ١١٥٣,٨٥ دولار في حين تقدم البلاديوم بالنسبة ذاتها إلى ٧٧٩,٣ دولار للأوقية. ■

بنك اليابان يبدي تفاؤلا أكبر بشأن الاقتصاد

■ طوكيو . رويترز: أبقى بنك اليابان المركزي على سياسته النقدية دون تغيير وأبدى تفاؤلا أكبر بشأن الاقتصاد أمس الجمعة في مؤشر على أنه لا يرى حاجة لزيادة التحفيز مجددا في المدى القريب.

وكما كان متوقعا على نطاق واسع لم يغير بنك اليابان تعهده بزيادة السيولة والودائع في البنك المركزي بمعدل سنوي يبلغ ٨٠ تريليون ين (٦٦٠ مليار دولار) عن طريق شراء السندات الحكومية والأصول عالية المخاطر.

وقال البنك المركزي في بيان «اقتصاد اليابان يواصل التعافي بشكل معتدل.» وهذا تقييم أفضل بقليل من الشهر الماضي.

ولم يغير البنك سياسته منذ أن زاد التحفيز في أكتوبر من العام الماضي للحيلولة دون تعطيل إجراءاته الهادفة لإنهاء انكماش الأسعار المستمر منذ ١٥ عاما بسبب تراجع أسعار النفط وما قد يترتب عليه من تباطؤ في التضخم. ■

لجنة التعليم بفرع غرفة جنوب الباطنة تقترح تنظيم ملتقى يناقش تنظيم الاستثمار في المدارس الخاصة بالمحافظة

الرستاق . من سيف بن مرهون الغافري

■ عقدت لجنة التعليم بفرع الغرفة بمحافظة جنوب الباطنة أمس الأول اجتماعها الأول لهذا العام برئاسة جعفر بن عبدالله البلوشي عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة بحضور الأعضاء.تمت خلال الاجتماع مناقشة آلية فتح البوابة التعليمية للمدارس الخاصة بالمحافظة في نفس الفترة التي يفتح المجال للمدارس الحكومية، وذلك لعملية التنظيم والتسجيل بسهولة في البوابة التعليمة، كما تم الاتفاق لإقامة زيارات للجنة لباقي فروع الغرفة للالتقاء باللجان والتعرف عن قرب حول آلية العمل وتبادل الافكار والآراء في النهوض بالعملية التعليمية، كما أقترح الأعضاء تنظيم ملتقى على مستوى المحافظة يضم كلًا من وزارة التربية والتعليم، ووزارة القوى العاملة والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بالمحافظة وذلك لمناقشة المواضيع المتعلقة بالمدارس الخاصة والاجراءات المتبعة في تنظيم الاستثمار في هذا القطاع والتسهيلات والحوافز المتاحة. ■

بعد قمة مع ألمانيا وفرنسا.. اليونان متفائلة بحل أزمتها الاقتصادية

■ ريجا . وكالات: أعرب رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيبراس عن تفاؤله بشأن امكانية التوصل إلى حل للمشكلات الاقتصادية في بلاده بعد عقد محادثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند. وقال تسيبراس للصحفيين بعد محادثاته الليلة الماضية مع ميركل وأولاند على هامش قمة الاتحاد الأوروبي في ريجا عاصمة لاتفيا «كانت المباحثات بناءة للغاية وجرت في أجواء جيدة وودية للغاية». وأضاف : « أشعر بالتفاؤل بشأن امكانية التوصل قريبا إلى حل طويل المدى ودائم وقابل للتطبيق بدون أخطاء الماضي، وسوف تعود اليونان قريبا إلى تحقيق النمو». وجاء في بيان لمكتب تسيبراس أن ميركل وأولاند أعربا عن استعدادهما «لتقديم مساعدة شخصية، إذا ما استدعت الحاجة، لاستكمال الاتفاق قريبا». وذكر المتحدث باسم الحكومة اليونانية جاربيل ساكيلاريدس في مقابلة تليفزيونية أنه يتوقع التوصل إلى اتفاق بين اليونان ودائنيها في غضون عشرة أيام. من جانبها قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل إنه مازال يتعين القيام بالكثير من العمل من أجل علاج المشكلات الاقتصادية اليونانية. ■

شركة النقل الوطنية العمانية ش.م.ع.م
مواعيد قيام ووصول الرحلات لمحطات المسافات الطويلة

من مسقط
الرحلات اليومية من روي إلى قريات- صور - جعلان

رقم الخط	توقيت المغادرة	الجهة المقصودة	توقيت الوصول	أيام العمل
36	15:00	قريات	16:30	يوميا
36	15:00	صور	18:00	يوميا
36	15:00	جعلان بني بو علي	19:30	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى البريمي				
41	6:30	صحار	8:50	يوميا
41	6:30	البريمي	11:00	يوميا
41	13:00	صحار	15:45	يوميا
41	13:00	البريمي	17:40	يوميا
41	16:00	صحار	18:35	يوميا
41	16:00	البريمي	20:20	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى سناو				
52	17:30	سناو	20:50	يوميا
الرحلات اليومية من روي - عبري - ينقل				
54	8:00	نزوى	9:20	يوميا
54	8:00	بهلاء	10:00	يوميا
54	8:00	عبري	11:05	يوميا
54	8:00	ينقل	12:20	يوميا
54	14:30	نزوى	16:50	يوميا
54	14:30	بهلاء	17:30	يوميا
54	14:30	عبري	18:35	يوميا
54	14:30	ينقل	20:00	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى صور				
55	7:30	ابراء	9:45	يوميا
55	7:30	الكامل	11:15	يوميا
55	7:30	صور	12:00	يوميا
55	14:30	ابراء	16:45	يوميا
55	14:30	الكامل	17:00	يوميا
55	14:30	صور	18:45	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى فهود - يبال				
62	6:30	فهود	10:30	يوميا
62	6:30	يبال	11:15	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى صلالة				
100	7:00	صلالة	20:00	يوميا
100	10:00	صلالة	23:30	يوميا
100	18:00	صلالة	6:40	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى مرمول				
101	6:00	مرمول	16:50	يوميا
100	10:00	مرمول	20:30	يوميا
الرحلات اليومية من صلالة إلى دبي				
102	15:00	نزوى	1:40	يوميا
102	15:00	البريمي	5:30	يوميا
102	15:00	دبي	7:00	يوميا
الرحلات اليومية من روي إلى دبي				
201	6:00	صحار	8:30	يوميا
201	6:00	دبي	11:30	يوميا
201	15:00	صحار	17:35	يوميا
201	15:00	دبي	20:55	يوميا
201	23:00	صحار	1:30	يوميا
201	23:00	دبي	5:35	يوميا

الى مسقط
الرحلات اليومية من جعلان- صور - قريات إلى مسقط (روي)

رقم الخط	توقيت المغادرة	الجهة المقصودة	توقيت الوصول	أيام العمل
36	5:30	صور	6:45	يوميا
36	5:30	قريات	8:30	يوميا
36	5:30	روي	10:00	يوميا
الرحلات اليومية من البريمي إلى مسقط (روي)				
41	7:00	صحار	8:55	يوميا
41	7:00	روي	11:40	يوميا
41	13:00	صحار	14:55	يوميا
41	13:00	روي	17:40	يوميا
41	13:00	صحار	19:20	يوميا
41	17:00	روي	22:15	يوميا
الرحلات اليومية من سناو إلى مسقط (روي)				
52	7:00	روي	10:25	يوميا
الرحلات اليومية من ينقل - عبري - مسقط (روي)				
54	6:00	عبري	6:45	يوميا
54	6:00	بهلاء	8:05	يوميا
54	6:00	نزوى	8:45	يوميا
54	6:00	روي	11:00	يوميا
54	15:00	عبري	16:00	يوميا
54	15:00	بهلاء	17:20	يوميا
54	15:00	نزوى	18:10	يوميا
54	15:00	روي	20:20	يوميا
الرحلات اليومية من صور إلى مسقط (روي)				
55	6:00	الكامل	6:45	يوميا
55	6:00	ابراء	7:55	يوميا
55	6:00	روي	10:45	يوميا
55	14:30	الكامل	15:15	يوميا
55	14:30	ابراء	16:15	يوميا
55	14:30	روي	19:00	يوميا
الرحلات اليومية من يبال - فهود إلى مسقط (روي)				
62	12:30	فهود	13:15	يوميا
62	12:30	روي	17:30	يوميا
الرحلات اليومية من صلالة إلى مسقط (روي)				
100	7:00	روي	19:50	يوميا
100	10:00	روي	22:30	يوميا
100	18:00	روي	6:40	يوميا
الرحلات اليومية من مرمول إلى مسقط (روي)				
101	6:00	مرمول	16:30	يوميا
100	13:15	مرمول	22:30	يوميا
الرحلات اليومية من دبي إلى صلالة				
102	15:00	البريمي	16:30	يوميا
102	15:00	نزوى	20:55	يوميا
102	15:00	صلالة	7:00	يوميا
الرحلات اليومية من دبي إلى مسقط (روي)				
201	7:30	صحار	10:50	يوميا
201	7:30	روي	13:40	يوميا
201	15:30	صحار	18:45	يوميا
201	15:30	روي	21:35	يوميا
201	23:00	صحار	2:20	يوميا
201	23:00	روي	5:25	يوميا

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام أدناه
Ruwi Bus Station 24708522 - 24701294 - Burj Sahwa office 24510438 -Sohar Office 26841772 Buraimi Office 25652424
Sur Office 25540019 - Mabilah Office 24460160 - Salalah Offics 23292773 - Head Office HotLine 24492948
(Wep Site www.ontcoman.com) (E - mail:ontcoman@ontcoman.com.)

■ بقع نفط تظهر على الصخور قرب الشاطئ في جوليتا بولاية كاليفورنيا التي اعلنت حالة الطوارئ عقب تسرب ١٠٠ الف جالون من النفط من انبوب مهجور أمس الأول. أ ف ب

تسرب بخط أنابيب يفجر احتجاجات ضد صناعة النفط في كاليفورنيا

■ لوس انجلوس . رويترز: اصبح تسرب نفطي حدث هذا الاسبوع في ولاية كاليفورنيا الاميركية نقطة انطلاق منظمات بيئية لانتقاد صناعة النفط مع دعوات لفرض حظر على عمليات التكسير الهيدروليكي المستخدمة في استخراج النفط بالولاية.

وبعد يومين من بدء خط انابيب في تسريب ١٠٥ آلاف جالون من النفط الخام على احد الشواطيء وإلى مياه المحيط الهاديء غربي سانتا باربرا نتيجة حدوث كسر نظمت عدة منظمات بيئية تجمعا حاشدا امام مبنى الحكومة المحلية الخميس للدعوة لوقف عمليات التكسير في كاليفورنيا.

واجتذب التجمع الذي نظمته جماعات منها فوود آند ووتر ووتش ومركز التنوع البيولوجي ١٥٠ شخصا بينهم رئيس البلدية ومسؤلون محليون آخرون. ورغم ان التسرب قد يكون أصغر حجما من حوادث اخرى وقعت في الاونة الاخيرة وادت الى تسرب مئات الآلاف من الجالونات من النفط في المياه فإنه اعاد للاذهان حادث التسرب الكبير الذي وقع عام ١٩٦٩ على امتداد نفس الساحل وساهم في تفجر الحركة البيئية الأميركية الحديثة. وأدى التسرب الاحدث إلى احتجاجات على عدد كبير من القضايا مثل التكسير الذي يشمل ضخ المياه والرمال ومواد كيماوية في الابار لاستخراج النفط أو الغاز ويقول المدافعون عن البيئة انه ينطوي على خطر تلوث المياه الجوفية.

وقالت ساندرا لوبين المتحدثة باسم منظمة فوود آند ووتر ووتش التي جددت دعوتها لحاكم الولاية جيري براون لحظر التكسير وتقنيات استخراج النفط الاخرى «تمثل هذه الممارسات توسيعا لاستخدام النفط والغاز في كاليفورنيا في وقت يتعين فيه انه نتخلص منه.»

وقال متحدث باسم صناعة النفط ان النفط الذي يمر عبر خط الانابيب الذي حدث منه التسرب ليس مستخرجا بواسطة تقنية التكسير. وقال توبر هال المتحدث باسم رابطة الولايات الغربية للنفط في رسالة بالبريد الالكتروني «ما من صلة على الاطلاق بين التكسير الهيدروليكي والتسرب الذي حدث هذا الاسبوع للنفط بشاطيء ريفوجيو.» ■

«العمل الدولية»: الشباب والنساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يعانون من قلة فرص العمل اللائق

بيروت . الوطن :

■ ازداد العمل المأجور خلال العقد المنصرم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيما ارتفع معدل الباحثين عن عمل بين الشباب والنساء، بحسب التقرير السنوي الذي أصدرته منظمة العمل الدولية الاربعاء المنصرم تحت عنوان «الآفاق الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ٢٠١٥».وقد كشف التقرير أن نسبة العاملين بأجر من اجمالي القوة العاملة ارتفعت بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٤ من ٥٧,٢ إلى ٦٦,٥٪، كما تراجع معدل الباحثين عن عمل الإجمالي في المنطقة من ١٣,٣ إلى ١١,٧٪ .. ولكنه تراجعٌ يخفي في الواقع ارتفاعاً في معدل الباحثين الشباب من ٢٧,٤ إلى ٢٩,٥٪ خلال فترة ١٠ سنوات، فضلاً عن ارتفاع معدل الباحثين منذ بدء الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.وقال فرانك هاجمان نائب المدير الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية: «يؤكد التقرير على أن أوجه عدم المساواة القائمة في عالم العمل تنعكس على المنطقة أيضاً، وازدياد العمل المأجور على مدى العقد الماضي إنما هو مؤشرٌ إيجابي، ولكن ذلك لا يعوض بأي شكلٍ من الأشكال عن الآثار الدائمة للقضايا الهيكلية واسعة الانتشار في أسواق العمل في المنطقة، ما يؤثر في نهاية المطاف على الفئات السكانية الأضعف كالمرأة والشباب أكثر من أي فئة أخرى».وتُسهم ديناميات سوق العمل في المنطقة في ما يشير إليه التقرير بأنّه اتساعٌ ملحوظ في فجوة الوظائف العالمية منذ بداية الأزمة المالية، ونتيجة لهذه الفجوة، خسرت المنطقة ٢٣ مليار دولار على شكل أجور محتملة، ونحو ٧٠٪ من هذه الأجور المفقودة يعود للمرأة.كما وجدت منظمةُ العمل الدولية بأن معدل الباحثين عن عمل بالنسبة للمرأة في المنطقة قد ارتفع بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٤ من ١٨,٧ إلى ٢١,٣٪، مقارنة بمعدل ازدياد الباحثين بين الرجال الذي ارتفع من ٨,٧ إلى ٩,١٪، وتقارن تلك الفجوة التي تمثل التغيير الديمجرافي توجهات نسب العمال إلى السكان ما قبل الأزمة المالية بالتوجهات الفعلية الملاحظة منذ بدء الأزمة المالية العالمية.ويسلّط التقرير الضوء أيضاً على فجوات الحماية الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإلى جانب إفريقيا جنوب الصحراء، تشهد المنطقة معدلات منخفضة نسبياً من التغطية القانونية للمعاشات التقاعدية ونموها، لاسيماً بالنسبة لبرامج المعاشات التطوعية وغير القائمة على الاشتراكات، وتشير أحدث احصائيات منظمة العمل الدولية إلى وجود اتجاه مماثل فيما يتعلق بنسبة العمال الذين يحصلون على إعانات باحثين دوريةً والتي تبلغ ١٧,٨٪ فقط، وهي الأدنى بين جميع المناطق باستثناء إفريقيا جنوب الصحراء.وقال هاجمان: «من الواضح الآن أن تفاقُم آثار أزمة عام ٢٠٠٨ والاضطرابات الإقليمية الأخيرة قد أبرزت قلة فرص العمل وتدني تغطية الحماية الاجتماعية الكافية في المنطقة، ومع ذلك، تتمتع المنطقة بالقدرات المالية والبشرية اللازمة لعكس هذا الاتجاه إذا ركز صناع القرار جهودهم على ايجاد فرص عملٍ لائقة ومستدامة، ما يحقق حمايةً اجتماعية كافية، لاسيما في أوساط الشّباب والنساء». ■

البنك الدولي: الباحثون عن عمل في غزة هم الأعلى بالعالم

■ غزة . د.ب.أ: ذكر البنك الدولي أن معدل البطالة في قطاع غزة يبلغ ٤٣ بالمئة وهى النسبة «الأعلى على مستوى العالم»، لافتا إلى أن ٦٠ بالمئة من الشباب عاطلون عن العمل في الجيب الساحلي.

وتسبب الحصار للأراضي الفلسطينية المفروض من جانب اسرائيل في انخفاض اجمالي الناتج المحلي إلى النصف. وأفاد التقرير أنه بدون الصراعات والقيود الصارمة لكان الاقتصاد اكبر أربعة أضعاف ما هو عليه الآن.

ويقدر نصيب الفرد من الدخل بأنه أقل بنسبة ٣١ بالمئة الان مما كان في عام ١٩٩٤.وقال المدير الإقليمي للبنك الدولي في الضفة الغربية وغزة ستين لاو يورجنسن إن « الحصار الجاري وحرب ٢٠١٤ كان لهما تأثير على اقتصاد غزة ومصادر معيشة الأفراد. واختفت صادرات غزة فعليا وتقلص قطاع التصنيع إلى ٦٠ بالمئة».

كما أشار التقرير الذي سوف يصدر رسميا في مؤتمر المانحين في بروكسل الأسبوع الحالي ، إلى سوء جودة الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي. ■

تراجع قيمة التداول بنسبة ١٨٫٩١٪ والقيمة السوقية عند ١٤٫٧ مليار ريال

سوق مسقط يغلق على ارتفاع طفيف بنسبة ٠٫٣٤٪ الأسبوع الماضي

كتب: يوسف الحبسي

■أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية الاسبوع الماضي على ارتفاع طفيف بنسبة ٠٫٣٤٪ حيث حصد المؤشر بنحو ٢١ نقطة، وأغلق عند مستوى ٦٣٨٣ نقطة مقارنة مع مستوى ٦٣٦١ نقطة في الأسبوع السابق.

وشهد المؤشر ارتفاع جميع القطاعات الرئيسية باستثناء مؤشر القطاع المالي الذي تراجع بنسبة ٠٫٦٦٪ ليغلق عند مستوى ٧٧٦٧ نقطة مقارنة مع مستوى ٧٨١٩ نقطة حيث خسر نحو ٥١ نقطة، فيما تصدر مؤشر الخدمات القطاعات المرتفعة ٠٫٨٩٪ ليغلق عند مستوى ٣٤٥٢ نقطة مقارنة مع مستوى ٣٤٢٢ نقطة، تلاه مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١٫٠٧٪ ليغلق عند مستوى ٩٨٥ نقطة مقارنة مع مستوى ٩٧٥ نقطة، بينما أغلق مؤشر الصناعة على ارتفاع طفيف بنسبة ٠٫٠٨٪ وعند مستوى ٨٣١٤ نقطة مقارنة مع مستوى ٨٣٠٧ نقاط.

التداولات

وعلى صعيد التداولات شهدت جلسات الاسبوع الماضي تداول ٤٨٫٢ مليون سهم بلغت قيمتها الإجمالية ١٧٫٣ مليون ريال عماني وجرى تنفيذ ٢٫٨ ألف صفقة، مقارنة مع ٨٦٫٠ مليون سهم جرى تداولها الأسبوع السابق بنحو ٢١٫٣ مليون ريال عماني، وبنسبة تراجع في إجمالي قيمة التداول بلغت ١٨٫٩١٪، كما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ١٫٥٣٪ لتبلغ ١٤٫٧٨ مليار ريال عماني.

إغلاقات الأسهم

وعلى صعيد إغلاقات الأسهم فكانت الشركات الأكثر ارتفاعا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي تكافل عمان للتأمين، والجزيرة للخدمات، وبنك العز الإسلامي، وأريد، والدولية للاستثمارات المالية، والشركات الأكثر انخفاضا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي جلفار للهندسة والمقاولات، وعمان والامارات القابضة، والباطنة للتنمية والاستثمار، والمدينة للاستثمار، ونسيج عمان القابضة. ■

حركة الشراء و البيع حسب الجنسيات و المجموعات خلال الاسبوع المنتهي في 21 مايو 2015

الشراء

الجنسيات	عدد الأوراق المالية المتداولة	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات: أفراد	مؤسسات	المجموع	قيمة التداول	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات: أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	37,110,633	25.68 %	50.82 %	76.50 %	12,019,073	14.20 %	55.08 %	69.28 %
خليجيين	5,371,203	0.14 %	10.93 %	11.07 %	2,518,601	0.18 %	14.34 %	14.52 %
عرب	392,618	0.69 %	0.12 %	0.81 %	107,453	0.36 %	0.26 %	0.62 %
أجانب	5,634,282	0.61 %	11.01 %	11.62 %	2,702,499	0.25 %	15.33 %	15.58 %
المجموع	48,509,138	27.10 %	72.88 %	100 %	17,348,026	14.99 %	85.01 %	100 %

البيع

الجنسيات	عدد الأوراق المالية المتداولة	نسبة عدد الأوراق المالية المتداولة حسب المجموعات: أفراد	مؤسسات	المجموع	قيمة التداول	نسبة قيمة التداول حسب المجموعات: أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	37,707,843	32.84 %	44.89 %	77.73 %	11,736,320	21.44 %	46.22 %	67.65 %
خليجيين	2,344,763	0.22 %	4.62 %	4.83 %	1,201,342	0.27 %	6.65 %	6.93 %
عرب	286,118	0.29 %	0.30 %	0.59 %	68,890	0.40 %	0.00 %	0.40 %
أجانب	8,168,714	1.84 %	15.00 %	16.84 %	4,341,074	2.19 %	22.84 %	25.03 %
المجموع	48,509,138	35.29 %	64.71 %	100 %	17,348,026	24.30 %	75.70 %	100 %

بيانات التداول للأسبوع المنتهي بتاريخ 21 مايو 2015

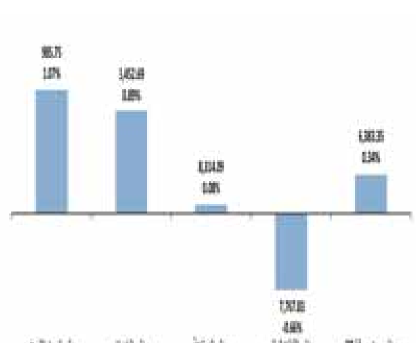

المؤشرات - قطاعيا

اسم المؤشر	الأسبوع المنتهي في 21 مايو 2015	الأسبوع المنتهي في 14 مايو 2015	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	6,383.35	6,361.86	21.49	0.34%
مؤشر القطاع المالي	7,767.83	7,819.19	-51.36	-0.66%
مؤشر الصناعة	8,314.09	8,307.64	6.45	0.08%
مؤشر الخدمات	3,452.69	3,422.27	30.42	0.89%
مؤشر السوق الشرعي	985.75	975.34	10.41	1.07%

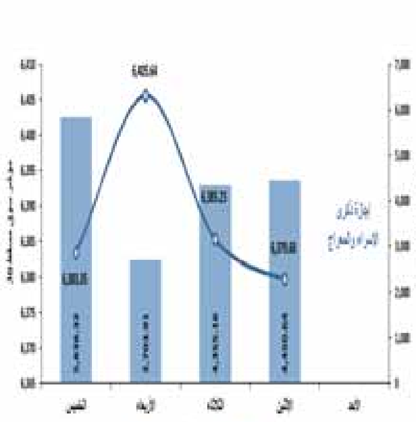

بيانات التداول الأسبوعي

حركة التداول	الأسبوع المنتهي في 21 مايو 2015	الأسبوع المنتهي في 14 مايو 2015	نسبة التغير
عدد الأسهم المتداولة	48,287,915	[illegible]	[illegible]
قيمة الأسهم المتداولة	17,323,175	21,221,431	[illegible]
عدد السندات المتداولة	221,223	565,062	[illegible]
قيمة السندات المتداولة	24,851	70,868	[illegible]
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	48,509,138	[illegible]	[illegible]
إجمالي قيمة التداول	17,348,026	[illegible]	[illegible]
عدد الصفقات	2,880	3,592	[illegible]

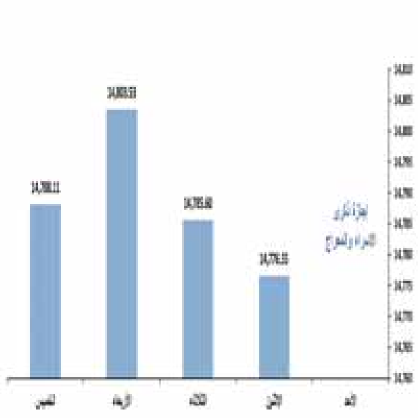

القيمة السوقية (مليون ريال)

اسم السوق	الأسبوع المنتهي في 21 مايو 2015	الأسبوع المنتهي في 14 مايو 2015	نسبة التغير (أسبوعي)	نهاية عام 2014	نسبة التغير منذ بداية العام
السوق النظامية	8,178.70	8,146.06	[illegible]	7,780.22	[illegible]
السوق الموازية	1,188.88	1,187.72	[illegible]	1,514.54	[illegible]
السوق الثالثة	8.22	8.22	0.00%	10.22	[illegible]
السندات	1,415.88	1,415.88	0.00%	1,216.01	[illegible]
الشركات المقفلة	3,864.14	3,864.14	0.00%	4,043.84	[illegible]
إجمالي القيمة السوقية	14,788.11	14,767.83	[illegible]	14,564.74	[illegible]

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C
وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب:٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ – سلطنة عمان، هاتف: ٢٤٧٢٦٧٠٣/٧٠٤/٧٠٥/٧٠٩ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢٢

السوق النظامية

القيمة الاسمية	القيمة السوقية	آخر طلب	آخر عرض	سعر آخر صفقة	التغير	نسبة التغير %	الإغلاق السابق	سعر الإغلاق	أدنى	أعلى	الصفقات	القيمة	العدد	الورقة المالية	رمز الترقيم الدولي ISIN
0.100	22,155,947	0.364	0.368	0.364	0.018	5.23	0.344	0.362	0.344	0.364	78	511,134	1,466,586	الجزيرة للخدمات	OM0000002226
0.100	502,528,946	0.768	0.772	0.772	0.028	3.76	0.744	0.772	0.752	0.796	343	2,454,632	3,185,632	أريد	OM0000003968
0.100	22,800,000	0.110	0.115	0.000	0.004	3.64	0.110	0.114	0.110	0.114	5	13,394	120,996	الدولية للاستثمارات المالية	OM0000003125
1.000	33,350,537	3.070	3.450	0.000	0.110	3.33	3.300	3.410	3.350	3.410	24	1,263,643	370,696	الشرقية لتحلية المياه	OM0000004669
0.100	177,347,773	0.530	0.548	0.548	0.014	2.68	0.522	0.536	0.522	0.548	23	81,666	154,431	أسمنت عمان	OM0000001749
0.100	40,710,207	0.131	0.132	0.131	0.003	2.34	0.128	0.131	0.127	0.131	54	105,817	815,684	المتحدة للتمويل	OM0000002374
0.100	131,603,049	0.195	0.196	0.195	0.004	2.09	0.191	0.195	0.190	0.195	66	123,511	644,987	الباطنة للطاقة	OM0000004925
0.100	76,911,480	0.350	0.354	0.350	0.006	1.75	0.342	0.348	0.340	0.350	30	70,683	205,473	صحار للطاقة	OM0000003711
0.100	98,733,059	0.344	0.350	0.350	0.006	1.74	0.344	0.350	0.344	0.350	44	268,225	767,519	النهضة للخدمات	OM0000003224
0.100	315,000,000	1.550	1.575	1.550	0.025	1.61	1.550	1.575	1.550	1.575	9	54,559	34,783	ريسوت للأسمنت	OM0000001418
0.100	138,594,830	0.194	0.196	0.195	0.003	1.57	0.191	0.194	0.190	0.195	77	100,197	521,410	السوادي للطاقة	OM0000004933
0.100	266,666,400	0.183	0.184	0.184	0.002	1.09	0.183	0.185	0.181	0.187	123	962,858	5,238,363	بنك صحار	OM0000003398
0.100	1,248,750,000	1.660	1.665	1.660	0.015	0.91	1.650	1.665	1.650	1.670	112	1,116,043	670,216	العمانية للاتصالات	OM0000003026
0.100	280,043,791	0.138	0.139	0.139	0.001	0.72	0.139	0.140	0.139	0.152	69	299,844	2,114,391	بنك اتش اس بي سي عمان	OM0000001517
0.100	30,400,000	0.300	0.304	0.304	0.002	0.66	0.302	0.304	0.302	0.306	86	682,075	2,243,558	العمانية المتحدة للتأمين	OM0000001087
0.100	426,345,860	0.312	0.320	0.318	0.002	0.63	0.316	0.318	0.316	0.320	16	292,888	921,111	البنك الوطني العماني	OM0000001483
0.100	19,900,000	0.398	0.406	0.396	0.002	0.51	0.396	0.398	0.396	0.404	9	7,604	19,156	الغاز الوطنية	OM0000001160
0.100	123,224,892	0.416	0.418	0.416	0.002	0.48	0.414	0.416	0.416	0.418	25	228,883	550,194	الأنوار لبلاط السيراميك	OM0000002168
0.100	189,715,500	2.115	2.325	0.000	0.010	0.48	2.105	2.115	2.115	2.115	12	52,716	24,925	صناعة الكابلات العمانية	OM0000001707
0.100	1,237,584,202	0.538	0.540	0.540	0.002	0.37	0.538	0.540	0.536	0.542	274	4,795,537	8,895,895	بنك مسقط	OM0000002796
0.100	133,760,000	0.836	0.840	0.836	0.000	0.00	0.836	0.836	0.836	0.836	3	2,508	3,000	أكوا باور بركاء	OM0000003141
0.100	132,558,038	0.664	0.000	0.000	0.000	0.00	0.664	0.664	0.664	0.664	0	0	0	اس ام ان باور القابضة	OM0000004248
0.100	27,782,093	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.550	0.550	0.550	0.550	0	0	0	الجزيرة للخدمات أسهم ممتازة	OM0000002523
0.100	32,598,368	0.250	0.259	0.000	0.000	0.00	0.261	0.261	0.261	0.261	0	0	0	الجزيرة للمنتجات الحديدية	OM0000002176
0.100	12,154,974	0.000	0.133	0.000	0.000	0.00	0.133	0.133	0.133	0.133	0	0	0	الخليجية للاستثمار - ممتازة	OM0000002846
0.100	103,200,000	0.000	0.860	0.000	0.000	0.00	0.860	0.860	0.860	0.860	2	7,104	8,260	الصفاء للأغذية	OM0000002804
1.000	3,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.000	1.000	1.000	1.000	0	0	0	المتحدة للطاقة - ممتازة	OM0000002143
0.100	151,110,000	2.190	2.200	2.190	0.000	0.00	2.190	2.190	2.190	2.190	2	3,373	1,540	المها لتسويق المنتجات النفطية	OM0000003000
0.100	136,643,250	2.230	2.270	0.000	0.000	0.00	2.230	2.230	2.230	2.230	0	0	0	النفط العمانية للتسويق	OM0000002572
0.100	39,221,048	0.140	0.152	0.000	0.000	0.00	0.149	0.149	0.149	0.149	0	0	0	الوطنية للتمويل	OM0000002648
0.100	170,391,958	0.450	0.462	0.460	0.000	0.00	0.460	0.460	0.456	0.460	42	638,097	1,387,448	أومنفيست	OM0000001533
0.100	36,009,780	0.142	0.000	0.142	0.000	0.00	0.142	0.142	0.142	0.142	2	1,420	10,000	تأجير للتمويل	OM0000003281
0.100	49,342,590	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.394	0.394	0.394	0.394	0	0	0	جلفار للهندسة والمقاولات-ممتازة	OM0000003539
1.000	229,097,268	2.400	2.450	2.400	0.000	0.00	2.400	2.400	2.400	2.410	11	67,206	27,961	سيمبكورب صلالة	OM0000004735
0.100	190,000,000	2.000	2.090	2.000	0.000	0.00	2.000	2.000	2.000	2.000	1	38,378	19,189	شل العمانية للتسويق	OM0000002275
0.100	119,257,600	0.000	0.484	0.484	0.000	0.00	0.484	0.484	0.484	0.486	21	514,930	1,063,893	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	OM0000001509
0.100	42,000,000	0.200	0.210	0.000	0.000	0.00	0.210	0.210	0.210	0.210	0	0	0	ظفار للتأمين	OM0000001095
0.100	34,376,133	0.000	0.530	0.000	0.000	0.00	0.530	0.530	0.530	0.530	0	0	0	عمان كلورين	OM0000002341
0.100	21,003,840	0.200	0.220	0.000	0.000	0.00	0.221	0.221	0.221	0.221	0	0	0	مؤسسة خدمات الموانئ	OM0000001145
0.100	72,003,781	1.430	1.500	0.000	0.000	0.00	1.495	1.495	1.495	1.495	0	0	0	مطاحن صلالة	OM0000001889
0.100	46,400,000	0.232	0.234	0.234	-0.001	-0.43	0.233	0.232	0.231	0.235	127	472,113	2,021,729	عمان للاستثمارات والتمويل	OM0000001525
0.100	79,427,849	0.450	0.458	0.458	-0.002	-0.43	0.460	0.458	0.458	0.460	31	78,907	171,811	أونك القابضة	OM0000002614
0.100	23,958,000	0.396	0.400	0.396	-0.004	-1.00	0.400	0.396	0.394	0.400	18	8,161	20,468	فولتامب للطاقة	OM0000003661
0.100	27,615,000	0.524	0.530	0.524	-0.006	-1.13	0.532	0.526	0.522	0.536	156	67,654	127,356	المها للسيراميك	OM0000005005
0.100	4,641,000	0.220	0.224	0.219	-0.004	-1.78	0.225	0.221	0.219	0.225	21	28,821	130,120	الخليج الدولية للكيماويات	OM0000002028
0.100	10,272,864	0.276	0.306	0.306	-0.006	-1.92	0.312	0.306	0.306	0.306	21	242,658	793,000	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	OM0000001319
0.100	11,970,000	0.133	0.134	0.134	-0.003	-2.21	0.136	0.133	0.133	0.138	39	34,158	251,654	الشرقية للاستثمار القابضة	OM0000002440
0.100	303,532,699	0.000	0.213	0.213	-0.005	-2.29	0.218	0.213	0.213	0.217	13	34,263	160,177	البنك الأهلي	OM0000002200
0.100	31,581,000	0.240	0.241	0.241	-0.007	-2.81	0.249	0.242	0.241	0.252	93	177,196	719,984	الأنوار القابضة	OM0000001772
0.100	426,345,079	0.274	0.280	0.000	-0.008	-2.82	0.284	0.276	0.272	0.280	30	213,305	773,215	بنك ظفار	OM0000002549
0.100	8,002,678	0.134	0.135	0.135	-0.004	-2.86	0.140	0.136	0.135	0.142	42	131,535	939,667	الخليجية لخدمات الاستثمار	OM0000002820
0.100	15,225,000	0.087	0.089	0.087	-0.003	-3.33	0.090	0.087	0.087	0.091	30	15,534	175,690	المدينة تكافل	OM0000004768
1.000	3,060,000	1.505	1.570	1.530	-0.055	-3.47	1.585	1.530	1.530	1.570	3	2,001	1,300	المتحدة للطاقة	OM0000001822
0.100	36,827,541	0.126	0.127	0.127	-0.005	-3.79	0.132	0.127	0.127	0.133	96	104,364	806,448	جلفار للهندسة والمقاولات	OM0000003521
0.100	13,650,000	0.112	0.114	0.112	-0.005	-4.27	0.117	0.112	0.111	0.119	143	270,633	2,346,551	عمان والإمارات القابضة	OM0000001681
0.100	3,780,000	0.123	0.125	0.125	-0.006	-4.55	0.132	0.126	0.125	0.132	22	17,212	135,950	الباطنة للتنمية والاستثمار	OM0000002366
0.100	15,536,354	0.075	0.076	0.075	-0.004	-5.06	0.079	0.075	0.075	0.078	179	349,973	4,605,298	المدينة للاستثمار	OM0000001962
											2,627	17,007,412	45,667,715	الاجمالي	

السوق الموازية

القيمة الاسمية	القيمة السوقية	آخر طلب	آخر عرض	سعر آخر صفقة	التغير	نسبة التغير %	الإغلاق السابق	سعر الإغلاق	أدنى	أعلى	الصفقات	القيمة	العدد	الورقة المالية	رمز الترقيم الدولي ISIN
0.100	12,000,000	0.119	0.120	0.119	0.008	7.14	0.112	0.120	0.114	0.121	37	26,958	229,107	تكافل عمان للتأمين	OM0000004776
0.100	84,000,000	0.076	0.084	0.084	0.004	5.00	0.080	0.084	0.080	0.085	9	7,095	84,500	بنك العز الاسلامي	OM0000004511
1.000	25,346,000	0.000	6.060	0.000	0.000	0.00	5.510	5.510	5.510	5.510	0	0	0	أريج للزيوت النباتية	OM0000001194
0.100	13,937,000	0.181	0.000	0.000	0.000	0.00	0.181	0.181	0.181	0.181	1	91	500	أعلاف ظفار	OM0000001301
0.100	6,452,258	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.129	0.129	0.129	0.129	0	0	0	أوبار للفنادق والمنتجعات	OM0000001871
0.100	6,625,000	0.053	0.054	0.053	0.000	0.00	0.053	0.053	0.052	0.054	23	14,881	278,125	الأسماك العمانية	OM0000001566
1.000	1,428,000	0.000	0.522	0.000	0.000	0.00	0.476	0.476	0.476	0.476	0	0	0	التغليف المحدودة	OM0000001046
0.100	10,725,000	0.000	0.160	0.000	0.000	0.00	0.165	0.165	0.165	0.165	0	0	0	الخدمات المالية	OM0000001384
1.000	390,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.390	0.390	0.390	0.390	0	0	0	الخليج للصناعات البلاستيكية	OM0000002051
0.100	11,541,239	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.386	0.386	0.386	0.386	0	0	0	الخليجية لإنتاج الفطر	OM0000002267
1.000	5,175,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.035	1.035	1.035	1.035	0	0	0	الشروق لخدمات الاستثمار	OM0000002606
1.000	3,750,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.250	1.250	1.250	1.250	0	0	0	العالمية لإدارة الفنادق	OM0000002879
0.100	10,010,000	0.000	0.150	0.000	0.000	0.00	0.143	0.143	0.143	0.143	0	0	0	العمانية التعليمية القابضة	OM0000002580
0.100	79,598,870	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.324	0.324	0.324	0.324	0	0	0	العمانية لخدمات التمويل	OM0000002077
1.000	32,938,684	0.000	5.775	0.000	0.000	0.00	5.250	5.250	5.250	5.250	0	0	0	العمانية للألياف البصرية	OM0000002101
0.100	7,589,991	0.235	0.257	0.000	0.000	0.00	0.234	0.234	0.234	0.234	1	1,170	5,000	العمانية للتغليف	OM0000001608
1.000	1,595,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.450	1.450	1.450	1.450	0	0	0	العمانية للتنمية الزراعية	OM0000001541
0.100	36,899,027	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.748	0.748	0.748	0.748	0	0	0	الفجر العالمية	OM0000002150
0.100	30,030,000	0.000	0.312	0.000	0.000	0.00	0.312	0.312	0.312	0.312	0	0	0	الكامل للطاقة	OM0000003083
1.000	10,920,000	0.000	3.500	0.000	0.000	0.00	3.640	3.640	3.640	3.640	0	0	0	الكروم العمانية	OM0000001020
0.100	7,913,385	0.000	0.113	0.000	0.000	0.00	0.113	0.113	0.113	0.113	0	0	0	المركز المالي	OM0000002911
1.000	2,050,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	2.050	2.050	2.050	2.050	0	0	0	المعهد الوطني للضيافة	OM0000001764
0.100	806,250	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.250	0.250	0.250	0.250	0	0	0	النفط العمانية - ممتازة	OM0000002622
0.100	23,400,000	0.260	0.282	0.000	0.000	0.00	0.260	0.260	0.260	0.260	0	0	0	الوطنية العمانية للهندسة	OM0000001152
1.000	3,750,000	0.000	3.375	0.000	0.000	0.00	3.750	3.750	3.750	3.750	0	0	0	الوطنية لصناعة البسكويت	OM0000001186
0.100	3,440,000	0.000	0.167	0.000	0.000	0.00	0.172	0.172	0.172	0.172	0	0	0	الوطنية للأوراق المالية	OM0000002234
1.000	8,812,500	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	5.000	5.000	5.000	5.000	0	0	0	الوطنية للتطوير العقاري	OM0000001434
0.100	5,000,000	0.110	0.000	0.000	0.000	0.00	0.100	0.100	0.100	0.100	0	0	0	الوطنية للصناعات الدوائية	OM0000001939
0.100	11,908,750	0.000	0.700	0.000	0.000	0.00	0.700	0.700	0.700	0.700	0	0	0	الوطنية للمنظفات الصناعية	OM0000003265
1.000	20,510,000	0.000	1.460	0.000	0.000	0.00	1.465	1.465	1.465	1.465	0	0	0	جامعة ظفار	OM0000003075
0.100	9,415,000	0.000	1.350	0.000	0.000	0.00	1.345	1.345	1.345	1.345	0	0	0	حلويات عمان	OM0000001475
1.000	851,488	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.450	0.450	0.450	0.450	0	0	0	خزف عمان	OM0000002689
0.100	7,200,000	0.000	0.177	0.000	0.000	0.00	0.180	0.180	0.180	0.180	0	0	0	دواجن ظفار	OM0000001996
0.100	10,253,685	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.244	0.244	0.244	0.244	0	0	0	زجاج مجان	OM0000001855
0.100	5,250,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.050	1.050	1.050	1.050	0	0	0	شل العمانية - ممتازة	OM0000002697
1.000	618,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.206	0.206	0.206	0.206	0	0	0	صحار للدواجن	OM0000001657
0.100	116,534,635	0.640	0.668	0.648	0.000	0.00	0.648	0.648	0.648	0.648	1	130	200	صلالة لخدمات الموانئ	OM0000002333
0.100	2,600,000	0.260	0.000	0.000	0.000	0.00	0.260	0.260	0.260	0.260	0	0	0	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	OM0000001269
0.100	3,315,000	0.039	0.040	0.039	0.000	0.00	0.039	0.039	0.038	0.040	25	23,303	598,240	صناعة مواد البناء	OM0000001368
1.000	3,098,902	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.964	0.964	0.964	0.964	0	0	0	صندوق فيلكوريب الأمل	OM0000003190
1.000	4,555,250	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.545	1.545	1.545	1.545	0	0	0	صندوق مجان	OM0000001921
1.000	14,583,333	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	2.500	2.500	2.500	2.500	0	0	0	ضيافة الصحراء	OM0000002812
1.000	13,695,500	0.000	0.484	0.000	0.000	0.00	0.490	0.490	0.490	0.490	0	0	0	ظفار للسياحة	OM0000001665
0.100	5,200,000	0.000	0.255	0.000	0.000	0.00	0.260	0.260	0.260	0.260	0	0	0	ظفار للمرطبات والمواد الغذائية	OM0000001251
0.100	33,552,382	0.127	0.000	0.000	0.000	0.00	0.139	0.139	0.139	0.139	0	0	0	عمان اوريكس للتأجير	OM0000001723
0.100	12,980,000	0.000	0.236	0.000	0.000	0.00	0.236	0.236	0.236	0.236	0	0	0	عمان للفنادق و السياحة	OM0000001228
1.000	4,074,596	0.000	1.125	0.000	0.000	0.00	1.125	1.125	1.125	1.125	0	0	0	فندق الباطنة	OM0000002317
1.000	35,980,239	10.495	0.000	0.000	0.000	0.00	10.495	10.495	10.495	10.495	0	0	0	فنادق الخليج عمان	OM0000001111
1.000	3,144,092	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.880	0.880	0.880	0.880	0	0	0	فندق البريمي	OM0000001715
0.100	15,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.500	0.500	0.500	0.500	0	0	0	كلية مجان	OM0000001897
0.100	3,993,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.110	0.110	0.110	0.110	0	0	0	محاجر الخليج	OM0000002671
1.000	9,300,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.860	1.860	1.860	1.860	0	0	0	مسقط الوطنية القابضة	OM0000001806
0.100	35,226,586	0.131	0.138	0.000	0.000	0.00	0.140	0.140	0.140	0.140	0	0	0	مسقط للتمويل	OM0000001590
0.100	24,840,000	0.748	0.820	0.000	0.000	0.00	0.828	0.828	0.828	0.828	0	0	0	مسقط للغازات	OM0000001178
0.100	1,863,046	0.114	0.130	0.000	0.000	0.00	0.126	0.126	0.126	0.126	0	0	0	مصانع مسقط للخيوط	OM0000002036
1.000	8,625,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.380	1.380	1.380	1.380	0	0	0	منتجع شاطئ صلالة	OM0000002382
0.100	78,750,000	0.502	0.504	0.502	-0.002	-0.40	0.502	0.500	0.500	0.502	21	92,511	185,000	المطاحن العمانية	OM0000001400
0.100	125,000,000	2.500	0.000	2.500	-0.010	-0.40	2.510	2.500	2.500	2.510	5	53,078	21,230	عمان للمرطبات	OM0000001426
0.100	7,520,800	0.100	0.101	0.100	-0.001	-0.99	0.101	0.100	0.100	0.102	25	12,610	126,019	الحسن الهندسية	OM0000002564
0.100	2,079,234	0.072	0.079	0.074	-0.001	-1.28	0.078	0.077	0.074	0.080	8	4,453	57,600	الوطنية للمياه المعدنية	OM0000001285
0.100	111,000,000	0.074	0.075	0.074	-0.001	-1.33	0.075	0.074	0.074	0.076	72	76,587	1,021,679	بنك نزوى	OM0000004420
1.000	1,338,000	0.221	0.240	0.000	-0.021	-8.61	0.244	0.223	0.220	0.234	3	2,898	13,000	نسيج عمان القابضة	OM0000001053
											231	315,763	2,620,200	الاجمالي	

السوق الثالثة

القيمة الاسمية	القيمة السوقية	آخر طلب	آخر عرض	سعر آخر صفقة	التغير	نسبة التغير %	الإغلاق السابق	سعر الإغلاق	أدنى	أعلى	الصفقات	القيمة	العدد	الورقة المالية	رمز الترقيم الدولي ISIN
1.000	2,703,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.530	0.530	0.530	0.530	0	0	0	الأولى	OM0000001459
1.000	2,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.000	1.000	1.000	1.000	0	0	0	العمانية الأوروبية	OM0000002192
1.000	259,000	0.000	0.516	0.000	0.000	0.00	0.518	0.518	0.518	0.518	0	0	0	العمانية الدولية للتسويق	OM0000001814
1.000	952,000	0.476	0.000	0.000	0.000	0.00	0.476	0.476	0.476	0.476	0	0	0	العمانية الغذائية الدولية	OM0000002010
1.000	50,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.050	0.050	0.050	0.050	0	0	0	المواد الكاشطة	OM0000002259
1.000	3,251,200	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.280	1.280	1.280	1.280	0	0	0	ظفار للصناعات السمكية وغذائية	OM0000002119
											0	0	0	الاجمالي	

سوق السندات

القيمة الاسمية	القيمة السوقية	آخر طلب	آخر عرض	سعر آخر صفقة	التغير	نسبة التغير %	الإغلاق السابق	سعر الإغلاق	أدنى	أعلى	الصفقات	القيمة	العدد	الورقة المالية	رمز الترقيم الدولي ISIN
0.100	1,674,802	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.100	0.100	0.100	0.100	0	0	0	س العمانية لخدمات التمويل م ل5	OM0000004982
1.000	37,275,000	0.000	1.065	0.000	0.000	0.00	1.065	1.065	1.065	1.065	0	0	0	سندات البنك الأهلي غيرالمضمونة	OM0000004016
100.000	100,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	100.000	100.000	100.000	100.000	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 37	OM0000000485
100.000	150,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	100.000	100.000	100.000	100.000	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 39	OM0000000535
100.000	113,800,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	113.800	113.800	113.800	113.800	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 40	OM0000000543
100.000	100,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	100.000	100.000	100.000	100.000	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 41	OM0000000550
100.000	80,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	100.000	100.000	100.000	100.000	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 42	OM0000000568
100.000	103,670,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	103.670	103.670	103.670	103.670	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 43	OM0000000576
100.000	104,885,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	104.885	104.885	104.885	104.885	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 44	OM0000000584
100.000	208,390,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	104.195	104.195	104.195	104.195	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 45	OM0000000592
100.000	200,000,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	100.000	100.000	100.000	100.000	0	0	0	سندات التنمية الحكومية 46	OM0000000600
0.100	4,120,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.103	0.103	0.103	0.103	0	0	0	سندات العمانية لخدمات التمويل4	OM0000004396
0.100	1,837,430	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	0.100	0.100	0.100	0.100	0	0	0	سندات العمانية لخدمات التمويل6	OM0000005955
0.100	52,469,568	0.124	0.140	0.000	0.000	0.00	0.124	0.124	0.124	0.124	3	11,816	95,293	سندات النهضة للخدمات 3.75	OM0000004487
0.100	7,364,500	0.070	0.103	0.000	0.000	0.00	0.103	0.103	0.103	0.103	0	0	0	سندات بنك صحار 4.5	OM0000004628
1.000	78,750,000	1.050	1.060	0.000	0.000	0.00	1.050	1.050	1.050	1.050	0	0	0	سندات بنك مسقط الثانوية 8	OM0000003810
0.100	31,485,908	0.104	0.108	0.104	0.000	0.00	0.104	0.104	0.104	0.104	9	10,941	105,201	سندات بنك مسقط المحولة 4.5	OM0000004602
0.100	32,283,910	0.101	0.110	0.101	0.000	0.00	0.101	0.101	0.101	0.101	10	2,094	20,729	سندات بنك مسقط ق ل 4.5	OM0000004867
1.000	7,070,000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.00	1.010	1.010	1.010	1.010	0	0	0	سندات مسقط للتمويل 4.5	OM0000004610
											22	24,851	221,223	الاجمالي	

إجمالي حركة التداول

المتداولة	المستقرة	المنخفضة	المرتفعة	القيمة السوقية	الصفقات	قيمة التداول	عدد الأوراق المالية المتداولة
61	16	23	22	14,788,110,459	2,880	17,348,026	48,509,138

تداول الجنسيات

نسبة الشراء (قيمة)	نسبة الشراء (عدد)	نسبة البيع (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	الجنسية
69.28 %	76.50 %	67.65 %	77.73 %	عمانيين
14.52 %	11.07 %	6.93 %	4.83 %	خليجيين
0.62 %	0.81 %	0.40 %	0.59 %	عرب
15.58 %	11.62 %	25.03 %	16.84 %	أخرى

المؤشرات

نسبة التغير %	التغير	المؤشر السابق	المؤشر الحالي	الأدنى	الأعلى	المؤشر
0.34	21.49	6,361.86	6,383.35	6,361.88	6,407.43	مؤشر سوق مسقط 30
-0.66	-51.36	7,819.19	7,767.83	7,767.83	7,865.39	مؤشر القطاع المالي
0.08	6.45	8,307.64	8,314.09	8,296.52	8,334.37	مؤشر الصناعة
0.89	30.42	3,422.27	3,452.69	3,425.99	3,455.42	مؤشر الخدمات
1.07	10.41	975.34	985.75	975.35	986.45	مؤشر السوق الشرعي

اقتحم الخليل مشددا من إجراءاته التعسفية وهدم «دوار الأسير» في النقب

بحرية الاحتلال تفتح نيرانها على الصيادين في غزة وقنابله تحرق محاصيل المزارعين

القدس المحتلة . « الوطن »:

■ فتح الاحتلال الاسرائيلي النار على الصيادين في بحر غزة كما صب قنابله لتحرق محاصيل المزارعين في القطاع في الوقت الذي اقتحم فيه الخليل مشددا من اجراءاته التعسفية كما هدم دوار الأسير في النقب.

واستهدفت البحرية الإسرائيلية، صباح امس الجمعة، مراكب الصيادين، قبالة بحر منطقة السودانية، شمال غرب مدينة غزة.

وأفاد مراسلنا في القطاع نقلا عن شهود عيان، بأن بحرية الاحتلال الاسرائيلي فتحت نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين في عرض البحر، ما أدى إلى تضرر بعض المراكب مما اضطر الصيادين للخروج من البحر، خوفاً من الإصابة برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

ويواصل الاحتلال الاسرائيلي خرق الهدنة التي تم الاعلان عنها بعد العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة.

كما أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة أمس الأول قنابل حرارية تجاه محاصيل القمح شرق بلدة جباليا شمال القطاع مما أدى الى اندلاع النار فيها.

ونقلت مصادر فلسطينية عن الدفاع المدني شمال غزة ان الطواقم توجهت الى مكان اندلاع الحريق التي نشبت على مساحة دونم وقامت باخمادها.

واشارت الدفاع المدني هذا الحادث تكرر خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٤ مرات في محيط المنطقة الشرقية للقطاع وطالت النيران مقبرة الشهداء شرق جباليا.

وفي الضفة اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وشددت من إجراءاتها التعسفية.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة وكثفت من تواجدها بأحيائها المختلفة، وداهمت منزل المواطن الفلسطيني رامي الفلاح وأجرت تفتيشات دقيقة بمحتوياته وحطمت الأثاث بشكل همجي دون أن تعتقل أحد.

وفي سياق متصل كثف المستوطنون اليهود في البلدة القديمة بالمدينة من عمليات العربدة والاعتداء على السكان الفلسطينيين، وقام أحدهم برش المواطنين الفلسطينيين بغاز الفلفل.

كما هدمت جرافات قوات الهدم وبمساندة الشرطة والوحدات الخاصة الاسرائيلية «دوار الأسير» الذي شيد ضمن معسكر صمود الأول في قرية الزرنوق مسلوبة الاعتراف في النقب بأراضي ٤٨، والذي نظمه اتحاد الشباب الوطني الديمقراطي (شبيبة التجمع) في الثامن عشر من إبريل الأخير، بعد ان اجتاحت القرية من قبل للاطلاع على جميع الانجازات التي شيّدت في المعسكر.

وأفادت مصادر فلسطينية ان اتحاد الشباب الوطني الديمقراطي أنجز في معسكر صمود الأول في الزرنوق والذي شارك فيه ما يقارب ٣٥٠ متطوعا من كل مناطق الداخل الفلسطيني، العديد من المشاريع وبناء وترميم أماكن في القرية، إضافة إلى يوم ترفيهي حافل لأطفال القرية»

من جهته أكد اتحاد الشباب (شبيبة التجمع)، أن هدم الدوار هو اشارة لافلاس وهوان وقمع هذه المؤسسة التي تضيق درعا بنشاط الشباب الفلسطيني، فمؤسسة كاملة بكل أجهزتها تهتز لبناء دوار يحمل أسم الأسير في قرية مسلوبة الاعتراف، حيث لم تكترث المؤسسة من قبل بالأوضاع المعيشية المزرية لأهالي القرية، وهي اذ تحرمهم من أبسط مقومات الحياة، لا تسمح في المقابل بأي عمل أو نشاط يهدف لتطوير القرية. ■

■ صياد فلسطيني يستريح متكئا على احد القوارب التى دمرت برصاص الاحتلال في مدينة غزة أمس

الصورة من ا ف ب

البلعاوي: ندعم توجه القيادة بقوة لطرد إسرائيل من الفيفا

القدس المحتلة « الوطن »:

■ اشاد غسان البلعاوي المدير الفني للمنتخب الوطني السابق والمدير الفني لفريق نادي غزة الرياضي، بجهود القيادة الرياضية الفلسطينية الرامية إلى طرد اسرائيل من الفيفا من خلال فضح جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق الرياضة والرياضي الفلسطيني، مشيراً ان الدعم والمساندة الشعبية الرياضية للقيادة في هذه المرحلة مهم لتشكيل قوة طرد مركزية في مواجهة الآلة الاعلامية الاسرائيلية التي تحاول اخفاء جرائمها امام العالم.

وقال البلعاوي في تصريح له تلقت (الوطن) نسخة منه أن الحملة الوطنية لدعم توجه القيادة الرياضية الفلسطينية في مطلبها لطرد اسرائيل من «الفيفا»، وحدت الوطن و تعبر عن وجهة نظر كل الرياضيين الفلسطينيين الذين يعانون الامرين جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الذي يمنع ويُقيد حرية حركة الرياضيين ويقتحم ويقصف الملاعب ويُمعن في قتل الحياة الرياضية في فلسطين.واضاف ان الاحتلال الاسرائيلي قطع اوصال الوطن جغرافياً واجراءاته التعسفية بحق الرياضة يؤدي إلى تراجع مستواها، لافتاً إلى ان الخطوة من الناحية الاعلامية مميزة في ظل الجهود التي تبذلها القيادة الرياضية لنيل الحقوق الفلسطينية، ورفع الحصار والظلم عن الرياضة والرياضيين الفلسطينيين. ■

اتفاق فلسطيني فنزويلي على إنشاء شركة وطنية قابضة للاستثمار

كراكاس . « الوطن »:

■ وقع وزير الخارجية المالكي ونظيرته الفنزويلية ديلسي رودريجيز اتفاقية انشاء شركة وطنية قابضة للاستثمار في مجالات عدة بين دولتي فلسطين وفنزويلا، بحضور ورعاية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وعدد غفير من المسؤولين والبرلمانين الفنزويليين. كما تم توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي كاراكاس والقدس من قبل لمالكي ورئيس المقاطعة الفدرالية لكراكاس خورخيه رودريجيز، حيث تم تكريم المالكي على جهوده المميزة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد أقيم حفل للاحتفاء بذه المناسبة جرى خلاله تسليم المالكي مفتاح مدينة كراكاس بحضور سفراء دولة فلسطين لدى الأميركيتين، كما تسلمت سفيرة فلسطين لدى فنزويلا ليندا صبح وسام الأسد للمقاطعة الفيدرالية لكراكاس. ■

أمسية لإحياء ذكرى النكبة في السويد

استوكهولم . « الوطن »:

■ أحيت سفارة دولة فلسطين لدى مملكة السويد الليلة قبل الماضية الذكرى السابعة والستين لنكبة فلسطين بأمسية ثقافية وفنية.

وافتتحت الفعالية سفيرة فلسطين لدى المملكة هالة فريز تناولت فيها سردا تاريخيا لما عايشه الشعب الفلسطيني خلال سنوات النكبة، تبع ذلك كلمة لسفير دولة الكويت (عميد السلك الدبلوماسي العربي) تناول فيها بعضا من معاناة الشعب الفلسطيني وآفاق الحل الممكنة انطلاقا من المبادرة العربية للسلام.

كما تخلل الأمسية عرض لفيلم تناول مراحل النكبة والاعتداءات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عبر كل هذه السنوات.

كما ألقت المواطنة السويدية سندي انغلاسيوس اثنتين من القصائد الشعرية للراحل الكبير محمود درويش، ثم عزف على العود للفنان المبدع موسى لياس فأغنية وقفوني غلى الحدود التي شاركه الحضور بتفاعل كبير.

وألقى الشاب مهند صالح نجل الراحل الكبير أبو عرب قصيدة شعرية، ليتبع ذلك عرض فيلم قصير تضمن لوحات الفنان الفلسطيني الكبير اسماعيل شموط.وختمت السفيرة هالة فريز الأمسية بقراءة قصيدة على هذه الأرض ما يستحق الحياة باللغتين الانجليزية والعربية. ■

الاحتلال يفرج عن وصفي قبها

القدس المحتلة « الوطن »:

■ أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ليلة أمس الأول عن وزير الأسرى السابق وصفي قبها، عبر حاجز جبارة قضاء طولكرم.

وأكد مركز أحرار للأسرى وحقوق الإنسان في بيان صحفي تلقت الوطن نسخة منه أن سلطات الاحتلال أفرجت عن قبها وهو من مدينة جنين، بعد اعتقال استمر ١٠ شهور في سجون الاحتلال.

وكان الاحتلال قد اعتقل قبها بتاريخ ١٥ يونيو ٢٠١٤ عقب حادثة خطف وقتل ثلاثة مستوطنين بالقرب من مدينة الخليل، وحوله للإعتقال الإداري بعد عملية تنكيل كبيرة تعرض لها قبل أن، يحول ملفه لقضية وحكم عليه بالسجن مدة ١٠ شهور أمضاها كاملة في الأسر. ■

نهار السعدي يدخل عامه الثالث في «الانفرادي»

٥ أسرى فلسطينيين يدخلون أعوامًا جديدة في سجون الاحتلال

القدس المحتلة . « الوطن »:

■ أكدت إذاعة صوت الأسرى أمس الجمعة أن خمسة أسرى من قطاع غزة والضفة والداخل المحتلين دخلوا أمس، أعوامًا جديدة داخل سجون الاحتلال، بينهم أسير محكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة، وهم:

الأسير حيدر فواز حيدر زيادنة (٢٧ عامًا) من داخل الخط الأخضر المحكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة، ومعتقل منذ عام ٢٠١٠، وقضى خمسة أعوام متتالية في سجون الاحتلال.والأسير أمين عوض محمد سركجي (٣٣ عامًا) من مدينة نابلس المحكوم بالسجن ١٥ عامًا قضى منها ١١ عامًا بعد اعتقاله عام ٢٠٠٤ ولا يزال يقبع داخل السجون الصهيونية.

والأسير عطية حماد سلامة جرادات (٣٨ عامًا) من مدينة رفح جنوب القطاع المحكوم بالسجن ١٢ عامًا ومعتقل منذ عام ٢٠٠٨، وقضى سبعة أعوام متتالية في سجون الاحتلال.

والأسير أكرم صالح عبد ربه أبو سبت (٢٨ عامًا) من مدينة خانيونس جنوب القطاع المحكوم بالسجن تسعة أعوام قضى منها سبعة أعوام بعد اعتقاله عام ٢٠٠٨.

والأسير مجاهد محمود جمعة حامد (٢٥ عامًا) من رام الله المحكوم بالسجن ثمانية أعوام قضى منها خمسة أعوام بعد اعتقاله عام ٢٠١٠.من ناحية أخرى أفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى أمس الجمعة؛ أن الأسير المجاهد المعزول نهار أحمد عبد الله السعدي (٣٣ عامًا)؛ قد أنهى عامين؛ ودخل أمس عامه الثالث على التوالي في زنازين العزل الانفرادي في سجون الاحتلال.

وأضافت المؤسسة إن إدارة مصلحة السجون قررت عزل الأسير السعدي قبل عامين؛ بذريعة أنه يشكل خطرا على أمن الاحتلال؛ ومنعته من زيارة أهله؛ وتنقل بين عدة سجون في الفترة الأخيرة؛ ويقبع حاليا في عزل سجن ريمون.

وطالبت مؤسسة مهجة القدس مؤسسات حقوق الانسان والجمعيات التي تعنى بشئون الأسرى بضرورة التدخل والضغط على الاحتلال من أجل إنهاء عزل الأسير السعدي وتمكينه من حقه المشروع في زيارة أهله.

جدير بالذكر أن الأسير نهار السعدي من سكان مدينة جنين؛ ولد بتاريخ ١٩٨١/١٠/٣٠؛ وهو أعزب وكان قد اعتقل بتاريخ ٢٠٠٣/٠٩/٠٧م، وأبرز التهم وجهت إليه الانتماء لسرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وتوصيل الاستشهادية المجاهدة هبة دراغمة والتي نفذت عملية استشهادية في مدينة العفولة بتاريخ ٢٠٠٣/٥/١٩م، وأدت لمقتل أربعة صهاينة وإصابة (٧٦) آخرين، وصدر بحقه حكماً بالسجن ٤ مؤبدات و٢٠ عاماً؛ ويعد السعدي أقدم أسير يقبع في العزل الانفرادي، حيث عزله الاحتلال منذ تاريخ ٢٠١٣/٠٥/٢١م؛ وخاض إضرابا مفتوحاً عن الطعام في شهر نوفمبر الماضي لمدة ٢٨ يوماً من أجل السماح لوالدته بزيارته؛ وعلق إضرابه بناء على تعهدات إدارة مصلحة السجون بالسماح لوالدته بزيارته؛ إلا أن الإدارة كعادتها نقضت تعهداتها، وتنصلت من الاتفاق حيث كان من المفترض أن تقوم والدته بزيارته بتاريخ ٢٠١٥/٠٤/١٣م؛ ولم تتم الزيارة؛ واكتفت الإدارة بالسماح له بالاتصال بوالدته هاتفيا؛ ويعاني الأسير السعدي من آلام في المعدة والظهر بسبب معاناته مع الديسك. ■

الاحتلال يمنع رياضيا فلسطينيا من السفر مع فريقه

القدس المحتلة . « الوطن »:

■ احتجزت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، لاعب المنتخب الوطني الفلسطيني الاول لكرة القدم، سامح مراعبة، الذي كان من المقرر أن يرافق المنتخب الوطني في رحلته الى تونس لإقامة معسكر تدريبي في إطار استعداداته لخوض تصفيات كأس العالم ٢٠١٨، التي ستنطلق الشهر المقبل.

واحتجزت سلطات الاحتلال اللاعب مراعبة داخل المعبر وقد تم ابلاغ ادارة المنتخب بأنه لن يتمكن من اكمال رحلته مع الفريق وعليه العودة الى ارض الوطن.

ويصر لاعبو الفريق على ضرورة ان يكمل مراعبة رحلته معهم، حيث انهم ينتظرون داخل المعبر دون اية استجابة من سلطات الاحتلال على المعبر. ■

إحباط فلسطيني لـ«تهميش غير مسبوق» للقضية

القدس المحتلة « الوطن »:

■ قال مصدر مسؤول إن حالة من الاحباط السياسي تسود في اوساط القيادة السياسية الفلسطينية بسبب حالة التهميش غير المسبوقة التي تعيشها القضية الفلسطينية، والضغوط التي تمارس من اجل تجميد أي تحركات وانشطة سياسية جديدة، في ظل الوضع الذي تعيشه المنطقة، وتجاهل الولايات المتحدة الأميركية للملف الفلسطيني على حساب ملفات أخرى.

وحسب المصدر فإن الملف الفلسطيني (على سبيل المثال) لم يكن مدرجا على اجندة القمة الخليجية الأميركية التي انعقدت مؤخرا، وانما ألحق بها في اللحظات الاخيرة ليكون رد الادارة الأميركية على القيادة الخليجية بأنه «لا مجال لحل القضية الفلسطينية في عهد الرئيس اوباما».

واكد المصدر أن القيادة الفلسطينية لا تريد القيام بأي خطوات من شأنها أن تزعج الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية التي تقود حاليا حملة ضد النفوذ الايراني في المنطقة، موضحا ان» هذا يؤثر على اولوية الملف الفلسطيني».

واشار إلى ان «حالة الاحباط السياسي التي تسود حاليا، لها اسباب اخرى داخلية، اهمها فشل المصالحة مع حركة حماس وانسداد افق انهاء الانقسام الفلسطيني» موضحا ان هناك «ضغوطات كثيرة تمارس على الجانب الفلسطيني حاليا، من أجل تجميد خطوات التوجه إلى أي مؤسسات دولية جديدة، او التوجه لمحكمة الجنايات الدولية، أو التقدم بقرار جديد لمجلس الامن يطالب بانهاء الاحتلال».

وقال المصدر وفق تقرير بثته وكالة سما الفلسطينية المحلية «الجانب الفلسطيني لا يرغب في الدخول بمواجهة مع اي طرف في ظل التعقيدات الحالية، لكنه سيواصل تدويل القضية الفلسطينية بحكمة وحذر» مؤكدا أن الرئيس عباس وخلال خطابه الذي القاه مؤخرا لمناسبة ذكرى النكبة، اعاد تجديد التأكيد على الشروط الفلسطينية مقابل استئناف المفاوضات، وهو ما يعني رفضه لأي مقترحات أميركية أو اوروبية، تقضي بالعودة الى المفاوضات دون شروط.

وكانت فرنسا تقدمت بمبادرة لاستئناف عملية السلام، رفضتها اسرائيل، فيما طالبت اميركا بتجميدها، بينما كان الرد الفلسطيني واضحا في خطاب الرئيس بخصوص أي مفاوضات مقبلة حين قال «ان العودة للمفاوضات مع الجانب الاسرائيلي تتطلب ثلاثة أمور وهي: وقف النشاطات الاستيطانية، وإطلاق سراح الأسرى وخاصة الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، ومفاوضات لمدة عام ينتج عنها تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال خلال مدة لا تتجاوز نهاية العام ٢٠١٧».

وقال الرئيس عباس في خطابه إن الاجابة على هذا الموضوع مرهونة بمواقف الحكومة الاسرائيلية وانه» في حال رفضت الحكومة الإسرائيلية هذه الشروط وواصلت نهجها السابق فان الفلسطينيين سيواصلون تدويل الصراع بكل ما يعنيه ذلك من أبعاد». ■

■ فلسطيني يحمل ابنه ويقف متحديا قوات الاحتلال خلال مسيرة مناهضة للاستيطان قرب بيت لحم بالضفة الغربية امس

الصورة من رويترز

بتكليف من جلالة السلطان .. الإسماعيلي يترأس وفد السلطنة

العاهل الأردني يفتتح المنتدى الاقتصادي العالمي ويؤكد على الطاقات البشرية واكتشاف الثروات

■ الملك عبدالله يلقى كلمة افتتاح المؤتمر

■ الاسماعيلي والوفد المشارك خلال مشاركتهم في الجلسة الافتتاحية

■ السلطنة: المنتدى فرصة لمناقشة أهم القضايا وإيجاد شراكات اجتماعية واقتصادية تعود بالنفع على شعوب المنطقة

■ عمّان. العمانية: افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أمس، فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات في منطقة البحر الميت بالأردن.

وبتكليف سام من لدن حضرة صاحب الجلالةً السلطان المعظم يرأس وفد السلطنة في اجتماعات المنتدى معالي الدكتور سالم بن ناصر الإسماعيلي رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات.

وقال الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في كلمته في افتتاح الجلسة الرئيسية للمنتدى إننا جميعاً على علم بالأزمات التي تطغى على نشرات الأخبار، لكنّ هناك واقعاً آخر وأكثر عمقاً يدركه الاقتصاديون والسياسيون من القادة. وأضاف: «في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، هناك أكثر من ٣٥٠ مليون شخص يكافحون، واقتصادات تنمو، وشباب يحقق طموحاته، وعقبات تتغلب عليها شعوب المنطقة. وعلى إثر ذلك، تبرز إمكانيات، وطاقات بشرية، ونكتشف ثروات جديدة. وإدراك هذه الفرص واستثمارها يقع في صميم أهداف هذا المنتدى، وفي صلب المساعي لصنع مستقبل لهذه المنطقة، وإيجاد إطار لتحقيق الازدهار والسلام».

ودعا العاهل الأردني إلى «إعطاء دفعة جديدة، وإشراك جميع القطاعات في تحقيق النمو الشامل»، مؤكداً أن العنف الذي يهدد الكثيرين في منطقتنا هو «جزء من هجمة عالمية الطابع على السلام والقانون والديمقراطية والتعايش. وتتطلب هزيمةُ ذلك نهجاً شمولياً عالمياً يبني على عناصر الأمن، والدبلوماسية، والتنمية، والقيادة الأخلاقية».

■ الحضور خلال المؤتمر

■ الصناعات الثابتة والريادة ودور الشباب وحوكمة الشركات أبرز المحاور ومبادرة عربية للتشغيل بالانتظار

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السسيسي في كلمة له بالمنتدى، إن التهديدات في عالم اليوم باتت عابرة للحدود، وإن الغلو الفكري تزداد حدته، وإن جهودنا للقضاء على التطرف لابد أن تتواكب معها مساعٍ نحو مستقبل تملؤه الحرية ويخلّو من القهر والاقصاء.

وأكد السيسي أن الجميع في المنطقة «في قارب واحد»، وأن الازدهار لن يتحقق إلا من خلال التعاون والتكامل بين الحكومات والمؤسسات الخاصة ومؤسسات المجتمع المدني. ولفت إلى أن المنطقة العربية تواجه تحديات جذرية تتطلب تكاتف المجتمع الدولي، داعياً إلى تعزيز دور الشباب والقضاء على الفقر.

أما الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فأكد في كلمته تمسّكه بـ»السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

وأضاف عباس أن الذي يمنع السلام المنشود هو «استمرار إسرائيل في الاحتلال والاستيطان واستخدام القوة المتغطرسة»، مؤكداً رفضه أيّ حلول انتقالية أو ما يسمى «الدولة ذات الحدود المؤقتة».

وقال معالي الدكتور سالم بن ناصر الإسماعيلي رئيس الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في السلطنة، في تصريح صحفي، إن المنتدى يمثل فرصة لمناقشة أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لتحسين حياة الأفراد والمجتمعات وإيجاد شراكات اجتماعية واقتصادية تعود بالنفع على شعوب دول المنطقة.

وقال ميروسلاف دوسك، مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنتدى في تصريح صحفي» إن صحة الاقتصاد المستقبلية للمنطقة ترتبط بالوضع الأمني فيها، «ومن خلال التصدي للتحديات الكامنة وراء النمو الشامل والبنية الأساسية ورأس المال البشري، وبمساعدة أعداد كبيرة من النازحين، يمكننا أن ننجح في بناء مستقبل آمن ومزدهر».

ويحمل المنتدى الذي يُعقَد بنسخته التاسعة في الأردن، والسادسة عشرة على مستوى المنطقة، شعار «إيجاد إطار إقليمي جديد للازدهار والسلام والتعاون بين القطاعين العام والخاص»، ويشهد مشاركة نحو ٩٠٠ شخصية عالمية وإقليمية، بمن فيهم رؤساء دول ورؤساء حكومات ومسؤولون بارزون وممثلون عن مجتمع الأعمال والحكومات والمجتمع المدني وقطاع الشباب والأعمال من ٥٠ دولة.

يتضمن المنتدى الذي يستمر حتى اليوم أربعةَ محاور هي: الصناعات الثابتة، التشغيل والريادة ودور الشباب، حوكمة الشركات، والتعاون الاقتصادي. ومن المتوقَّع أن تتمخّض عن المنتدى مبادرة للتشغيل في الوطن العربي، ومقترحات لمساعدة الأردن في تحمل أعباء الأزمة السورية واستضافة اللاجئين. وسيصدر عن المنتدى مجموعة من المؤشرات الاقتصادية في مجالات التنافسية وبيئة الأعمال والقوى العاملة وأداء الأسواق.

يضمّ وفد السلطنة في عضويته كلاًّ من: المكرم المهندس سالم بن سعيد الغتامي رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الدولة، وسعادة ميثاء بنت سيف المحروقية وكيلة وزارة السياحة، وسعادة سليّم بن علي الحكماني رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى، وسعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي مستشار الدراسات والبحوث بديوان البلاط السلطاني، والسيد سلطان بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة كلية الزهراء، والدكتور محمد بن مبارك العريمي مدير عام ورئيس تحرير وكالة الأنباء العمانية وأكرم المعولي مدير البرتوكولات والاتصال بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض. ■

أميركا تقر بقتلها طفلين وفرنسا تدعو لاستئناف «جنيف»

الجيش السوري يعلن إجلاء جنوده من مشفى جسر الشغور

دمشق. عواصم. الوطن. وكالات:

■ أعلن الجيش السوري عن تمكنه من اجلاء مقاتليه من مستشفى جسر الشغور التي كانت محاصرة من قبل الارهابيين في ريف ادلب فيما اقرت أميركا بقتلها طفلين في عملية قوات خاصة نفذتها في الاراضي السورية في حين دعت فرنسا الى استئناف مفاوضات جنيف.

وقال مصدر عسكري في تصريح لوكالة الانباء السورية (سانا) إن «القوة المدافعة عن مشفى جسر الشغور الوطني نفذت صباح أمس مناورة تكتيكية بالقوى والوسائط وتمكنت من فك الطوق عنه بنجاح".

وقالت (سانا) نقلال عن مراسلها في ريف جسر الشغور: إن أبطال المشفى كسروا بالتنسيق مع ضربات المدفعية والطيران الحصار الإرهابي وحملوا رفاقهم الجرحى وجثامين شهدائهم باتجاه أماكن تمركز وحدات الجيش والقوات المسلحة في المنطقة.

واضاف المراسل إن أبطال مشفى جسر الشغور أصبحوا خارج المشفى بعد أن صمدوا نحو شهر أمام حصار فرضه إرهابيو «جبهة النصرة» والتنظيمات التكفيرية .

في غضون ذلك أوقعت وحدات من الجيش السوري قتلى في صفوف إرهابيي "جبهة النصرة" ودمرت عددا من آلياتهم خلال ضربات مركزة على تجمعاتهم في تل مسحرة وقرية الصمدانية الغربية في ريف القنيطرة.

وذكر مصدر عسكري أن "وحدات من الجيش دمرت في عمليات مركزة أوكارا وآليات للإرهابيين في تل مسحرة" شرق مدينة القنيطرة بنحو ١٢ كم قرب الحدود الإدارية مع درعا.

وذكر المصدر أن وحدة من الجيش "أوقعت إرهابيين قتلى ومصابين ودمرت لهم اسلحة من عيارات مختلفة وعددا من الآليات مزودة برشاشات ثقيلة بمن فيها من إرهابيين" في قرية الصمدانية الغربية في ريف القنيطرة الشمالي الشرقي.

إلى ذلك قضت وحدات من الجيش والقوات المسلحة على إرهابيين من جبهة النصرة في تل المال بريف درعا وفق ما ذكر مصدر عسكري سوري.

وفي واشنطن أقر الجيش الأميركي لأول مرة بسقوط ضحايا مدنيين في الغارات الجوية التي يشنها في العراق وسوريا، مؤكدا مقتل طفلين في غارة استهدفت جماعة متطرفة في منطقة حارم في محافظة ادلب السورية في نوفمبر ٢٠١٤.

وقال قائد القيادة العسكرية للتحالف الذي تقوده أميركا لمواجهة داعش الجنرال الأميركي جيمس تيري في بيان «نحن نأسف لهذه الوفيات غير المقصودة».

وأوضح الجنرال تيري ان تحقيقا عسكريا أميركيا خلص الى ان «الغارات الجوية التي شنت ضد منشآت تستخدمها جماعة خراسان قرب مدينة حارم اسفرت على الارجح عن مقتل طفلين غير مقاتلين».

ولم يوضح البيان ما اذا كانت الغارات التي شنها الجيش الاميركي على جماعة خراسان في ٥ و٦ نوفمبر قد اسفرت عن مقتل خبير المتفجرات في التنظيم المتطرف، الفرنسي دافيد داوود دروغون.

وشدد الجنرال تيري في بيانه على ان الجيش الاميركي اجرى قبل تنفيذ الغارات عملية «تقييم دقيقة» للمباني المستهدفة استنتج من خلالها ان هذه المباني تستخدمها الجماعة المتطرفة «حصرا لغايات عسكرية».

واضاف ان عملية الاستطلاع والتقييم «لم تشر الى وجود أطفال في المباني المستهدفة»، مضيفا ان الغارات تسببت ايضا باصابة «مدنيين اثنين غير مقاتلين» بـ»جروح طفيفة»، وذلك بسبب وجودهما على مقربة من مكان تنفيذ الغارات.

وهي المرة الأولى التي يعترف فيها الجيش الاميركي بسقوط قتلى مدنيين في الغارات التي يشنها في العراق وسوريا ضد داعش وجماعات متطرفة اخرى والتي بلغ عددها منذ انطلاقها في اغسطس حوالى أربعة الاف غارة.

واكد البيان ان الغارات نفذت بما يتفق مع مبادئ الجيش الاميركي والقواعد الدولية التي تحكم النزاعات المسلحة، ولا سيما «الحاجة العسكرية» و»الانسانية» و»التكافؤ».

من جهتها اوضحت المتحدثة باسم البنتاجون القومندان اليسا سميث ان التحقيق العسكري استند إلى تقارير عدة عن حصيلة الغارات بينها تقرير لما يسمى المرصد السوري الذي اكد غداة الغارات مقتل طفلين فيها.

والتحقيق العسكري الذي نشر البنتاجون نتيجته يستند ايضا الى صور وتسجيلات فيديو تظهر طفلين قتيلين، وافادات شهود عيان جمعتها خصوصا وزارة الخارجية الاميركية والوكالة الاميركية للتنمية الدولية «يو اس ايد».

ومجموعة خراسان هي مجموعة لم تكن معروفة الى حين رصدتها اجهزة الاستخبارات الاميركية في سبتمبر ٢٠١٤. واكد مسؤولون اميركيون انها تضم اعضاء من تنظيم القاعدة في افغانستان وباكستان ذهبوا الى سوريا.

ويعتبر بعض الخبراء ان هؤلاء الاعضاء هم في الاساس جزء من جبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة. من جانبه دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مرة اخرى الى «الاعداد» لجولة جديدة من المحادثات في جنيف من اجل التوصل الى «حل سياسي» للازمة في سوريا. وصرح هولاند على هامش قمة للاتحاد الاوروبي في ريجا «مرة اخرى ندعو الى الاعداد لقمة جديدة في جنيف»، مشيرا الى ان فرنسا ستواصل «دعم المعارضة الديموقراطية المعتدلة» خلال سعيها الى «حل سياسي». ■

■ صورة ارشيفية تظهر لقطة من الجو لمدينة تدمر الأثرية السورية التي استولى عليها داعش واصدرت اليونيسكو تحذيرا من تدميرها ا ف ب

العراق: المطلك يندد بانسحاب الجيش «المخجل» من الرمادي والسيستاني يدعو لـ «خطة حكيمة»

■ بغداد. وكالات: ندد نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطلك بانسحاب القوات العراقية «المخجل» من الرمادي ما ادى لسيطرة داعش عليها فيما دعا المرجع الشيعي اية الله علي السيستاني الى خطة حكيمة.

وقال المطلك للصحفيين على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي على شاطئ البحر الميت انه «لا يمكن أن نتخيل أن قوات مدربة لأكثر من عشر سنوات وهي قوات النخبة الذهبية بالنسبة للجيش العراقي تنسحب بهذه الطريقة المخجلة وتترك ابناء المنطقة العزل يواجهون الارهاب الذي قتل المئات منهم».

واضاف ان «الجيش يتحمل المسؤولية الكبرى في هذا الموضوع، والحكومة يفترض ان تحاسب القادة العسكريين الذين تخاذلوا في هذه اللحظات الصعبة».

وانتقد المطلك «غياب استراتيجية واضحة للتعامل مع (داعش) لا على مستوى قطري ولا على مستوى دولي. لا واشنطن ولا التحالف الدولي يملك استراتيجية واضحة حول كيفية التعامل مع التنظيم في العراق».

واعتبر انه «لا يمكن للحل العسكري وحدهأن يجدي نفعا دون حل الاشكالات السياسية» مضيفا ان «الغارات الجوية وحدها لا تنفع».

واعلنت الولايات المتحدة انها بصدد اعادة النظر في استراتيجيتها المعتمدة منذ اشهر ضد داعش، بعد سيطرته على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار في غرب العراق ودعت الى تعزيز دور العشائر في العراق وتسليحها لتواجه التنظيم.

من جهته، رأى المطلك ان «هذا الحل بات متأخرا ولو انه ضروري، فتسليح العشائر بعد سيطرة داعش ربما لا يجدي نفعا كما كان سيفعل قبل شهرين او سنة».

وأعرب نائب رئيس الوزراء العراقي عن أمله بأن يخرج اجتماع التحالف في باريس الشهر المقبل ب»استراتيجية واضحة وضربات مكثفة حقيقية تحجم داعش وتنهيه».

وتستضيف باريس اجتماعا للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش في ٢ يونيو يشارك فيه خصوصا وزير الخارجية الاميركي جون كيري ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

من جانبه دعا آية الله علي السيستاني المرجع الشيعي الأعلى في العراق اليوم الجمعة إلى وضع خطة لتطهير البلاد من متشددي داعش.

وفي أول خطبة له منذ سقوط الرمادي لم يذكر الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتحدث باسم السيستاني وهو يلقي خطبة الجمعة نيابة عنه مدينة الرمادي صراحة. لكنه دعا إلى ضرورة وضع خطة دقيقة وحكيمة من قبل شخصيات وطنية ومحترفة لحل القضايا الأمنية والعسكرية والبدء في تطهير الأراضي العراقية من جميع الإرهابيين. ■

اسرائيل مؤسسا له مطعما .. وكان لحد قد تعرض في السابق الى عملية اغتيال قامت بها المناضلة اللبنانية سهى بشارة عندما جاءت لتهنئته بمناسبة عزيزة عليه ثم اطلقت النار عليه وانقذ بأعجوبة.

وقصة احتلال اسرائيل لجنوب لبنان تطرح بالمقابل، تاريخا من الصراع في هذه البقعة منذ النكبة الاولى ١٩٤٨ حين هاجمت العصابات الصهيونية قرى لبنانية وقتلت العشرات وقيل المئات ، ثم انها قامت باحتلال قرى لبنانية تجاوزت السبع حولتها الى مستوطنات ومستعمرات تحت اسماء مختلفة عما عرفت به . لكن حين اتخذت المقاومة الفلسطينية من المنطقة الجنوبية مراكز عمليات لها ، تطور الصراع الذي اصبح شبه يومي .. كان الفلسطينيون ينفذون عمليات من داخل الاراضي اللبنانية فترد اسرائيل بالقصف والتدمير، واستمر هذا الحال الى العام ١٩٨٢ حين اجتاح الاسرائيلي لبنان ووصل الى بيروت ودخلها بالفعل لكنه لم يتمكن من البقاء فيها نتيجة مقاومة اهلها العنيفة له. وهكذا خرج منها مطرودا، معاقبا حتى على تفكيره بما فعل، لكن النتيجة التي حصلت بالفعل هي في اخراج الجسم العسكري للمنظمات الفلسطينية الفدائية نهائيا من الاراضي اللبنانية .. منذ ذلك التاريخ، ظن الاسرائيلي انه عاش بأمان وطمأنينة، وان الخروج الفلسطيني سيؤدي الى تطويع اللبنانيين واقامة سلام معهم عمل بالفعل عى تحقيقه من خلال اتفاقية ١٧ مايو المشؤومة التي سسقطت قبل توقيع رئيس الجمهورية عليها.

من الطبيعي ان يؤدي الاحتلال دائما الى عملية انهاض وطني، وهو ماصار في الجنوب، حين بدأت الطلائع الوطنية من كافة الاحزاب اللبنانية تغير يوميا على مراكز العدو فوق الاراضي اللبنانية وتشتبك معها وتقتل منها، بل ان يد المقاومة الطويلة وصلت الى تدمير اكبر مركز استخبارات اسرائيلي في مدينة صور، اي في داخل العمق الاسرائيلي الذي لم يتوقع امرا كهذا ..

منذ ذلك التاريخ تغيرت المعادلات وبدا ان هنالك من هو اصعب من الفلسطيني هو المقاوم اللبناني.. فاذا كان الفلسطيني على سبيل المثال لم يكن جادا في قتال اسرائيل لأن الارض اللبنانية ليست ارضه، فان اللبناني صار محكوما بالقتال لأنها ارضه بالفعل .. وبرزت خلال فترة قصيرة قوة المقاومة الاسلامية (حزب الله) وقبلها حركة أمل، فازداد الوضع الاسرايلي صعوبة .. تمت مقاتلته على مدار الساعة بلا هوادة، وكان « الجيش » الذي ألفه ودعمه وموله وصرف عليه الاموال الباهظة وهو من كل اللبنانيين لم يصمد هو الآخر امام ضربات المقاومة التي كانت تهاجم مواقعه وتتصيد عناصره من قريب ومن بعيد. وهكذا صار على هذا العدو التاريخي للبنان، ان يفكر بأمر بقائه الصعب بل المستحيل، وصار عليه ان يتأمل هذا البقاء الذي تحول الى عبء على الجيش الاسرائيلي ذاته، فلا الجيش الجنوبي تمكن من حماية نفسه ومن حماية الجيش الاسرائيلي، ولا الجيش الاسرائيلي تمكن ذلك من جهته، فوقعت الكارثة على رأس الطرفين، وبدا الأمر انه بعد ١٨ سنة من الاحتلال سوف يصعب البقاء على تلك الارض، وبمعنويات منهارة صار يتحرك الجيشان بعد ان يتساقط منهما يوميا عدد لابأس به .. وحين امسك باراك بوزارة الدفاع الاسرايلية، جاء بافكار الهروب من جنوب لبنان، فبدأت ملامح ذلك تظهر للعيان من تخفيف لهذا الموقع او الغاء لمثيله، وبدا الأمر انه ضمن هذا الاتجاه، وفي هذه الحال زادت المقاومة من عملياتها كي تزيد الضغط عليه .. ومنذ منتصف شهر مايو ٢٠٠٠ بدأت الانسحابات العسكرية تظهر للعلن، الى ان كان يوم الخامس والعشرين منه حين اغلق الاسرائيلي بواباته كلها باتجاه لبنان وخرج منه آخر آخر جندي، وما تزال هنالك عن مصب نهر الكلب القريبة من بيروت لوحة تخلد تلك الذكرى منقوشة فوق الصخور.

عودة الى الرحلة

ما أن انتهى التجوال في سجن الخيام كما عرفنا، حتى كان النهار قد بدأ التوديع، وكان علينا ان نعود الى بيروت كي يرسل الصديق الاردني مقالاته التي كتبها في مقهى قريب من السجن .. لكن المشوار الى العاصمة طويل يأخذ وقتا، وانه لاسباب تقنية تختص بطبيعة العمل داخل الجريدة، كان لابد من ارسال المواد في هذا الوقت بالذات .. فكيف يمكن ذلك ومدير الصحيفة ينتظر وكذلك كل العاملين.

هنا خطرت لي فكرة ان نمر في قرية جنوبية اعرف اهلها، فلربما نتمكن من ارسال المواد بطريقة او بأخرى، خصوصا انني منذ انطلقت حملت معي هاتفا يعمل بالفاكس ايضا .. وصلنا القرية فاستقبلتنا المرأة العجوز التي لاتستطيع المشي نتيجة اصابتها في قدمها. كانت الكهرباء مقطوعة، والفاكس لايعمل الا بالكهرباء، اوحت الينا المرأة ان هنالك موتورا كهربائيا يمكنكم اشعاله اذا كان ذلك يحقق الهدف والغرض، وبالفعل تمكننا من اشعاله، ثم ربطنا الفاكس باشرطة الهاتف، فاشتغل تماما، وبسرعة كانت المقالات في طريقها الى الاردن، نجحت التجربة وفازت التقنية وليس غيرها مايفوز دائما. وفي اليوم الثاني قرأنا تلك المقالات من خلال الانترنت وعرفنا ان الرحلة قد حققت اغراضها.

من جملة ماقام به الصديق الصحافي الاردني في تلك الفترة اجراء حديث مع نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم نظرا لأن الامين العام كان مشغولا في تلك الفترات بمتابعة الوضع الجنوبي عن كثب، وخصوصا ردود الافعال ضد قرى مسيحية او ضد اقرباء مسلمين لعناصر في الجيش الجنوبي، اضافة الى السيطرة التامة على الوضع في كافة انحاء الجنوب. فلم تقع بالفعل اية ردة فعل، اثبتت الاحداث الالتزام التام بتأمين الهدوء في الجنوب تماما، ولم تقع حادثة واحدة مع ان الاشاعات المغرضة كانت تملأ العديدمن الاذاعات والتلفزيونات. ومع احاديث اخرى مع قيادات انهى الصديق الصحافي عمله وتغطيته بشكل ناجح تماما، لكنهه قال ان الذي افاده هو تلك الفترة الحاسمة من تاريخ لبنان وهي التي ستكون معينه في كل كتاباته مستقبلا.

بعد ١٥ عاما على ذلك الحدث، لم يزل لبنان واقعا في مشكلة اخرى تقول ان الانسحاب الاسرائيلي لم يكن كاملا من جنوب لبنان، فما زالت هنالك مزارع شبعا وقرية الغجر .. المزارع بالنسبة للبنان مساقط هائلة من الماء التي تعتبر انظف انواع الماء في العالم، ولهذا تتمسك بها اسرائيل، اضافة لموقعها الاستراتيجي الذي يحاذي منطقة الجولان ..

ومزارع شبعا، يصر لبنان على انها جزء من ارضه، فيما تقول بعض التواريخ انها جزء من الارض السورية، فلا سوريا تنازلت عنها وقالت بانها لبنانية، ولا اسرائيل قبلت بالكلام اللبناني حول لبنانيتها، ولهذا السبب يقف حزب الله حاملا في يده تلك المشكلة ومطالبا بها، وكلما اشير له بان دوره انتهى داخليا بعد ان تم الانسحاب الاسرائيلي يشير لهم بالمزارع.

والحقيقة الكامنة التي باتت معروفة ان حزب الله لم يعد ذلك الحزب العادي الدور، بقدر ماصار حزبا عميق الجذور في المنطقة العربية كلها وفي العالم، وهو بالتالي قد تحول الى ان يكون له ادوار اقليمية كمثل مايفعله اليوم في سوريا من مؤازرة للجيش العربي السوري، وكذلك في العراق وربما في اليمن كما يقال.

فحزب الله اذن، لم يعد مرتبطا كما يشاع بتحرير مزارع شبعا او عدمه، بل انه صار مطلوبا في سياسة المنطقة، بل هو الرقم الصعب في لبنان، وهو من يمكنه تهدئة الوضع اللباني امام اية محاولات لجر لبنان الى حرب اهلية من جديد ، في حين هو من يمكنه ايضا ان يكون القادر على تفجير اية حرب ..

ثم ان جزب الله فد تجاوز تماما ان يكون مجرد دور لمرحلة، بل هو حزب استراتيجي سيكون له دوره الثابت في ازمات المنطقة، اضافة الى دوره في قتال اسرائيل .. ويبدو ان الاسرائيلي بات يعرف منذ العام ٢٠٠٦ حين اخفق في القضاء على الحزب، انه لابد من الثأر، بل لابد من ايجاد الفرصة المناسبة لتصفيته وانهائه، لكن الأمر لم يعد كما يفكر الصهيوني اتجاهه، فبقدر الخطط الاسرائيلية ضده، يسعى الحزب الى ان يطرح مشروع انهاء اسرائيل بالمقابل، ومن يتابع خطابات الامين العام حسن نصرالله في هذا الصدد سوف تكون لديه محصلة مهمة حول محو الكيان العبري من الوجود .. وقد بات يعتقد الاسرائيلي ان الحزب جاد في خطواته، واهمها انه يسعى دائما لمنازلته، ولم يتوان نصرالله لحظة واحدة عن الكلام بانه سيقوم باحتلال منطقة الجليل في اللحظة المناسبة الأمر الذي سيضع اسرائيل امام اخطر الازمات التي ستعني بالفعل انهاء وجودها.

لم يعد احد في لبنان يذكر حزب الله بمزارع شبعا، وبأن وجوده الآن مرتبط بها .. تغيرت المعادلات تماما، وجود الحزب في المناطق السورية نسج معادلات جديدة .. فهو يقاتل الى جانب الجيش العربي السوري، بل صار يعتمد عليه كحزب ذي بعد قومي وليس محلي فقط. صارت المزارع من الماضي، فيما اصبح الحاضر مختلفا، والاستراتيجيات مختلفة ايضا ..

تلك المزارع اليوم تم احتلالها على مراحل بدءا من العام ١٩٦٧ .. لم يكن احد متنبها لها، الوحيد الذي قال ومازال عن المزارع هو رئيس مجلس النواب نبيه بري عندما انسحبت اسرائيل في العام ٢٠٠٠ من الجنوب، سأل يومها عن مصير هذه المنطقة اللبنانية وكيف انها مازالت تحت الاحتلال ولا بد من تحريرها بكافة الوسائل الممكنة.

في الذكرى ١٥ لتحرير الجنوب اللبناني من الوجود الاسرائيلي يبدو اننا امام متغيرات كبرى لايجوز التغاضي عنها بل ادراجها ضمن الحسابات المتجددة للمنطقة. فلم يعد الاسرائيلي يتفوه بكلام من قبيل السخرية من لبنان بعدما ذاق الويل من حزب الله في مراحل متعددة، ليست الفرقة الكشفية من يمكنها احتلال لبنان، كل جيش اسرائيل لم يعد ينفع، فلقد ولدت مقاومة لم يحسب لها العدو الصهيوني حسابا، بل لم تحسب لها الدول الكبرى ان تصبح على هذه الدرجة من القوة والامكانية والمعرفة والعلم والقدرة، فصواريخها من كل العيارات تجاوزت المائة الف باعتراف اسرائيل، ومقاتلوها اليوم اشد بأسا وخبرة بعدما احترفوا وزادوا من معرفته العسكرية من خلال وجودهم في سوريا، وهو ماجعل الاسرائيلي على قلق، وبات يعرف ان اية حرب يفتعلها ضد لبنان سيجد مقاتلين مختلفين كثيرا، لديهم الخبرات العالية في قتال الشوارع والمدن وفي شتى التضاريس، بل ان موضوع احتلال الجليل ليس كلاما اطلقه نصرالله في الهواء بل هو حقيقي الى ابعد مدى.

فهل صار من الصعب بل من المستحيل قيام اية مغامرة عسكرية اسرائيلية ضد لبنان، من الممكن الاجابة على ذلك بقولة نعم، كلما تحقق التوازن العسكري صارت الحرب اصعب، فكيف اذا كانت اسرائيل كلها في مرمى صواريخ المقاومة، وكيف بالتالي اذا تمكن رجال المقاومة بخبراتهم القتالية المضافة من احتلال منطقة الجليل فعلا، بل ربما هنالك شتى عناصر المفاجآت التي يتحسب لها الاسرائيلي تماما وهو يعرف مدى جديتها.

بعد ١٥ سنة على تحرير جنوب لبنان، هنالك لبنان مختلف، لم يعد بامكان اسرائيل الاعتداء عليه ساعة تشاء او ترويع سكان الجنوب كيفما تشاء .. ولأن حالة القلق والخوف قد انمحت من عقول الجنوبيين، اذ لم يعرف هذا الجنوب حالة تعمير مثلما هو الآن، تحولت كل قرية فيه الى ورشة بناء، ومن ثم الى مدينة صغيرة فيها كل مايحتاجه المرء .. بل ان البناء وصل حتى الحدود مع فلسطين، فقرية مثل مارون الرأس تلتصق اراضي مواطنيها بالحدود الاسرائيلية تماما تعيش حالة بناء بيوت مميزة ملفتة للنظر وعند الحدود ايضا، اضافة الى تلك الحديقة الهائلة التي سميت بحديقة ايران تطل على الاراضي الفلسطينية تكاد تلمسها.

هو عصر التحدي، عصر المقاومة والقوة، وعصر تغير المعادلات التي ادخلها لبنان الصغير في حسابات جعلته ملهما للمنطقة.

لا يبدو ان الاحتفال بالعيد ١٥ في ٢٥ مايو سوى مرحلة ينظر اليها على انها متغير استراتيجي تعترف به اسرائيل التي جربت في العام ٢٠٠٦ وفشلت، وحين تهدد اليوم فمن باب اعادة التماسك للاسرائيليين القلقين من الساحة اللبنانية ومما تخبئه ومما قد تكون مفاجآته. الجدير ذكره، ان من يلحظ نقاشات الاسرائيليين على اجهزتهم الاعلامية، يعرف مدى عمق القلق الذي ينتابهم كلما تحدثوا عن الساحة اللبنانية وعن مفاجآتها .. حتى ان بعض المختصين الاسرائيليين قال ذات مرة ان على قيادة دولته ان تجهز شخصا مختصا لكي يطفيء انوار المطار لأنه قد لايبقى من يطفئه اذا ماوقعت الواقعة مع حزب الله. ■

في الذكرى الـ15 لتحرير جنوب لبنان:

كل احتلال سيواجه بالنهوض الوطني

زهير ماجد

في الخامس والعشرين من مايو ٢٠٠٠ أيقظني في منزلي صوت أعرفه، نهضت أرصده، فتفاجأت بوجوده في لبنان في هذا الوقت، لكني حين علمت سبب مجيئه المفاجيء قدرت هدفه الذي جاء من أجله.. ففي ذلك التاريخ كان جنوب لبنان يتحرر، اسرائيل تهرب من الحزام الأمني الذي فرضته ثماني عشرة سنة، ورائحة الأرض التي عادت للوطن تفوح في كل مكان ويرصدها الإعلام.

■ عندما زار مناحيم بيجن قرية أنصار اللبنانية

■ هل بإمكان إسرائيل مهاجمة لبنان ؟

■ الصديق الأردني كان صحافيا في احدى الصحف الاردنية، بل هو الأنشط في التحقيقات وفي تغطية المناسبات الكبرى والعزيزة، ولهذا لم يكن ليترك مناسبة هروب اسرائيل دون ان يكون موجودا بقلمه وافكاره .. بل كان يعلم، وقد قاله لي سابقا وفي مناسبات، ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان، اطماعها فيه تاريخية، وخصوصا في مياهه فكيف حين تمكنت من احتلال جنوبه، ان تتركه بهذه الطريقة، خصوصا وان ما سيقال انها انسحبت امام مقاومة لم تمكنها من الإمساك بأرض الجنوب اللبناني كما خططت لذلك. كانت الاحتفالات في لبنان في ذروة التعبير عن فرح غامر، فأهل الجنوب انتظروا تلك المناسبة العزيزة سنوات طويلة، وكانوا دائما يتذاكرون حول ما إذا صار جنوبهم من الماضي وانه كلما سيطول فترة بعاده عن بقية الوطن سيدخل في النسيان..

لم ينتظر كثيرا ردود افعالي وهو القادم من اجل مهمة صحافية بالدرجة الاولى، ثم تحريرية، بل خط على الورق برنامج رحلته اليومية ولقاءاته، ومن بينها ضرورة حواره مع الامين العام لحزب الله حسن نصرالله.

كان الجو ربيعيا، وحين غادرنا الى جنوب لبنان كان علي الا انسى انه يعتمد علي في كل صغيرة وكبيرة .. في بلدة الناقورة الحدودية كان المشهد قد بدأ يظهر على حقيقته، وهي البلدة التي كانت مفتاح الدخول الى لبنان او احد مفاتيحه المهمة فتراها بدون اسرائيليين، ومن ثم بدون اعوانهم مما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي كان يتزعمه آنذاك انطوان لحد.

كانت الارض الفلسطينية التي هي امتداد طبيعي للارض اللبنانية تمتد امامنا ، والبحر الفلسطيني مليء بالأسرار الحزينة التي حملت عشرات الآلاف من الهاربين الى لبنان عبره عام النكبة .. السيارة مازالت تسير، والصديق يتطلع في كل اتجاه ، اننا الآن على الطريق الحدودية تماما، اخبرته باختصار، كانت ارتال العائدين الى الجنوب قد بدأت، رغم ان الجنوبيين مازالوا متخوفين من ردود فعل اسرائيلية كالعادة ، وكلما أوغلنا في المسير كانت فلسطين تتسع امام عيوننا، جبالا وسهولا ولابد انها كانت مليئة بالقرى التي تحولت اليوم الى مستوطنات .. كان المشهد موحيا، لبنان ينال حريته، وهاهي الأرض الفلسطينية التي يجب ان تتحرر مازالت في القيد. لم يتغير المشهد على طول الخط المحاذي للحدود، لا حركة في المستعمرات الاسرائيلية، فيما دبت الحركة في الجانب اللبناني .. ما اجمل الحرية حين تؤخذ بهذه الطريقة التي نفذتها المقاومة اللبنانية ودفعت من اجلها آلاف الشهداء والكثير من الخراب والدمار في البنى اللبنانية التحتية. هاهي قصة عشق جديدة تكتب على ارض لبنان، فلقد تحرر جنوبه دون قيد او شرط، بلد صغير بحجم لبنان تمكن من تنفيذ شرطه الا يكون هنالك اي شرط امام الانسحاب الاسرائيلي، فيما بلد كبير وضخم كمصر، كبلته اسرائيل باتفاقية اذعان هي كامب ديفيد لم يتمكن من التخلص منها حتى الآن، وليس بوارد التخلص على مايبدو. هنا نعرف اهمية ان تكون لكل بلد احتلت ارضه مقاومة، اذ لم تستطع اسرائيل بكل جيشها القوي والعصري والمدجج بأعتى انواع السلاح ان تصمد طويلا امام ضربات المقاومة اليومية وعملياتها الاستشهادية وخياراتها في التوقيت .. بل لم يكن امام « جيشها » الجنوبي الذي صنعته واعطته تلك الصفة ان يتمكن من الصمود في مواقعه امام الضربات المتلاحقة .. فقد كان خيار المقاومة واسعا ومكثفا ، في حين كان الخيار الاسرائيلي واعوانه ضيقا للغاية. وتلك هي من اهم عناصر المقاومة كما كان يقول اكبر مهندس لها تشي غيفارا في كتابه حرب الغوار.

كان فرحي لايوصف، فأنا اضافة الى مهنة الصحافية التي امارسها، ابن لبنان وخلاياي من خلاياه، وبالتالي لابد ان يكون أثر التحرير يصيبني في الصميم، وانا من تابع افعال المقاومة خلال رحلتها الطويلة، وصمودها الرائع، وتطوير بناها العسكرية، والضربات الموجعة التي كانت تكيلها لجيش اسرائيل واعوانه.. فقد كان الأمر بالنسبة لي حلما، ان اعود وارى قطعة غالية من وطني تدخل في حلم التحرير الذي صار واقعا، شيء لايصدق.

كان عامل الدهشة يرافق الصديق الصحافي الذي اثمرت المشاهد التي رآها وضغط السكان الذين بدأوا حراكهم مقالات رأيت الكثير منها لاحقا على صفحات جريدته العربية في الاردن. ظلت السيارة تنهب الارض، الى ان وصلنا الى سجن الخيام الذي كان مركزا كبيرا واساسيا لتعذيب المناضلين والمقاومين الذين يقعون في الأسر. هنالك بدت استحالة الوصول اليه لأن ارتال السيارات هائلة، الكل يريد المشهد المؤثر، ولابد ان لبعض هذا الكل أخا او صديقا او قريبا سجن هناك وفقدت الاخبار عنه تماما. أوقفنا السيارة في مكان بعيد وترجلنا ثم ذهبنا سيرا على الاقدام .. كانت كثافة الموجودين لا تحصى، وهم من تمكن من كسر الباب الحديدي الذي كان يحتجز السجناء المقاومين الذين خرجوا وتنشقوا رائحة اوكسجين الحرية، وقد قابلنا بعضهم على الفور وأجرى الصديق حوارا صحافيا انسانيا معه، ومن شدة فرح المقاوم الطليق ان تأثير حريته الجديدة كانت طاغية عليه فكان يجيب بتوتر ظاهر، وكان اول فعل قام به عند لحظة خروجه من السجن ان قبل الارض ورسم أملا في داخله لم يكن يتوقعه اطلاقا.

هنا الحرية مكتوبة بالصبر، فلقد هرب الاسرائيلي ومثله « جيش لبنان الجنوبي»، وكان يتناهى الى اسماعنا في ذلك اليوم ، ان الاسرائيلي اغلق آخر البوابات المطلة على لبنان، تاركا وراءه آلافا من « الجيش « الجنوبي الذي احتشد عند ذاك الباب يريد الهروب من لبنان خوفا من الحساب العسير لتعامله مع جيش الاحتلال، ولوقوفه ضد شعب وطنه وتعذيبهم وقتلهم ومن الغريب ان رئيس وزراء اسرائيل آنذاك مناحيم بيغن ماان ترك السلطة بعدها حتى خلد الى كآبة اودت به لاحقا الى الموت .. ولهذا الرجل قصة محكية باعتباره زعيما من زعماء اسرائيل، فقد كان مطلوبا من الجيش البريطاني مما دفعه الى الهروب باتجاه لبنان في الثلاثينات من القرن الماضي، وحين ظل يمشي وصل الى قرية جنوبية سأل ماسمها فقيل « انصار «، وحين ادلهم الليل خبط على احد الابواب طالبا استعطاف صاحب البيت الذي اكرمه ثم اعطاه في اليوم الثاني حماره كي يعود الى بلاده .. ومن المفارقات انه بعد اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان طلب بيغن تحويل قرية « انصار « الى معسكر سجن فيه كل المناضلين اللبنانيين الذين تم القبض عليهم اثناء الاحتلال.

وقصة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان واحدة من افكار الصهيونية التي كانت ترى اهمية تلك البقعة بالنسبة اليها من الناحية المائية اولا ومن ثم استراتيجيا، وكان الصهاينة يعتقدون كما قال مرة شيمون بيريز ، ان لبنان يحتاج لفرقة كشفية كي تحتله وتسيطر عليه .. بل ان مؤسس الكيان العبري بن جوريون كان يخطط منذ قيام كيانه الى اقامة دويلات في لبنان وانه يطمح لصداقة ضابط لبناني مسيحي يؤمن له فكرة السيطرة على الجنوب .. ولهذا عمل بلا هوادة لتحقيق تلك الفكرة، وحين وجد الضابط اللبناني سعد حداد ظن انه وجد ما يحلو له، لكن حداد لم يعش طويلا فحمل راية التعامل والخيانة بعده انطوان لحد الذي مازال حيا الى اليوم وهو مقيم في

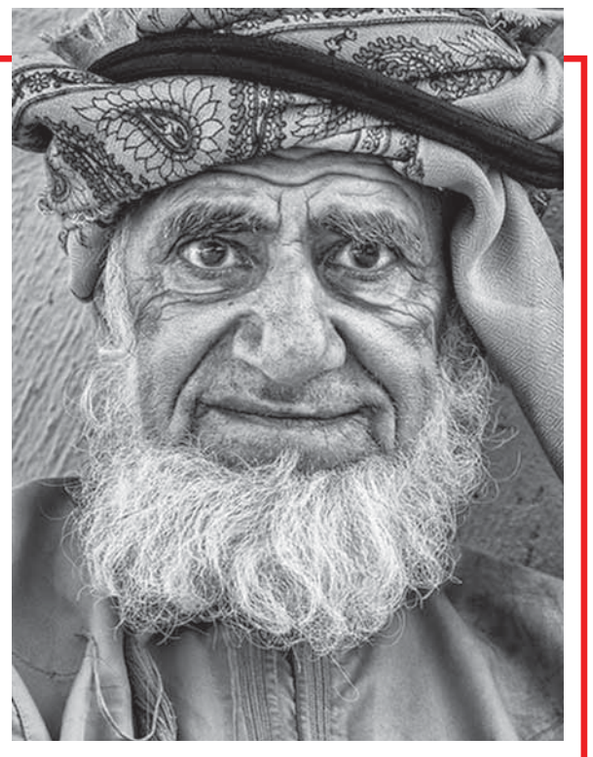

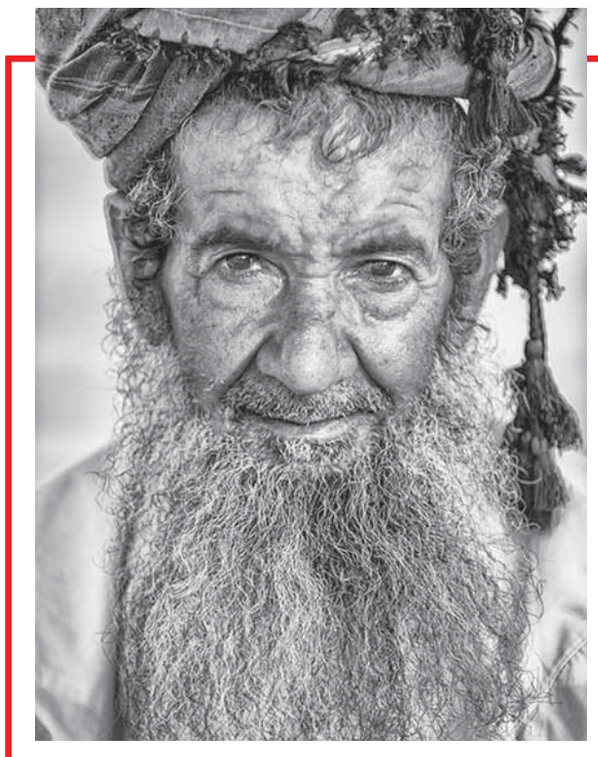

■ تفاصيل وجوه كبار السن ستكون حاضرة في المعرض

ضمن معرض شخصي يقام الثلاثاء المقبل

أحمد الشكيلي يقدم « واشتعل الرأس شيبا» في المركز العماني الفرنسي

مسقط . «الوطن»:

■ يقيم المركز العماني الفرنسي يوم الثلاثاء المقبل، الموافق ٢٦ مايو الجاري المعرض الفوتوغرافي للمصور العماني أحمد بن عبدالله الشكيلي والمعنون بـ" واشتعل الرأس شيبا"، هذا المعرض سيكون برعاية المصور أحمد بن عبدالله البوسعيدي مدير جمعية التصوير الضوئي ومدير مركز معارض الفياب في الشرق الأوسط، كما سيحضر المعرض سعادة السفير الفرنسي المعتمد لدى السلطنة رولان دوبرتران. هذا المعرض الفني الفوتوغرافي سيقدم عددا من اللوحات الفنية للمصور الشكيلي ، المتمثلة في حصاد أعمال اختارها الفنان بعناية فائقة، ركزت على تفاصيل وجوه كبار السن، حيث الصورة الواضحة للسنين الطويلة التي عاشها هؤلاء الأشخاص، والدخول في تقاسيم هذه الوجوه التي تبرز قصصا طويلة لابد من تأملها. ومن بين اللوحات المتوقع عرضها وهي : نظرة ، شيب رأس لاشيب الهمم ، تعابير ، تفاصيل ، الشايب مبارك ، ملامح مهيبة ، ملامح بلا زمن ، بداوة ، شيب ما فقد الشباب ، وقار ، ملامح من أرض الجنوب ، عفوية وبراءة ، ابتسامة من القلب ، حزن ، ملامح بين الظل والضوء ، رجل من الصحراء. في حديث سابق للوطن قال المصور أحمد بن عبدالله الشكيلي عن هذه المجموعة الفوتوغرافية : في البداية كان هناك عصف ذهني في الوقت الذي كنت استعد للمشاركة في جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب وكنت أفاضل بين تصوير الطبيعة وتصوير الوجوه ولكن لفتت انتباهي مجوعة من صور ملامح بعض الوجوه التي رأيت بها شموخ وعراقة الرجل العماني المسن ، والتفاصيل الخاصة التي يتميز بها عن غيره من دول العالم ، بعدها قمت بالتركيز على هذه المجموعة من الوجوه وعددها ١٢ صورة اخترت منها عشر صور لجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب ، ولكن كان في مخيلتي مبدأ وهو أن كل وجه من الصور المشاركة تحمل الشيب والوقار بنفس الوقت، والوجوه التي بالصور تحمل قصصا مختلفة ، وكل شخصية بالصور لها وجه مختلف وكأنها تعكس تفاصيل تحكي عن الزمن من كفاح وسفر وغربة وحسن الخلق في خطوط وجوههم التي أشبه بعض الوجوه بقصيدة ينثرها شاعر بوجه الريح والزمن. في الإطار ذاته يضيف الشكيلي بحديثه : بعض الأحيان كل وجه يشدني أحاول الوصول إليه في أي مكان سواء الأسواق أو أي مكان أخر محاولا التقاط صورة وفي بعض الوقت أتعرض للإحراج لأن البعض منهم لا يتقبل فكرة التصوير ولكن أحاول كسبهم بالحوار بالجلوس بالقرب منهم وأذكر لهم شيء من الماضي وأخوض في العادات والتقاليد واقتنص منهم ما أريد مع الوقت. فاقتناص الوجوه عن قرب يحتاج من الهدوء ومن سعة الصدر ما يكفي حتى استطيع الخروج بصورة عفوية. عبارة "اشتعل الرأس شيبا" وجد بها تفاصيل كل الحكاية ليس مجرد اشتعال الرأس بالشعر الأبيض والرمادي هي أيضا اشتعال لطاقاتهم رغم كبر سنهم وشيخوختهم ، فالبعض منهم يبذل ليومنا هذا أكثر منا نحن الشباب. ■

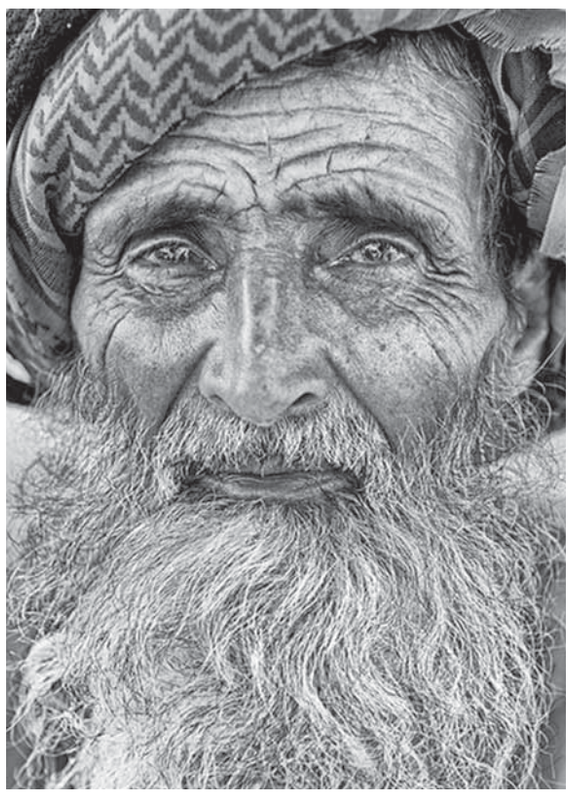

بدء فعاليات الملتقى الثالث للثقافة العربية بالمغرب .. يونيو المقبل

■ الرباط (العُمانية): تحتضن مدينة خريبكة (وسط المغرب) الملتقى الثالث للثقافة العربية تحت شعار «الثقافة والإعلام في خدمة تجسيد الروابط الإنسانية والتاريخية العربية»، وذلك في الفترة من ٥-٧ يونيو المقبل.

وجاء في بيان لمنتدى الآفاق للثقافة والتنمية، الجهة المنظمة، أن هذه الدورة، التي تحمل اسم المفكر والمؤرخ المغربي عبد الهادي التازي الذي توفي مؤخراً، ستشهد مشاركة خبراء في مجال الصحافة والإعلام ومفكرين وباحثين ومهتمين بالشأن الثقافي والإعلامي.

ويسلط الملتقى الضوء على قضايا الثقافة والإعلام العربي، بمنظور شمولي «يرصد أهم الآليات والوسائل الممكنة من أجل ثقافة إنسانية هادفة وإعلام حضاري مسؤول».ويهدف الملتقى إلى التعريف باتجاهات الثقافة العربية المعاصرة، والوقوف على أهمية الثقافة العربية في التقريب بين الشعوب، وتعزيز الانتماء الوطني والتشبث بالهوية الثقافية مع الانفتاح على القيم الإنسانية، وإيجاد فرص للحوار والتواصل وتبادل الخبرات والتجارب بين المثقفين العرب للنهوض بالثقافة والإعلام، وترويج المنتج الفكري والثقافي، وتعزيز التنوع الثقافي.ويسعى الملتقى إلى وضع «استراتيجية موحّدة» للنهوض بالواقع الثقافي، والحفاظ على الهوية مع العمل على توحيد لغة الإعلام خدمةً للصالح العام والوحدة الوطنية، وزيادة التقارب الفكري بين المثقفين والإعلاميين.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة الثقافية، تنظيم حلقتَي عمل حول «مهارات الاتصال الفعال وبناء العلاقات» و«فن الحوار ودوره في تنمية المجتمع والوطن»، إلى جانب ندوتين إحداهما تناقش مسألة الإعلام والتأصيل بين الشعوب العربية، وتحاول الثانية توصيف الواقع العربي من خلال الإبداعات الأدبية. ■

يحتفي بالشاعر المغربي محمد بلمو

الدار البيضاء تحتضن المهرجان الدولي العاشر للشعر والزجل

■ الرباط (العمانية): تقام في الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٨-٣١ مايو الجاري فعاليات الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للشعر والزجل، والتي تحتفي بالشاعر المغربي محمد بلمو ضمن ندوة تتناول أعماله ومسيرته الإبداعية.وبحسب ما ورد في بيان صحفي عن الجهة المنظمة (جمعية بادرة للتواصل والتنمية الاجتماعية)، فإن فعاليات المهرجان ستقام في المركز الثقافي حسن الصقلي، ومركز سيدي مومن للتنمية البشرية، ومركز حماية الطفولة عبد السلام بناني، بالإضافة إلى المركز الثقافي بالدار البيضاء.

ويشتمل المهرجان على معرض للإصدارات الشعرية، إلى جانب الإصدار الشعري السادس للمهرجان والذي يحمل عنوان «الشعر والحياة» وقدّم له الدكتور شعيب حليفي والشاعر محمد بلمو.وسبق لهذا المهرجان أن كرّم أسماء عربية معروفة من بينها: أحمد فؤاد نجم، و الدكتورعبد الله العثيمين، والفنانة ثريا جبران. ■

«الخطابة السياسية في العصر الحديث» رؤية لأحداث مجتمعية بين النخب السياسية والشعب

■ بيروت . رويترز: يرى الباحث الأكاديمي المصري عماد عبد اللطيف أن الخطابة السياسية التي كانت ذات أهمية وأثر كبيرين في التاريخ العربي لا يمكن أن تزدهر في ظل نظام قمعي بل تغيب أو تتدهور في البلدان التي تحكم بالقوة. وعرف عبد اللطيف الخطابة السياسية بأنها كلام شفاهي يلقيه ساسة أمام جمهور ويتناولون فيه أمور الحكم وقضاياه مشيرا إلى أن الخطبة السياسية «وسيلة من وسائل التواصل بين النخب السياسية والشعب وبين النخب السياسية فيما بينها وظلت الأداة المثلى للتأثير في الجماهير وحشدهم في أوقات السلم والحرب على مدار آلاف السنين.» ولكن عبد اللطيف رأى أن تاريخ البشرية احتفى بقوة السيف أكثر مما احتفى بقوة الكلمة مما سبب غياب الخطابة السياسية أو تدهورها في أنظمة الحكم التي تحصل على السلطة بحد السيف وتستخدم البطش والقهر للاحتفاظ بها. ورأى الكاتب أن في هذا تفسير الخضوع مصر لأشكال مختلفة من الاحتلال على مدار أكثر من ألفي عام لم تكن الخطابة- بل غالبا السيف- فيها هي وسيلة التواصل الاساسية بين حكام مصر والشعب المصري. وكان عماد عبد اللطيف يتحدث مقدما كتابه الذي حمل عنوانا هو «الخطابة السياسية في العصر الحديث» ورد الكتاب في ١٨٩ صفحة متوسطة القطع وصدر عن (دار العين للنشر) في القاهرة وبغلاف لصابرين مهران. وعماد عبد اللطيف باحث زائر في جامعة كمبردج البريطانية وأستاذ مشارك بجامعة قطر درس البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاهرة وجامعة لانكستر الانجليزية. وله خمسة كتب منها (تحليل الخطاب البلاغي- دراسة في تشكيل المفاهيم والوظائف) و(بلاغة الحرية: معارك الخطاب السياسي في زمن الثورة). وقال عبد اللطيف إنه في ستينيات وسبعينيات القرن التاسع عشر بدأ تيار الوعي القومي والوطني في الانتشار بالعالم العربي وكانت الخطابة السياسية والصحافة والتعليم المدني وحلقات النقاش هي وسائل نشر هذا الوعي.» ورأى أنه حين ألقى أحمد عرابي (١٨٤١- ١٩١١) عبارته الخالدة «لقد ولدتنا أمهاتنا أحرارا ولن نستعبد بعد اليوم.. كان يدرك أنه آن الاوان ليكتب المصريون بأنفسهم صفحات تاريخهم.» الفصل الاول من الكتاب عنوانه (جمهور الخطابة السياسية من الصحيفة إلى اليوتيوب.. مصر نموذجا). وأرخ الكاتب لعمر الخطابة السياسية في العالم العربي قائلا إنه يوشك أن يصل إلى قرن ونصف. وتحت عنوان فرعي هو (الخطابة السياسية في عصر الجماهير المحتشدة) قال المؤلف انه في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين «كانت الخطابة السياسية شديدة التأثير في المجتمع المصري. إلا أن الخطب كانت محدودة الانتشار بسبب وسائل نقل تلك الأيام ولأن أغلبية المصريين في ذلك الوقت لم تكن تعرف القراءة والكتابة ولم تكن الصحف تصل إلى أغلب القرى المصرية والمدن الصغيرة. وعلى الرغم من الانتشار المحدود نسبيا للخطب السياسية في مصر الملكية فإن الخطب السياسية اصبحت في متناول كل المصريين في مصر الجمهورية. ويتتبع الكاتب عبر المراحل الزمنية والسياسية المختلفة تجليات وتنوعات الخطاب السياسي. ■

فرع الفنون التشكيلية بالبريمي ينفذ معرضا فنيا تشكيليا

■ البريمي . العمانية: افتتح بجمعية الفنون التشكيلية فرع البريمي معرض طلبة مدارس تعليمية محافظة البريمي تحت رعاية الشيخ محمود بن راشد السعدي نائب والي البريمي بنيابة حفيت بحضور خميس الشامسي نائب مدير جمعية الفنون فرع البريمي بمشاركة واسعة من مدارس المحافظة .ويقام معرض طلبة مدارس المحافظة للمرة الأولى حيث بلغ عدد اللوحات المشاركة ١٠٨ لوحات فنية بمشاركة ١٠٥ طلاب وطالبات من مختلف مدارس المحافظة للصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر .ويهدف المعرض إلى تشجيع طلبة مدارس المحافظة على ممارسة وتطوير الحس الفني لديهم كما تسعى بدورها إلى تعزيز التواصل الفني بينها وبين المدارس من خلال ايجاد بيئة فنية تحوي وتضم أعمالهم لتقدم للمجتمع انطباعاً عن الإمكانية الفنية للطالب ومدى تطور التقنيات التعليمية للتشكيل لديه.اضافة إلى إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف بشكل أكبر على الجمعية بالإضافة إلى التعريف بالأعمال الفنية التي ينفذها طلبة المدارس وكذلك نشر ابداعات الطلاب ورسوماتهم .وتنوعت محاور المعرض عدة مدارس منها التعبيرية والواقعية والتأثيرية والتجريدية بالإضافة إلى الخامات المتعددة واستغلال خامات البيئة والخط العربي وفن الأورجامي . ■

■ راعي المناسبة يستمع إلى شرح عن اللوحات المشاركة

مؤتمر بالأردن حول «تحدّيات التعليم الموسيقي المدرسي»

■ عمّان-العمانية: افتُتح في جامعة اليرموك الأردنية مؤتمر دولي حول تحديات التعليم الموسيقي المدرسي، بمشاركة فنانين وباحثين من مصر، والجزائر، والسودان، وسوريا، ولبنان، والعراق، وفلسطين، وليبيا بالإضافة إلى الأردن. وناقش المشاركون كيفية تعزيز الوعي المجتمعي بجدوى الاحتراف الموسيقي، وترسيخ مكانة الموسيقى في المنظومة التربوية، والسعي نحو نشر الموسيقى العربية

لتصبح عالمية، والدفع باتجاه إنجاز بحوث في التربية الموسيقية تعنى باكتشاف شخصية الطفل العربي وأبعادها، وضرورة تطوير المناهج الموسيقية والإشراف عليها من قبل باحثين متخصصين.وتضمن الحفل معزوفات موسيقية على البيانو أداها الدكتور ميشال شمالي من لبنان، ومعزوفات مختارة من الموسيقى العربية التراثية إضافة إلى مقطوعات عالمية.وافتُتح على هامش المؤتمر معرضان فنيان «الطابع البريدي.. إنجاز حضاري» للدكتورة سلوى محمود، و«الفنون المرئية» للدكتور تيسير طبيشات.

وفي كلمته خلال الافتتاح، أوضح أمين عام المجمع العربي للموسيقى في جامعة الدول العربية الدكتور كفاح فاخوري أن المجمع العربي ينفذ خطة خمسيه لتفعيل لجنة التربية الموسيقية، من خلال احتضان أكبر عدد من التربويين الموسيقيين في الوطن العربي لرسم سياسات واستراتيجيات عامة تخدم المتلقين وتشكل مصدراً لتعميق المعرفة وإثراء الخبرة. ■

«محكمة المضطهَدين في فلسطين» عرض مسرحي يدعو إلى تغيير الواقع المؤلم

■ رام الله (العمانية): استضافت جنبات المحكمة العثمانية في مدينة رام الله، «محكمة المضطهدين في فلسطين»، وذلك ضمن عروض النسخة الخامسة لمهرجان مسرح المضطهدين، والذي نظمه مسرح عشتار تحت شعار «معاً من أجل حياة كريمة». سلطت المسرحية الضوء على معاناة أبناء المناطق المهمشة شرق الضفة الغربية بسبب تردي مرافق التعليم وخدمات الصحة. وقالت مخرجة المسرحية إيمان عون لـ«العُمانية»: «أردنا من خلال هذا العرض محاكمة المسؤول الذي لا يعلم ما يجري في حاكورة بيته، ولم ينتبه لضياع الأرض والإنسان»، وأضافت: «تشكل المسرحية رسالة نقدية تدعو إلى تغيير الواقع وأن يرفع الجمهور الفلسطيني صوته ويدق الجرس».وبُني نص السيناريو على حكايات حول الهموم اليومية لأبناء منطقة الأغوار، وقد عملت المخرجة على تدريب مكثف لشباب وفتيات من المنطقة ليقفوا للمرة الأولى على خشبة المسرح. وقُدمت المسرحية وفقاً لصيغة «مسرح المنبر»، التي تتيح للحضور المشاركة في العرض والتفاعل مع مضامينه والصعود إلى خشبة المسرح لأداء أدوار إضافية، واقتراح حلول للمشاكل المطروحة.

وشاركت عون في أداء دور القاضي الذي يستمع إلى القضايا ثم يعود إلى الجمهور لمناقشة كل قضية وإصدار الحكم الذي يحدد من هو الظالم ومن هو المظلوم.

أدى الأدوار في المسرحية ثمانية ممثلين من الجنسين، وقُسم العرض إلى ثلاثة مقاطع كشفت عن الواقع المأساوي للتعليم والصحة، والآثار السلبية لعمل الفلسطينيين في المستوطنات، وبخاصة النساء والأطفال الذين يحاول الاحتلال الإسرائيلي استقطابهم ودفعهم إلى مغادرة المدرسة وتشغيلهم كمخبرين على أبناء شعبهم.وتطرح المسرحية قضية الشباب الحاصلين على الشهادات الجامعية في منطقة الأغوار والذين يضطرون للعمل في المستوطنات المقامة على أراضيهم بعد أن سُرقت مياهها فأصبحوا غير قادرين على زراعتها. ■

■ مشهد من المسرحية

فيلم «كريشا» بمهرجان كان السينمائي يعرض قصة أسرة حقيقية

■ كان . رويترز:عندما قرر المخرج الأميركي تراي ادوارد شولتس تقديم أول فيلم روائي طويل له لجأ إلى أكثر الأشخاص الذين يمكنه الوثوق بهم وهم «اسرته». وفيلم «كريشا» الذي يعرض في مهرجان كان مأخوذا عن مواقف حديثة لأسرة شولتس على مدى سنوات ويظهر به عدد من أفراد الأسرة من بينهم أمه روبين فيرشايلد وخالته كريشا فيرشايلد. وتعود كريشا للأسرة للاحتفال بعطلة عيد الشكر بعد سنوات قضتها بعيدا وتأمل في تعويضهم عن المشكلات التي سببتها في الماضي. وقال شولتس إن الاعتماد على عائلته كان أمرا أساسيا.

وقال «علمت ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي سأصنع بها هذا الفيلم لانه شخصي للغاية، يسرد قصة هذه العائلة بكل تفاصيلها أعضاء العائلة والتصوير في منزل أمي خلال تسعة ايام، هذه هي الطريقة التي اضطررنا للعمل بها وهذا ما اعتقد انه صنع خصوصية للفيلم. لم اكن استطيع عمله بطريقة اخرى.» وتظهر في الفيلم ايضا جدة شولتس لأمه والتي تعاني مرض الزهايمر. وأثناء التصوير لم تكن تدرك انها تظهر في فيلم سينمائي. ولاقى الفيلم استحسان النقاد وحصد جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «ساوث باي ساوث ويست» السينمائي. ويعرض الفيلم ضمن قسم «اسبوع النقاد» بمهرجان كان السينمائي. ■

متحف محمود درويش ينظم معرضا لأعمال ثلاثة رسامي كاريكاتير في رام الله

رام الله (العُمانية)

■ نظم متحف محمود درويش في رام الله معرضاً لأعمال ثلاثة رسامي كاريكاتير في الذكرى العاشرة لاغتيال الصحفي سمير قصير في لبنان.

وركّزت لوحات المعرض على فكرة حرية الكلمة والصحافة، وعبّرت عن موقف رافض للتجاوزات التي تحدث ضد المثقفين.وقال رسام الكاريكاتير خليل أبو عرفة لـ"العُمانية": إن المعرض الذي أقيم بالتعاون مع مؤسسة سمير قصير في بيروت، يمثل "رسالة تكريم وإحياء لذكرى شهيد يعدّ قامة عالية من الثقافة العربية، وجمع بين فلسطين وسوريا ولبنان بطريقة جدلية وموضوعية، وكان له التأثير الأكبر عبر الكلمة الحرة".

أما رسام الكاريكاتير محمد سباعنة فأوضح أن التعبير عن الرأي "حق أساسي للرسام والفنان والصحفي"، وهذه هي الرسالة التي يحملها المعرض.

ويجيء المعرض ضمن تظاهرة ثقافية فنية تضمنت أيضاً ندوة ثقافية حول الإبداع والإنتاج الثقافي للفلسطينيين، وندوة بعنوان "هل ما زالت فلسطين القضية المركزية في ظل التغيرات الحاصلة في المنطقة"، وحفلاً فنياً قُدمت فيه أغانٍ فلكلورية ووطنية.

يُذكر أن سمير قصير الذي اغتيل في ٢ يونيو ٢٠٠٥ بانفجار قنبلة مزروعة في سيارته، وُلد في لبنان من أب فلسطيني وأم سورية في عام ١٩٦٠، نال شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة السوربون في باريس، وعمل أستاذاً للعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت، وكتب في عدد من الصحف العربية والفرنسية، وشارك في تأسيس حركة اليسار الديمقراطي عام ٢٠٠٤، وأصدر كتباً منها: "تاريخ بيروت"، و"تأملات في شقاء العرب"، و"مسارات من باريس إلى القدس: فرنسا والصراع العربي - الإسرائيلي". ■

ذاكرة مكان

بلاد العرب أوطاني

زهير ماجد:

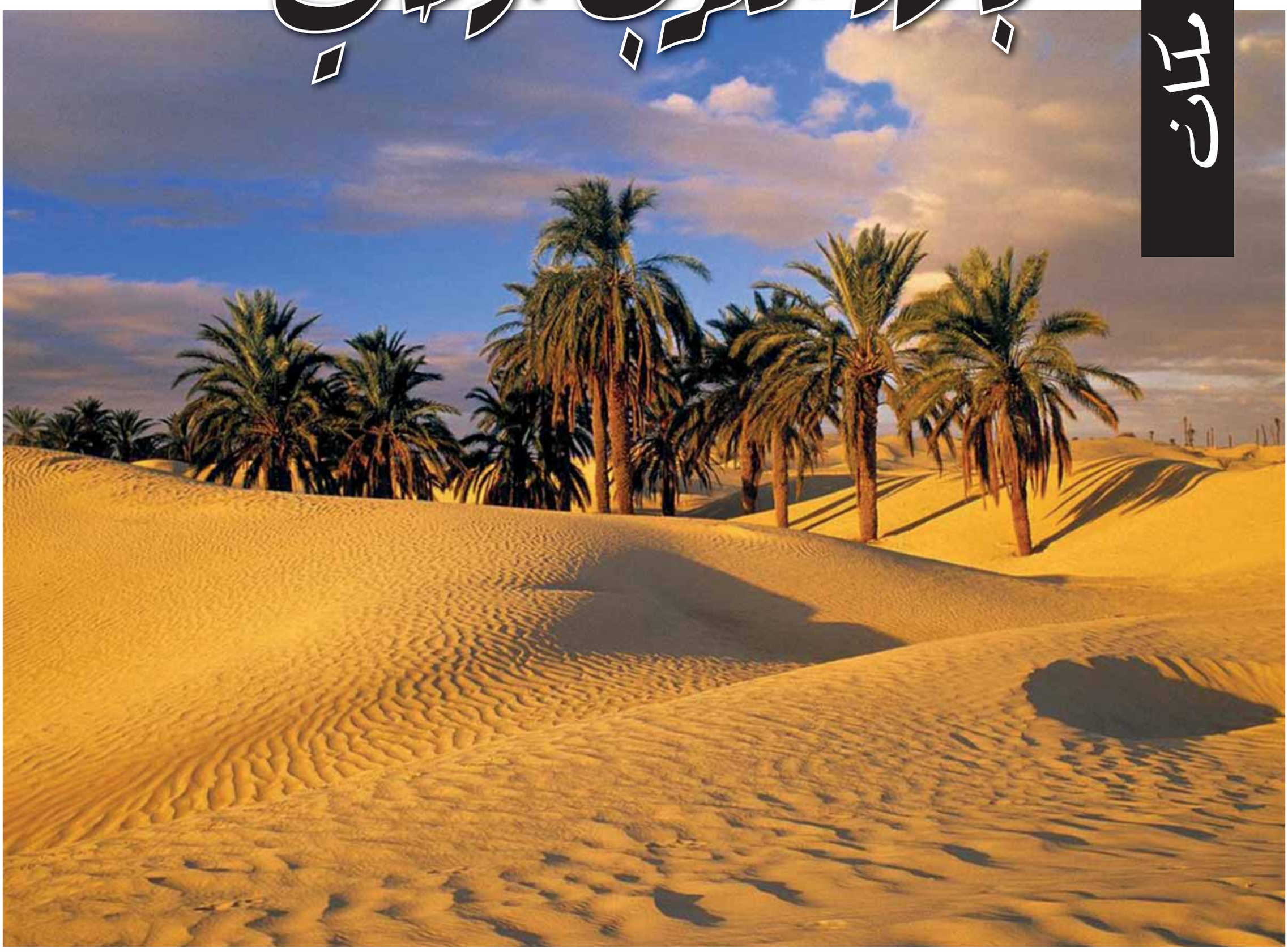

كم من مكان له ذاكرة في الوطن، وكم من وطن في الوطن حين تشتعل الذاكرة لتؤكد أجمل الذاكرات.

سيظل الوطن الشغل الشاغل للمرء وللإنسان حتى لو اعتاد أن يستيقظ صباحا ويسرح مع السارحين على باب الله يتلمس بعينيه ماتعرف عليه أملا في تعرف جديد مع أمكنة أخرى. انه الوطن الذي « ليس حقيبة « كما يقول الشاعر محمود درويش بل هو « العاشق والأرض حبيبة « كما يكمل.

مر هذا الاسبوع على لبنان ومحيطه أياما من سخونة حادة للمناخ لم يطق فيها اللبنانيون حتى الثياب التي تستر اجسادهم. ترى، هل الاوطان مجرد هواء وماء وبرودة وعذوبة، ام هي سقف نعتاد عليه في شتى حالاته، نقبله كما لمحناه لأول مرة، وكما سحرتنا مشاهده عند اول نظرة لها معنى في قلب طفل لا يعي ماهو المكان لأنه لم يحرك ذاكرته بعد.

في سن لا اعرف كم كان عدده، بدأت رحلة اكتشاف نفسي لأعرف ماحوالي .. ثمة من يعلم، وثمة من يمحو التعليم، لكن ثمة مكان يتطور امام العينين لتتعرف عليه بالتقسيط، ثم لتفرح بأنك صرت جزءا منه وصار معنى لك ومعلما تبدأ به تاريخك وقد تنتهي عنده او تتحول الى غبار في مكان آخر.

من مدرسة عشق الاوطان نحن، نقول الاوطان بالجمع لأن بلاد العرب اوطاني كما يقول النشيد، او كما يجب ان نشعر. عندما تسافر بين الامكنة العربية يتراءى لك انك في مكانك، حيث بدأت وقفت، وحيث انشغل عقلك عاد الى النقطة ذاتها، فهذا الوطن العربي الذي يلقبونه بالاوطان يربطك به حبل سري يلفه من كل امكنته، فيصبح المنبع لهذا الحبل واحدا هو العروبة.

اعرف ان للطفولة معناها في بناء التراكم المعرفي للاشياء والمحيط والكلمات والعالم، هي رحلة تبدأ جميلة ثم تتعذب كلما استفاض المرء بسنوات زائدة. التراكم العمري يعني خبرة، والخبرة عند الشاعر بليك عكس البراءة، قد تصبح اتهاما في مرحلة عمر متقدم. فكيف ان اكتشفتت انك مقصر في التجوال بين ربوع العرب، انك نسيت حلو الاشكال المهندسة في عالم عربي جميل يكمل بعضه بعضا في رحلة الطبيعة التي لاتنتهي. لقد رأيت معظمها، آمنت دائما ان ذاكرتي بالامكنة تفوح منها رائحة الحنين الدائم اليها ، لكنها تظل كتلك الطفولة بريئة وطاهرة لأنها لم تشتبك مع حقائق الأمكنة ولا مع سجلاتها.

تعرفت الى الوطن العربي فرأيته اوطانا مدموجة ببعضها لايمكن انفكاكها تحت اية قوة مهما كانت، لقد ولدت كي تكون على حال من الانصهار، وولدت كي تظل المكان الذي يستوعب امكنة فتتحول من جديد الى مكان تتسلط فيه الذاكرة دوما.

عرفت لماذا كلما زرت بلاد العرب انشدت نشيد « موطني « الذي من كتبه صنعه من اجل الجميع ولم يقل من هو الوطن، بل قال انه الوطن وكفى. جرأة شاعر، والشاعر ان لم يكن جريئا في تلمس موهبته يصل اليها متعبا منذ البداية. يجب ان تهدر الكلمات مثل نبع ماء غني، وان تكون الصور مشرقة لماحة .. عرفت الكثير من الشعراء ، رأيت معظمهم احيانا متشابهين مثل الصوت الواحد.

المهم هو الوطن عندما نبحث عن ذاكرته، فأما ان ننشغل بها او تصبح مجرد كلمات مكتوبة على ورق أو تتحول الى شعر مناسبات يتعمق فيها الوجدان .. فكم قرأنا من وطنيات حين احتجنا للتعبير عن لحظات ضعف امام مشهد وطني، وكم احيانا عن قوة وبأس، هنا خليط من الاحساس لدى كل منا لا يمكن الا ان يكونه دائما .. تلك هي مشاعر جندي عاشق للدفاع عن أمل يراوده منذ ان دخل الجندية .. الوطن عنده مختلف، هو حبيب بمفهوم المهنة التي يعيشها الجندي، لكنها مركبة على مفهوم اعلى من الاحساس بالموت .. لم أر في افلام الحروب سوى جنود يركضون والبنادق في ايديهم، دائما يركضون مسرعين، كأنهم على موعد يريدون اللحاق به .. هنا التعبير في اعلى مكوناته، اعتقد ان الجندي يختلط فيه المكان بالذاكرة الى حد الانصهار، الوطن بالنسبة اليه رصاصة، قذيفة مدفع، طائرة عسكرية لها صوت مدو، هذه كلها عشقه، صحيح انها ادواته التي هي حياته، لكنها ايضا تفرض احساسا مشبعا بحب الحياة لأنها هكذا تعني بالنسبة اليه.

عندما اقرأ مذكرات قادة على سبيل المثال، اعرف مسبقا أن هنالك مالايجب ان يقال فيها .. فيصبح مايقال مربوطا بما تم حذفه، هنا تفقد الاشياء معناها احيانا، واحيانا يكون لها قيمة طالما ان الحذف نجح في ايصال الفكرة والرسالة .. لكن ذاكرة القادة قوية، من اول سطر يشعرونا بان ثمة بلادا هي اوطانهم، وان نظرتهم اليها مستمدة من مباديء وقيم وانسنة.

اكتب الآن لكني كلما تذكرت ان لي اوطانا بحجم وطن عربي، اشعر بأن علي ان اضيف دائما ماهو الغرض من رسالة الاحساس بوحدة المكان العربي. قد يؤذي العربي شقيقه، لكنه احيانا يبكي وهو يفعلها، بعدما قتل قابين هابيل بكى عليه دمعا سخيا، حمله على اكتافه ومشى به حائرا، لم يكن يعرف ان هنالك موتا يحيل المرء الى جثة هامدة، الى لاشيء، الى جماد.

فكرت دائما ان بلاد العرب التي هي اوطاني مصابة بالعصبية، لايمكن لمتقاتلين ان يكونا هادئين اثناء القتال .. والعصبية احيانا تدخل المرء في الجنون، تخرجه عن اطوار الانسنية فيصبح في عالم فقدان الذات .. لاشك ان العربي عندما يقتل العربي يكون قد فقد ذاته، والا لما فعلها، ومن الحتمي انه يلعب السياسة في ضميره قبل ان يشعر بانتمائه الى العربي الآخر الذي يقاتله. احيانا، تبلغ الجريمة بين عربيين ان احدهما مدفوع لقتله حسبما هي حاجة آخر لذلك.

الطريق الى الذاكرة تكبر كلما تعمقنا في رحلة الأمكنة وفي رحلة الصور التي تتراءى امامنا. فكم منا بلا ذاكرة، ومن منا يجهل معنى وجوده، اما المجنون فلا يعرف انه فقد عقله.

أعود دائما الى وطني العربي الكبير، لي حلم منذ ان اشبعني جمال عبد الناصر بعروبتي، منذ ان دلني على حقيقة تكوين عالمي العربي، ومنذ ان اخذ بيدي ليحدد الهوية الأكبر من كل الهويات الصغيرة. كان اتساع افقه بحجم الخارطة العربية بكل تضاريسها، اكتشف هذا الزعيم معنى القوة في الوحدة فمنعوه، ومعنى ان تكون فلسطينيا ولو انك مصري او لبناني او عماني أو ... فعملوا على تدميره. ممنوع ان تكون عروبيا وان تكون وحدويا وان تصير صاحب امل ببلاد عربية مفتوحة لكل عربي اهتدى الى مكان له ذاكرة واحدة. ترى لو يستيقظ هذا الزعيم اليوم فماذا سيرى .. لن يعرف انها بلاده ، اماكن بلا ذاكرة وشعب عربي شعوبا مهمومة، واسلام بلا معنى، وطرق مسدودة، فيما الدم يملأ الحاضر، يجعله ذاكرة كي يخيف المستقبل. كل أمل كان سقط، وكل حلم سيكون لم يكتمل، وكل عبارة جميلة قيلت في مناسبة سعيدة شطبت من الذاكرة ومن المعاني. خلاصة القول ان العرب يعيشون اليوم كأنهم لايعيشون ابدا سوى ان لهم اياما وشهورا وسنوات مات فيها التاريخ وتصدرت صوره الحاضر.

نحب وطننا العربي حتى على حال من الاهتراء .. هل نرضاه مكانا في حالته السليمة الصحية ونتركه في حالة المرض .. لماذا لايساهم كل منا في انعاش روحه كي يقوى على مرضه، ولماذا لايفكر بالدواء الناجع كي ينتشله من حالته. كلنا مجبرون على شروط سلامته، فمنها سلامتنا، منها نعيد الصور البهية الى مجدها. لايعني مرض وطننا العربي ان الكل مريض، بقدر مانحن شهود على مرحلة سوف نكتبها لنقول للقادمين، لاجيال لم تولد بعد اياكم وهذا.

تقول احدى اغنيات المقاومة الفلسطينية « ناقش اسمك يايما على كعب البارودة « يما هنا هي فلسطين لكنها تصير ايضا بلاد العرب اوطاني .. فباسمها كل خوض للصراع ضد محتل او مستوطن صهيوني كان او غريبا، والغريب هنا كثر ومتعددين، لهم هويات تقطر شرا وقد فعلوها مرات، منذ ان قسمونا، امسك سايكس وبيكو السكين وبدأ رحلة تمزيق الخارطة على الورق قبل تمزيقها على الارض لكي تتمزق بعدها النفوس، ويصبح كل منا قد صدق ان له بلدا بحجم اهتمامه بالاحجام.

من النادر اليوم في غمرة العذاب العربي ان نسمع غير ماهو الهم السائد لدينا. نحن الآن في مختبر للموت، كل اشكاله تراءت امام العين، من المؤسف ايضا ان ذاكرة الامكنة صارت موحشة بعدما فقدت عنوانها الماضي وصحوتها من اجل ان تنال مكانتها. لامكانة اليوم لعربي اذا لم يسعف بلاده، لايكفي ان تكون لك قطريتك اذا العربي الآخر يتعذب ويشوى على نار هادئة.

فهل فقدنا ذاكرة الامكنة، ونسينا ان المنبع واحد والمصب واحد، وان هنالك متسعا من الامكنة كي تكون المكان الاكبر الذي يمكنه ان يهز العالم، لا أن نتحول الى ملعب للاخرين، فضمائر اصحاب المصالح لاتعنيها الفواجع والآلام ولا تكترث بعذاب تراه وتسمع آهاته من آخر جائع الى الانسنة على الأقل ..

لن نفقد الصحة رغم ان المرض طال، والعودة الى العافية لابد منها .. الحياة مشوار مليء بالتشكيل، والعرب مهما اخترعوا لأن يظلوا ذاكرة بلا مكان، فهم سيصلون في النهاية الى المعنى الوحيد ان عيش العربي مرتبط باخيه العربي، واننا امة واحدة مهما اخترع لها الآخرون تنابذا وتقسيما .. صحيح اننا نفوز بحاضر تراكمت فيه الاحقاد والصراعات، لكن هنالك دائما صحوة متأخرة .. رغم اننا دائما نتأخر عن بلوغ المكانة التي تجعل من الآخر الغربي والاسرائيلي على عجب من قدرتنا على التجديد.

أمة موهوبة للحياة، سوق يسقط منها الميتون قبل ان يعيشوا..!

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسســـت عـام ١٩٧١م

السبت ٤ من شعبان ١٤٣٦ هـ. الموافق ٢٣ من مايو ٢٠١٥م . العدد: (١١٦٠٦) . السنة الـ ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

SATURDAY 23 May 2015 - NO: (11606) - VOL45

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٣:٥٧	٥:٢٢	١٢:٠٩	٣:٣٠	٦:٥٠	٨:١٠
صلالة	٤:٣١	٥:٥٠	١٢:٢٥	٣:٤٣	٦:٥٦	٨:١٠

هاتف: (١٤٤٣)

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٤٣	٣٣	٤٣	٣٦	٤٢	٤٣	٣٥	٤٢	٤٢	٣١	٢٢	٣٩	٣٥	٤١	٤١
الصغرى	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٦	١٢	٣٣	٢٧	٢٤	٢٧

درجات الحرارة

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

تعاطي الحوامل للباراسيتامول يؤثر سلبا على الخصوبة

■ لندن . (رويترز): قال باحثون إن النساء الحوامل ممن يتعاطين مسكن اراسيتامول كمسكن للألم بصفة منتظمة ولفترات طويلة يعرضن للخطر مستويات هرمون التستوستيرون لدى أولادهم ما يسبب لهم مشاكل تناسلية محتملة في مراحل لاحقة من حياتهم.

وفي الدراسة -التي اوردتها دورية ساينس- والتي استعانت بفئران التجارب توصل العلماء الى ان العلاج بالباراسيتامول لمدة اسبوع أدى الى هبوط حاد في انتاج هرمون الذكورة تستوستيرون.

وقال رود ميتشل الباحث الاكلينيكي بجامعةادنبره والذي أشرف على البحث «ننصح بان تراعي الحوامل الارشادات الحالية بان يجري تعاطي مسكنات الألم بأقل جرعة فعالة ولأقصر فترة ممكنة».

ويشيع استخدام مركب الباراسيتامول على نطاق واسع لتخفيف الألم وخفض درجة الحرارة كما يستخدم بصفة عادية في جميع مراحل الحمل. ■

مئات المصابين بالكوليرا يوميا بين البورونديين اللاجئين الى تنزانيا

■ دار السلام . (أ ف ب): أعلنت الامم المتحدة الجمعة أن حوالى ثلاثة آلاف اصابة بالكوليرا سجلت في تنزانيا خصوصا بين اللاجئين البوروندين الذين يفرون من أعمال العنف السياسي في بلدهم، مؤكدة أن حوالي ٤٠٠ إصابة تسجل يوميا.

وأوضحت المنظمة الدولية ان ٣١ شخصا توفوا حتى الآن بالكوليرا في منطقة تقع بالقرب من مدينة كاغونا الحدودية التي تشهد تدفقا للاجئين. ■

■ أميركية تستمتع بمنظر زهور ارجوانية في حديقة بنيويورك أمس الأول. أ ف ب

أطراف صناعية تتحرك بأوامر من المخ تتيح حركة أكثر سلاسة

■ واشنطن . (رويترز): بعد أكثر من عشر سنوات من إصابته بالشلل بسبب كسر في العنق لا يزال ايريك سورتو عاجزا عن أداء حتى أبسط المهام اليومية..

وقال سورتو البالغ من العمر ٣٤ عاما من لوس انجليس الذي أصيب بالشلل الرباعي بسبب طلق ناري في عام ٢٠٠٢ «كان أقصى امنياتي ان أشرب البيرة بنفسي».

لكن يبدو ان القدر بدأ يبتسم أخيرا لسورتو وآخرين مثله يعانون من عاهات شبيهة بذلك بعد ان اعلن العلماء الخميس التوصل لتقنية لتوظيف القوى الذهنية لتحريك الأجهزة التعويضية والاطراف الصناعية.

وقالوا إن هذه التقنية تتضمن زرع أقطاب كهربية دقيقة في منطقة بالمخ تتحكم في ارادة الشخص لأداء حركة معينة ما يتيح للمريض ان يحرك بسلاسة ذراعا صناعية. وفي دراسة نشرتها دورية (ساينس) قام جراحون بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا بتركيب قطبين كهربيين صغيرين في منطقة القشرة الجدارية الخلفية بمخ سورتو.

ثم تم توصيل الأجهزة التعويضية العصبية بالحاسوب لمعالجة البيانات التي يصدرها مخ سورتو لتحديد ما يريد على وجه الدقة مما يمكنه من التحكم في ذراع آلية موجودة على طاولة قريبة أو مؤشر فارة الحاسوب.

وقال ريتشارد اندرسون المشرف على هذه الدراسة والذي يعمل بمعهد كاليفورنيا لتكنولوجيا العلوم العصبية «أمكن للسيد سورتو ان يتعلم كيف يمسك بأشياء مختلفة وممارسة ألعاب الفيديو او ان يرشف مشروبا».

وقال اندرسون «منطقة القشرة الجدارية الخلفية بالمخ مصدر خصب للاشارات يمكن استخدامه لتحديد أغراض شخص مشلول ويمكن الاستعانة بهذه الاشارات للتحكم في روبوتات 'ذكية' وأجهزة كمبيوتر لتحديد تفاصيل الحركة أو أجهزة خارجية مثل الذراع الصناعية».

كان يجري في السابق زرع الأجهزة التعويضية العصبية في منطقة القشرة الحركية -وهي منطقة بالمخ تتحكم مباشرة في حركة الجسم- للمرضى المصابين بالشلل. لكن مع قدرة هؤلاء المرضى على التحكم في الذراع الآلية كانت الحركة تأتي متأخرة ومرتعشة.

إلا ان زرع الأجهزة التعويضية العصبية في جزء من المخ يتحكم في الارادة والحركة جاء بنتائج طبيعية بدرجة أكبر.

وقال سورتو إن أمامه العديد من المهام التي يريد انجازها مستقبلا.

وقال «تأتي على رأس القائمة الرغبة في الاعتناء بنفسي واتمنى ان اقوم بغسل اسناني بنفسي».

وبات بمقدوره الآن شرب البيرة.

وقال سورتو «عندما أصبح بمقدوري اتمام ذلك بالذراع الآلية طمأنني ذلك انه ربما يتمكن أناس -يعانون مثل ما أعانيه- في المستقبل القريب ان يتمتعوا بقدر ما من الاستقلالية. وسيقترن ذلك بنوع ما من الثقة بالنفس». ■

هبوط كبسولة فضائية تابعة لسبيس اكس في المحيط الهادي

■ كيب كنافيرال (فلوريدا) . (رويترز): هبطت كبسولة شحن فضائية تابعة لشركة سبيس إكسبلوريشن تكنولوجيز (سبيس إكس) أمس الخميس في مياه المحيط الهادي بالاستعانة بمظلات في ختام مهمة استمرت خمسة أسابيع الى محطة الفضاء الدولية. كانت الكبسولة قد انطلقت في ١٤ ابريل نيسان الماضي على متن صاروخ (فالكون ٩) من محطة القوات الجوية في كيب كنافيرال الواقعة إلى الجنوب من مركز كنيدي للفضاء التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) ثم وصلت الى المحطة الفضائية الدولية بعد ذلك بثلاثة أيام حاملة شحنة تزن ١٩٥٠ كيلوجراما من الأغذية والامدادات ومعدات التجارب العلمية لطاقم المحطة. وقالت خدمة تلفزيونية تابعة لناسا إن الكبسولة أعيد شحنها بعينات علمية ومعدات أخرى وانطلقت الساعة ٧:٠٤ صباحا بالتوقيت المحلي (١١٠٤ بتوقيت جرينتش) أمس في رحلة العودة الى الأرض. وقالت ناسا إن الكبسولة هبطت بالاستعانة بثلاث مظلات في مياه الهادي على بعد ٢٤٩ كيلومترا إلى الجنوب الغربي من منطقة لونج بيتش في كاليفورنيا. وتتضمن الشحنة العائدة مجموعة من الديدان الاسطوانية المستخدمة في دراسة طبية لتقييم التغيرات الفسيولوجية التي تؤثر على مرحلة التقدم في العمر. وتتناول دراسة اخرى كيف يؤثر التغير في بيئة الجاذبية على الألياف العصبية للديدان وهي المعلومات التي يمكن ان تقدم رؤية افضل لتخفيف أعراض نقص الكتلة العضلية لرواد الفضاء خلال المهام الفضائية الطويلة. ■

البحيرات الجليدية تذوب بمعدل أسرع بالقارة القطبية الجنوبية

■ باريس . (رويترز): قال فريق من العلماء في دراسة نشرت نتائجها الخميس إن بحيرات جليدية في أجزاء من القارة القطبية الجنوبية بدأت تذوب بمعلات أسرع ما يزيد من ارتفاع منسوب مياه البحار ويهدد بالخطر سواحل ومدنا من نيويورك وحتى شنغهاي.

لكن خبيرا في هذا المجال سرعان ما ألقى بشكوك حول نتائج هذه الدراسة مشيرا الى ان معدل ذوبان الجليد مبالغ فيه.

وقال الفريق البحثي الذي أعد الدراسة -التي نشرت نتائجها بدورية (ساينس)- إن البحيرات الجليدية على مسافة من الساحل طولها ٧٥٠ كيلومترا في شبه جزيرة بالقارة القطبية الجنوبية بدأت تذوب فجأة بدءا من عام ٢٠٠٩ .

وقال بيرت فوترز من جامعة بريستول بانجلترا والمشرف على الدراسة لرويترز «بدأت هذه المنطقة تفقد الجليد بسرعة بالغة .. وهي منطقة لم نكن نتوقع ان يحدث لها هذا».

وتشير تقديرات الفريق البحثي الى ان المياه الناجمة عن هذه البحيرات الجليدية بالمنطقة تضيف الآن منسوبا من المياه الى بحار العالم يبلغ ٠,١٦ ملليمتر سنويا وهي البحار التي يزيد منسوبها اجمالا بواقع نحو ثلاثة ملليمترات سنويا.

وأوضحت صور التقطتها الأقمار الصناعية بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١٠ ان البحيرات الجليدية تكتسب مزيدا من الجليد والثلوج فيما تنزلق الى مياه البحر. لكن شيئا ما حدث عام ٢٠٠٩ أدى الى الاسراع بانزلاق البحيرات الجليديه الى مياه المحيط.

وأرجع العلماء ذوبان الجليد الى تغير أنماط الرياح وتيارات أمواج المحيط والتي ارجعتها دراسات سابقة الى ظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة درجة حرارة الكوكب وتآكل طبقة الاوزون في الغلاف الجوي للأرض.

لكن اندي شبرد المدير بمركز المراقبة القطبي بجامعة ليدز قال إن الحسابات ربما تكون قد أغفلت التغير في سقوط الثلوج.

وقال «أعتقد ان التقديرات الجديدة لذوبان الجليد التي تم حسابها عالية للغاية لان البحيرات الجليدية في هذا القطاع لم تزد بنفس هذا المقدار».

ويقول علماء أعضاء بلجنة من الأمم المتحدة معنية بتغير المناخ إن زيادة منسوب مياه البحر قد يتسارع هذا القرن ليصل الى نحو متر من مستوى ٢٠ سنتيمترا في القرن المنصرم بسبب ظاهرة الاحترار.

وأضافوا انه يحتمل ان تكون الأنشطة البشرية مسؤولة عن ٩٥ في المئة على الأقل من الانبعاثات الغازية والاحترار وليس التغيرات الطبيعية في أنماط المناخ.

وكشفت البيانات المستقاة من الأقمار الصناعية بين عامي ١٩٩٤ و٢٠١٢ عن المزيد من تراجع الأرصفة الجليدية الطافية الضخمة للقارة القطبية الجنوبية مع تآكل بعضها بنسبة ١٨ في المئة.

ووعدت نحو ٢٠٠ حكومة بابرام إتفاقية للأمم المتحدة بحلول نهاية ٢٠١٥ للحد من زيادة إنبعاث الغازات المسببة لإرتفاع درجة حرارة الأرض. ■

تسعة قتلى وسبعة مفقودين إثر انهيار بناية سكنية بالصين

■ بكين . العمانية: لقي تسعة أشخاص حتفهم ومازال سبعة آخرين في عداد المفقودين بعد انهيار بناية سكنية مؤلفة من تسعة طوابق بشكل جزئي جنوب غرب الصين. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) «بأن حدوث انهيار أرضي ناجم عن هطول الأمطار أدى إلى انهيار أجزاء من بناية سكنية في مدينة جويانج عاصمة اقليم جويتشو الأربعاء». وأعلنت الحكومة الاقليمية امس أن أكثر من مائة من رجال الاطفاء وقوات الجيش يمشطون أنقاض البناية بواسطة الكلاب البوليسية وأجهزة رصد الكترونية للبحث عن المفقودين السبعة. وذكرت وكالة شينخوا أنه تم اجلاء أكثر من ألف ساكن من ٣٣٣ عقارا في البنايات المجاورة بعد وقوع الحادث. ■

جنازة جماعية لضحايا انهيار أرضي في كولومبيا

■ بوجوتا . (رويترز): خرج ألوف الكولومبيين لحضور جنازة جماعية لعشرات الأشخاص الذين لاقوا حتفهم بعد انهيار أرضي وقع في وقت سابق من الأسبوع. وأقيمت المراسم في سالجار بمنطقة انتيوكويا لتوديع ٣٣ من بين أكثر من ٨٠ شخصا لاقوا حتهم. وفي ظل وجود عدد كبير آخر من المفقودين تتزايد المخاوف من ألا تكون هذه آخر الجنازات الجماعية.

قال مسؤولون إن العشرات لاقوا حتفهم في أعقاب الانهيار الأرضي الذي وقع في شمال غرب كولومبيا صباح يوم الاثنين. وتسببت الأمطار الغزيرة في فيضان المياه من واد ضيق مما دفع بالمياه والأوحال لتغمر منازل قريبة في سالجار بمنطقة أنتيوكويا. ■

فلوريدا تزيل حواجز صناعية من إطارات السيارات لإضرارها بالبيئة

■ ميامي . (رويترز): استأنف المسؤولون بولاية فلوريدا الأميركية عمليات رفع مئات الآلاف من اطارات السيارات التي كان قد ألقي بها على سواحل الولاية منذ عشرات السنين في محاولة لم تكلل بالنجاح لصنع حواجز صناعية. وقالت اليسون شوتس مديرة برنامج لمنع القاء المخلفات بالبحار بهيئة الحفاظ على المحيطات ومقرها واشنطن إنه تم إلقاء ما بين مليون الى مليوني اطار في المياه حول فلوريدا في سبعينات القرن الماضي لكن لم تلجأ اليها الأسماك والشعاب المرجانية كما كان يعتقد فيما باتت هذه الاطارات تخلق مشاكل جديدة. وقالت «المحيط يزخر بتيارات وعواصف دائمة التغير لذا فقد بدأت الاطارات تتحرك بالمنطقة وتخنق الشعاب المرجانية الطبيعية وتقتلها». وقال بات كوين المتخصص في الموارد الطبيعية بمقاطعة براوارد والمشرف على أنشطة التطهير إن جهود تطهير السواحل من الاطارات استؤنفت الاسبوع الماضي وهي تركز على حاجز اوزبورن الصناعي الذي يتألف من كومة هائلة من ٧٠٠ ألف اطار قامت عشرات القوارب بالقائها قرب منطقة فورت لودرديل عام ١٩٧٢ . ■

صراع أجهزة الواقع الافتراضي

أجهزة الواقع الافتراضي (VR) سوف تهيمن على معرض E3 للترفيه الإلكتروني، إذ من المتوقع أن تجتاح هذه الأجهزة الأسواق على مدى الأشهر الـ 12 المقبلة

استعراض للسيارات قرب طرابلس بعيداً عن لهيب الحرب

■ طرابلس . (أ ف ب): تصعد السيارات الرباعية الدفع التي كانت ممنوعة على الليبيين في زمن النظام السابق، الواحدة تلو الاخرى تلة رملية في منطقة ساحلية قرب طرابلس، في استعراض إسبوعي يشكل متنفسا لعشرات الشبان بعيدا عن يوميات النزاع المسلح في بلدهم. وعند فترة العصر من كل يوم جمعة، يتجمع هؤلاء الشبان في المنطقة الواقعة على بعد امتار قليلة من البحر في بلدة القرة بوللي (حوالى ٦٠ كلم شرق طرابلس)، يقودون سياراتهم صعودا ونزولا، فيما يكتفي اخرون بالتفرج عليهم والتصفيق لهم. ويقول أحمد عبد القادر عتيقة احد المشرفين على الاستعراض لوكالة فرانس برس ان «سيارات الدفع الرباعي كانت ممنوعة على الليبيين قبل الثورة ومسموح بها لدوائر امنية وحكومية معينة، لكن بعد الاحداث فتحت السوق امام الجميع (...) وبدا يشتريها الشبان ثم شرعنا في تنظيم هذا الاستعراض». ويضيف «هذا المكان ملتقى للشباب الليبيين الذين ياتون من عدة مدن كل يوم جمعة. انها صورة جميلة تمنح الامل بان الرياضة قادرة على حل الخلافات وحقن الدماء». وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ إسقاط النظام السابق عام ٢٠١١ تسبب بنزاع مسلح في الصيف الماضي وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا». وتخوض القوات الموالية للحكومة المعترف بها منذ اكتوبر الماضي معارك يومية مع قوات «فجر ليبيا» في عدة مناطق في الغرب، في نزاع قتل فيه أكثر من ثلاثة آلاف شخص، بحسب منظمة «ليبيا بادي كاونت» المستقلة التي تعتمد على مصادر متنوعة بينها دوائر الطب العدلي. ورغم المعارك المستمرة، والانقسام بين الليبيين، الا ان في منطقة استعراض السيارات الرباعية الدفع، تختفي اثار الحرب كليا، حيث تبدو هذه المنطقة وكانها جزيرة معزولة عن الواقع اليومي لبلاد لم يهنا شبانها بحياة طبيعية منذ اكثر من اربع سنوات. وقبيل بدء الاستعراض، توزعت نحو ٥٠ سيارة رباعية الدفع في أرجاء المكان، بعضها تسلقت التلة العالية، واخرى اتخذت من ظل الاشجار المنتشرة في هذه البقعة موقفا لها. وجلس بالقرب من هذه السيارات الحمراء والصفراء والبيضاء والبرتقالية وغالبيتها مكشوفة السقف، عشرات الاشخاص الذين اتوا ليتفرجوا او ليشاركوا في الاستعراض، بعضهم اتخذ من الرمال مكانا للجلوس، وبعضهم الاخر لجأ إلى صندوق سيارته. ■

أميركي يتخرج من الدرسة بعد ٧٢ عاما

■ اوكلاهوما سيتي . (رويترز): تسلم رجل من اوكلاهوما ترك المدرسة الثانوية للقتال في الحرب العالمية الثانية شهادة تخرجه من المدرسة الخميس في انجاز استغرق ٧٢ عاما لتحقيقه. وقال مسؤولون من مدرسة سكياتوك الثانوية إن بيل لاركين (٩٠ عاما) -الذي ترك المدرسة في السنة الدراسية الأخيرة عام ١٩٤٣ لينخرط في مشاة البحرية الامريكية بمعركة ايو جيما وغيرها- انضم مساء الخميس لخريجي صف ٢٠١٥ في مدرسة سكايتوك الثانوية. ودعت المدرسة الثانوية المحارب القديم لتسلم شهادته الفخرية اعترافا بما قدمه للبلاد وتقديم مثال للأجيال الجديدة. واكتشف مسؤلو المدرسة إن لاركين لا تنقصه سوى مادة واحدة فقط للحصول على الشهادة فقرروا ان اداءه للخدمة العسكرية يفي بالأمر. ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press